

استخدام نموذج ثقافة الأقران الإيجابية لتنمية وعي الشباب الجامعي بالعدالة الاجتماعية وفق رؤية مصر ٢٠٣٠.

Using the positive peer culture model to develop university youth's awareness of social justice in accordance with Egypt's Vision 2030

إعداد

سمر طارق حسين عثمان

مدرس خدمة الجماعة بقسم طرق الخدمة الاجتماعية

كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة الفيوم

ملخص البحث

هدف البحث إلى استخدام نموذج ثقافة الأقران الإيجابية لتنمية وعي الشباب الجامعي بالاندماج الاجتماعي وفق رؤية مصر ٢٠٣٠، واستخدام نموذج ثقافة الأقران الإيجابية لتنمية وعي الشباب الجامعي بالمساواة في الحقوق وتكافؤ الفرص وفق رؤية مصر ٢٠٣٠، واستخدام نموذج ثقافة الأقران الإيجابية لتنمية وعي الشباب الجامعي بالحماية للفئات الأولى بالرعاية وفق رؤية مصر ٢٠٣٠ واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي وتكونت عينة البحث من الشباب الجامعي بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم وعددهم (٧٢ طالب وطالبة) للتعرف علي مدي الوعي لديهم بالعدالة الاجتماعية وفق رؤية مصر ٢٠٣٠ وتم تصحيح المقياس ورصد الدرجات مع استبعاد (٧ مقياس) و بالتالي تكونه العينة الكلية (٦٥) مقياس لاستخلاص العينة التجريبية للأرباع الأدنى وهي العينة التي استخلصت منها العينة وبذلك حددت الباحثة العينة الأساسية للدراسة بالرابع الأدنى في الدرجة الكلية للمقياس و عددهم (١٦) طالب وطالبة) وقامت الباحثة بتصميم مقياس لتنمية وعي الشاب الجامعي بالعدالة الاجتماعية وفق رؤية مصر ٢٠٣٠. على أن يتم بناؤها بطريقة علمية يُتبع فيها الخطوات والاعتبارات العلمية المتبعة عند بناء المقاييس وقد استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية البسيطة وفقاً لطبيعة الدراسة .

وقد أظهرت النتائج أن ترتيب أبعاد أداة البحث وفقاً لاستجابات المبحوثين : كذلك تبين أن قيمة معامل الارتباط بين متوسطات استجابات المبحوثين على عبارات البعد الأول تنمية وعي الشباب الجامعي بالاندماج الاجتماعي وفق رؤية مصر ٢٠٣٠، ومتوسطات استجابات المبحوثين على إجمالي أبعاد المقياس (٠.٦٢) ، بمستوى دالة عند (٠.٧٦) . كذلك تبين أن قيمة معامل الارتباط بين متوسطات استجابات المبحوثين على عبارات البعد الثاني تنمية وعي الشباب الجامعي بالمساواة في الحقوق وتكافؤ الفرص وفق رؤية مصر ٢٠٣٠ ومتوسطات استجابات المبحوثين على إجمالي أبعاد المقياس (٠.٥٩) ، بمستوى دالة عند (٠.٧٤) . كذلك تبين أن قيمة معامل الارتباط بين متوسطات استجابات المبحوثين على عبارات البعد الثالث تنمية وعي الشباب الجامعي بالحماية للفئات الأولى بالرعاية وفق رؤية مصر ٢٠٣٠ ومتوسطات استجابات المبحوثين على إجمالي أبعاد المقياس (٠.٧٨) ، بمستوى دالة عند (٠.٧٦) . مما يدل على وجود علاقة ارتباطية طردية قوية بين متوسطات استجابات المبحوثين على عبارات البعد الثالث تنمية وعي الشباب الجامعي بالحماية للفئات الأولى بالرعاية وفق رؤية مصر ٢٠٣٠ ومتوسطات استجابات المبحوثين على إجمالي أبعاد المقياس .

الكلمات الدالة : نموذج ثقافة الأقران الإيجابية - العدالة الاجتماعية وفق رؤية مصر ٢٠٣٠ .

Research Summary

The research aims to use the positive peer culture model to develop university youth's awareness of social integration in accordance with Egypt's Vision 2030, and using the positive peer culture model to develop university youth's awareness of equal rights and equal opportunities in accordance with Egypt's Vision 2030, and using the positive peer culture model to develop university youth's awareness of protection for groups most deserving of care according to Egypt's vision 2030, the researcher used the experimental method and the research sample consisted of university youth at the Faculty of Social Service, Fayoum University, numbering (72 male and female students) to identify the extent of their awareness of social justice according to Egypt's vision 2030, the scale was corrected and grades were monitored with the exclusion of (7 scales), thus making up the total sample (65) scales to extract the experimental sample for the lower quartiles, which is the sample from which the sample was drawn. Thus, the researcher identified the basic sample for the study as the fourth lowest in the total score of the scale, and their number was (16 male and female students). The researcher designed a measure to develop university youth's awareness of social justice in accordance with Egypt's Vision 2030. It must be constructed in a scientific manner in which the scientific steps and considerations followed when constructing standards are followed. The researcher used simple statistical methods according to the nature of the study. The results showed that the dimensions of the research tool were arranged according to the respondents' responses: It was also shown that the value of the correlation coefficient between the averages of the respondents' responses to the phrases of the first dimension, developing university youth's awareness of social integration according to Egypt's Vision 2030, and the averages of the respondents' responses to the total dimensions of the scale (0.62), With a function level of (0.76). It was also shown that the value of the correlation coefficient between the averages of the respondents' responses to the phrases of the second dimension, developing university youth's awareness of equal rights and equal opportunities according to Egypt's Vision 2030, and the averages of the respondents' responses to the total dimensions of the scale (0.59), with a significance level of (0.74). It was also shown that the value of the correlation coefficient between the averages of the respondents' responses to the phrases of the third dimension, developing university youth's awareness of protection for groups, is (0.76) with care according to Egypt's Vision 2030, and the averages of the respondents' responses to the total dimensions of the scale (0.78), with a function level of (0.76). Which indicates the existence of a strong, direct correlation between the averages of the respondents' responses to the phrases of the third dimension, developing university youth's awareness of protection for groups (0.76) with care according to Egypt's Vision 2030, and the averages of the respondents' responses to the total dimensions of the scale.

Keywords: positive peer culture model, social justice according to Egypt's Vision 2030

أولاً: مشكلة الدراسة:

يمثل العنصر البشري قوة الدفع الحقيقية لعملية التنمية، ومن هنا كان الاهتمام بمفهوم التنمية البشرية على أساس أن التنمية البشرية موجهة إلى الإنسان باعتباره العنصر الذي يساهم في تنمية المجتمع من ناحية ومن ناحية أخرى فأنها تهدف إلى الارتقاء بنوعية حياته ، وتوسيع نطاق اختباره وقدراته إلى أقصى حد ممكن وتوظيف تلك القدرات أفضل توظيف لها في جميع الميادين الاجتماعية والاقتصادية والثقافية (الخولى, ٢٠٠٧ , ص١٠٦).

فالبشر هم الثروة الحقيقية للأمم والتنمية الإنسانية ليست مجرد تنمية موارد بشرية أو الوفاء بالاحتياجات الأساسية للناس وإنما هي فهم اصلي للإنسانية في التنمية الشاملة المتكاملة للبشر أو المؤسسات المجتمع (فرجاني , ٢٠٠٢ , ص ٦٧).

ومن ثم يعد الإنسان هو هدف التنمية ووسيلتها والاهتمام به يمثل خطوة الأولى عن طريق تقدم المجتمع حيث لم تعد ثروة الأمم تقاس بما تملكه من موارد طبيعية أو قوى عسكرية بل أصبحت تقاس بمدى كفاءة العنصر البشري فيها وقدرته على الإنجاز والأبداع (عمارة ٢٠٠١، ص ص ٥-٦).

حيث يعد الشباب في مجتمعنا المصري مورداً بشرياً أكثر وفرة من الموارد المادية، فإنه يفرض على المجتمع أن ينظر إلي الشباب كطاقة كبرى يمكن استثمارها وإتاحة الفرصة له للمساهمة الإيجابية في جميع مجالات التنمية (فهيم , ٢٠٠٧ , ص ١٤٣)، فهم أعز رصيد في ميزانية الأمة حيث يمثلون قطاعاً سكانياً من أهم قطاعات المجتمع حيث تمثل فئة الشباب طبقاً لإحصائية الجهاز المركزي للتعبئة العامة الإحصاء بلغ عدد الشباب طبقاً للبيانات الجهاز لعام ٢٠٢٢م من إجمالي السكان ٢١,٦ مليون نسمة أي بنسبة ٢١% وبلغ عدد الشباب الذكور ١٠,٦% وعدد الشابات ١٠,٤% وبلغ إجمالي عدد الشباب الجامعي بالتعليم العالي ٣,٤ مليون شاب وشابة بنسب ٥١,٤% ذكور و ٤٨,٦% إناث لذلك وجب على الدولة أن تهتم اهتماماً كبيراً بتنمية الشباب ودعم قدراتهم وتطوير خدماتهم من أجل استثمارهم بصورة نافعة لخدمة المجتمع (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء , ٢٠٢٢). ولعل السبب الرئيسي لمثل هذا الاهتمام العالمي والمحلي بقضايا الشباب يرجع إلى ما يمثله الشباب بالنسبة للمجتمع من مصدر للتجديد والتغيير وأيضاً لما يملكه الشباب قوة باعتبارهم من أهم عناصر الإنتاج المتاحة في المجتمعات المتقدمة والنامية على حد سواء. (علي, ٢٠٠٨ , ص٧٨).

ولذلك فإن معايير تقييم المجتمعات والحكم على درجة تقدمها، هو مدى اهتمامها بالشباب كجماعه واحده متساوية في الحقوق والجهد الذي توليه لهم. (بدر الدين , ٢٠٠٧ , ص ١١١٢).

حيث يعتبر الشباب الجامعي كجماعة في المجتمع شريحة اجتماعية تمثل وضعاً متميزاً في المجتمع لأنهم صفة الشباب وعياً وإدراكاً لطبيعة التفاعل الاجتماعي والثقافي السائد في المجتمع كما أنهم أكثر وعياً بالإحداث التغييرات بالمجتمع، لذلك لا بد أن يحظوا بمزيد من الاهتمام والرعاية والتوجيه

باعتبارهم أمل المجتمع ومستقبله والأساس الذي يبنى عليه التقدم في كافة المجالات فضلا عن أنهم أكثر فئات المجتمع حيوية وقدرة ونشاطاً في التغيير مما يجعله يهتم بسبل علاج المشكلات، ولتحقيق ذلك يعتمد على ما لديه من طاقات وقدرات إبداعية وابتكارية، بالإضافة إلى نظرتة المستقبلية وتطلعه إلى كل ما هو جديد. (LartonPersonne,2005,P.80).

ولذلك تتعدد أوجه تنمية وعي الشباب الجامعي بداية من الأسرة والمؤسسات الدينية والمدرسة والجامعة ومنظمات المجتمع المدني الخ المنوطة بتنمية وعي و قدرات ومهارات جماعات الشباب ولا يمكن اعتبار رعاية الشباب في المجتمع المصري مسئولية وزارة واحدة - علي الرغم من وجود وزارة الشباب - وذلك لتعدد الخدمات التي يحتاج إليها الشباب، بوصفة قطاعاً مستعرضاً في كافة المجالات الحياتية كشباب المدارس و شباب الجامعات مما يستوجب تعاون كافة الوزارات لتحقيق الرعاية المتكاملة لهم ومساعدتهم في إشباع احتياجاتهم في تلك المرحلة العمرية التي تحتاج إلى تعامل خاص لتحقيق أهداف المجتمع المصري في إعداد جيل من الشباب قادر على تحمل مسئولية التنمية المجتمعية. (أبو المعاطي ، ٢٠١٠ ، ص ١٥٩).

كما أكدت دراسة (العوضي ، ٢٠٠٤) على أهمية تكتيك المناقشة الجماعية، ولعب الدور في تنمية وعي الشباب بأهمية المشاركة، وهذا يمكن أن يتم من خلال الأنشطة الاجتماعية والثقافية والرياضية والفنية والدينية والاستعانة بالإمكانيات والموارد الموجودة في مختلف مؤسسات ومراكز الشباب. (العوضي ، ٢٠٠٤)

حيث هدفت دراسة (شحاتة ، ٢٠٠٦) إلى تصميم برنامج للتدخل المهني في طريقة تنظيم المجتمع لتنمية الوعي السياسي والثقافي لدى الشباب لزيادة مشاركتهم بالتصويت في الانتخابات البرلمانية، كما تهدف التعرف على مدى فاعلية برنامج التدخل المهني في زيادة مشاركة الشباب بالتصويت في الانتخابات البرلمانية، وقد توصلت الدراسة إلى أن التدخل المهني لتنظيم المجتمع يؤدي إلى زيادة مشاركة الشباب في الانتخابات البرلمانية ويزيد من وعي الشباب وإدراكهم بأهمية المشاركة السياسية. (شحاتة ، ٢٠٠٦)

أما مصر فقد أطلقت رؤيتها الاستراتيجية ٢٠٣٠ عام ٢٠١٤ وتبنت مفهوم التنمية المستدامة كإطار عام يقصد به تحسين جودة الحياة في الوقت الحاضر بما لا يخل بحقوق الأجيال القادمة في حياة أفضل (مجلس الوزراء، ٢٠٣٠ ، ص (١٣) ، ومن ضمن الأهداف الاجتماعية القضاء على الفقر بكافة أشكاله، تمكين المرأة والمساواة بين الجنسين، تحسين المناخ والتصدي لتغير المناخي وأثاره السلبية تعزيز السلام والعدالة للجميع).

كما اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة بالأجماع في سبتمبر ٢٠١٥ بغية تنفيذها بشكل كامل بحلول ٢٠٣٠ هي أهداف وغايات متكاملة غير قابلة للتجزئة تحقق التوازن بين الأبعاد الثلاثة للتنمية

المستدامة البعد الاقتصادي، والبعد الاجتماعي، والبعد البيئي، وخطة ٢٠٣٠ خطة عالمية تشمل جميع البلدان المتقدمة والنامية على حد سواء مع مراعاة الحقائق والقدرات والسياسات والأولويات الوطنية المختلفة (Vargas,2016,P.4) .

ومن خلال هذه الرؤية فقد تم التأكيد على أن العدالة الاجتماعية كمحور من محاور البعد الاجتماعي لرؤية مصر ٢٠٣٠ يعد ضرورة ليس على مستوى الأفراد ولكن أيضا على مستوى الدول من خلال ضمان العدل وعدم التحيز وتحقيق المساواة والتصديق على الاتفاقيات الخاصة بحقوق الإنسان والتركيز على أن العدل أمر جوهري في العالم الحديث.

وتعد العدالة الاجتماعية هي إحدى الركائز الأساسية التي تستهدفها المجتمعات المتقدمة والنامية على حد سواء، وبالتالي تسعى المجتمعات إلى تحقيقها وإرساء قواعد المساواة في الحقوق الاجتماعية والسياسية والمدنية والعمل على تحقيق العدالة الاجتماعية عن طريق أن يكون للفرد نصيب عادل من الثروة القومية والدخل وتوفير قدر متساوي من الرعاية والأمن والحماية لكل مواطن في مختلف المناطق الجغرافية، كما تشمل العدالة الاجتماعية في مضمونها إشباع الحاجات الإنسانية وتوزيع الموارد والخدمات بناء على نظرية الحاجات واقتسام الموارد في ضوء أسس المساواة الاجتماعية والاقتصادية وإتاحة الفرص للجميع للوصول إلى الخدمات الأساسية، والمساواة في الفرص أن يحصل على الخدمات التي تتناسب مع ما يستحقونه وما يحتاجون إليه (Robert,2004,P.60-61).

وتعتبر العدالة الاجتماعية هي أداة الحكومة لمعالجة بعض المظاهر الاجتماعية السلبية في المجتمع مثل عدم المساواة والحرمان والاستبعاد والتهميش والتي أدت إلى أن الملايين من الناس لا يحصلون على حقوقهم المدنية وبالتالي لا يشعرون بالمواطنة وما تحمله من قيم داخل مجتمعاتهم (إسماعيل، ٢٠٢٠، ص ٨٥)، وبذلك يصبح الشباب الجامعي جزء من المجتمع وأداة واعية وقادرة على المشاركة والتفاعل والتواصل والإنتاج والبناء والارتقاء وذلك لأنه أصبح في ظل ظروف سليمة يتمتع بحق المواطن من الرعاية في المجتمع والمساواة في الحقوق والمساواة في الواجبات وتكافؤ الفرص على ضوء مقياس الكفاءة فقط وليس المحسوبية والوساطة غير المشروعة (حسن ٢٠٢٠، ص ٣٥٦)، إذ أن من أهم محاور العدالة الاجتماعية في رؤية مصر ٢٠٣٠ اندماج الفرد في المجتمع وانتماؤه وإحساسه بالعدالة الاجتماعية هذا الإحساس الذي من شأنه دفع طاقاته وطموحاته لتحقيق المزيد من العمل والإنتاج والمشاركة وبالتالي المزيد من ارتفاع وتقدم المجتمع (ابو النصر، ٢٠١٦، ص ٣٦)، فالعدالة الاجتماعية وفق البعد الاجتماعي لرؤية مصر ٢٠٣٠ تستند على ثلاثة دعائم أساسية هي أولاً: التزام الحكومات بأن تكفل تكافؤ الفرص أمام جميع مواطنيها وترسخه ولا تسمح لأحد بأي امتيازات خاصة من أي نوع، وثانياً: مبدأ أخلاقي يقوم على المسؤولية المتبادلة التي ترفض سياسات التمييز بنفس القدر الذي ترفض به سياسات النبذ وثالثاً توجه جديد لعملية الحكم يقوم على " تمكين " المواطنين ليتصرفوا بأنفسهم بما

يحقق مصالحهم (خواجه ٢٠١٦، ص ٤٦٧) ، ومن ثم ترتبط العدالة الاجتماعية في رؤية مصر ٢٠٣٠ بقضايا حقوق الإنسان من خلال تحقيق عدة معايير أهمها عدم التمييز والمساواة وهو نهج قائم على ضرورة القضاء على جميع أشكال التمييز بين أفراد المجتمع مع إعطاء الأولوية للفئات الضعيفة والمهمشة أي الأولى بالرعاية في المجتمع والتمكين وهو نهج قائم على حق كل الأشخاص في أن يمارسوا حقوقهم وحياتهم مع ضرورة فهم المجتمعات لتلك الحقوق والحريات والمشاركة في تنمية مجتمعاتهم والمشروعية وهو نهج قائم على الاعتراف بحقوق الإنسان وحيثه (Gooda,2015,P.51).

وفى حين استهدفت دراسة (الزغل, ٢٠١١) تحديد فعالية الدعم كاليه لتحقيق العدالة الاجتماعية للفقراء وفقاً للمتغيرات التالية (وصول الدعم لمستحقيه - وتحقيق تكافؤ الفرص - وتحقيق المساواة - وتحقيق الرقابة على الدعم - وسهولة الحصول على الدعم)، وأوصت الدراسة بزيادة قيمة معاش الضمان الاجتماعي بصورة تتناسب مع ارتفاع الأسعار وذلك بتوفير الاعتمادات المالية اللازمة لذلك، وضرورة إجراء الدراسات اللازمة للإنفاق على خط الفقر في المجتمع المصري. (الزغل , ٢٠١١).

بينما أكدت دراسة (مطر, ٢٠١٢) إلى أنه لتحقيق العدالة الاجتماعية في المجتمع المصري فلا بد من ضرورة تحقيق المساواة في الحقوق والمساواة في الواجبات بين جميع أفراد المجتمع، وضرورة تحقيق تكافؤ الفرص وتوزيع الثروات بشكل عادل على جميع أفراد المجتمع بالإضافة إلى القضاء على الفساد والوساطة والمحسوبية وتشجيع حرية الرأي والتعبير واحترام حقوق الإنسان في المجتمع. (مطر, ٢٠١٢). حيث هدفت دراسة الغنيمي (٢٠١٢) إلى التعرف على محددات وتداعيات تزايد التفاوت الكبير في توزيع الثروات والدخول بين المواطنين في الدول العربية، وأوصت الدراسة بضرورة تحقيق العدالة الاجتماعية من أجل تحقيق الرفاهية للمواطنين، والقضاء على الفقر وتوعية الفقراء بحقوقهم وواجباتهم. (الغنيمي , ٢٠١٢).

وتوصلت دراسة (Gary A.Haugen , et al, 2015) إلى أن تحقيق العدالة الاجتماعية يتطلب ضرورة القضاء على الفقر والجوع والمرض، ولا بد من تطبيق نظم العدالة على الجميع دون تمييز وتمكين الفقراء من الحصول على حقوقهم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية. (Gary A.Haugen , et al, 2015)

وهدف دراسة (إسماعيل, ٢٠٢٠) إلى تمكين الشباب الجامعي من المشاركة في صنع سياسات الرعاية الاجتماعية لتحقيق العدالة الاجتماعية وأوصت الدراسة بضرورة تحقيق المساواة في الفرص المتاحة، وتحقيق المساواة في الحقوق والواجبات بين جميع أفراد المجتمع، وتحقيق العدالة في توزيع الدخل وتوزيع الخدمات، واحترام حقوق الإنسان وبخاصة الفقراء، وحرية الرأي والتعبير للفقراء بالمجتمع وذلك لتحقيق العدالة الاجتماعية في المجتمع. (إسماعيل , ٢٠٢٠).

حيث إن مسؤولية الخدمة الاجتماعية عن تحقيق العدالة الاجتماعية نابع في الأساس من كونها مهنة إنسانية تؤمن بالكرامة الإنسانية للفرد وتدعو فلسفتها إلى القيم السامية من الحق والعدل. وإذن فمهنة الخدمة الاجتماعية ترتبط بالعدالة الاجتماعية تاريخياً وفلسفياً من جهة ومن جهة أخرى فإن مؤشرات العدالة الاجتماعية والخاصة بمستوى الخدمات الاجتماعية من التعليم والصحة والضمان الاجتماعي تستوجب على المهنة الاهتمام بها، وذلك لأن هذه القطاعات تقدم خدماتها من خلال مؤسسات تعمل بها الخدمة الاجتماعية من خلال ممارستها الأولية كما في مؤسسات الضمان الاجتماعي أو ممارستها الثانوية كما في مؤسسات التعليم (المدارس) ومؤسسات الصحة "المستشفيات"؛ لتساعد هذه المؤسسات على القيام بدورها بشكل أفضل لضمان جودة الخدمات المقدمة للعملاء في إطار من العدالة والمساواة.

ومهنة الخدمة الاجتماعية كمهنة تعمل في مجال الشباب متعاونة مع المهن الأخرى لتحقيق الرعاية المتكاملة لهم ومساعدتهم على إشباع احتياجاتهم وحل مشكلاتهم في تلك المرحلة العمرية التي تحتاج إلى تعامل خاص من جانب المهنيين لتحقيق أهداف المجتمع في إعداد جيل من الشباب قادر على تحمل مسؤولية تنمية مجتمعه والنهوض به في كافة الجوانب الاقتصادية والاجتماعية (علي ، ٢٠٠٣ ، ص ٩).

لذا يجب الاهتمام بهم ورعايتهم وتقديم كافة الخدمات لهم والعمل على تحسين أوضاعهم حتى يستطيعوا أن يؤديوا أدوارهم بفاعلية والنهوض بمجتمعهم.

وتعد طريقة خدمة الجماعة إحدى طرق الخدمة الاجتماعية التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بأهداف المجتمع، وتسعى إلى إعداد مواطن صالح، وإتاحة الفرصة للأعضاء لاكتساب المهارات والخبرات والمعارف والأفكار والمعلومات الصحيحة حول الموضوعات والقضايا الفردية والمجتمعية المختلفة، وتعديل الاتجاهات السلبية وتكوين اتجاهات إيجابية، حول هذه القضايا والموضوعات التي تهدف إلى الصالح العام وتحقيق التنمية والتقدم، ويسهم في زيادة مشاركة أفراد المجتمع في الحياة الاجتماعية (Learn Hgirsler, 1999, p.213).

كما تعمل طريقة خدمة الجماعة على مساعدة أعضاء الجماعة على القيام بأدوارهم الاجتماعية على نحو قد يساعدهم في إحداث تغيرات إيجابية في بيئاتهم (الصاوي ، ١٩٨٥ ، ص ٩).

فإذا أردنا أن نحقق تغيراً عميقاً ومستداماً في اتجاه الفرد يجب أن نتعامل معه كعضو في جماعة، فالفرد كعضو في جماعة يسهل التأثير عليه، ويكون أكثر مرونة، وأن الاتصال بالأفراد عن طريق الجماعات له تأثير أكبر وأعمق في المجتمعات أكثر من الاتصال بهم كمجتمع عن طريق الدعاية ووسائل الاعلام، ومن هنا يمكن أن نقول أن الجماعة وعملياتها هي إحدى المداخل الرئيسية لتشكيل

اتجاه حقيقي للشباب الجامعي بقضايا ومشكلات مجتمعه، ومن ثم تقدم النظام الاجتماعي بأكمله وتحقيق التنمية. (فهيم، ٢٠٠٧، ص ٢٣٠).

ولذلك يمكن القول بأن طريقة خدمة الجماعة من خلال استخدامها للجماعات الصغيرة عامة وجماعة الأقران خاصة تعمل على زيادة كمية الطاقة المبذولة اثناء النشاط الجماعي وتوجيهها بواسطة اخصائي رعاية الشباب ليكتسب الشباب الجامعي أنماط سلوكية تتفق مع ثقافة المجتمع، وبالتالي فهي تساهم في اكساب الأعضاء أنماط سلوكية معينة بتنمية اكتسابهم اتجاهات محددة تجعلهم يقومون بالسلوك المرغوب فيه، حيث أن الاتجاهات هي قوي موجبة للسلوك، وبالتالي فجماعة الأقران الايجابية وسيلة يمكن من خلالها مساعدة الأعضاء على بناء أو تعديل أو تنمية اتجاهات نحو بعض الموضوعات والمشكلات والقضايا (Dowglas, 1993, P.28).

ومن هنا فإن طريقة خدمة الجماعة يمكن أن تلعب دورا مهما في تنمية وعي الشباب الجامعي نحو رؤية مصر ٢٠٣٠، وذلك من خلال تعديل وتغيير الأفكار الخاطئة والمعارف المشوهة التي نتجت من المحاولات المتكررة لتزييف اتجاه الشباب حول هذه الرؤية ومحاولة إيجاد اتجاه حقيقي عنها، وذلك بما تمتلكه الطريقة من برامج وأنشطة. بالإضافة إلى استخدام نموذج ثقافة الأقران الايجابية .

حيث تظهر أهمية هذا النموذج بالتركيز على التفاعل الجماعي الموجه الجماعة الأقران لتدعيم كل من القيم والاتجاهات الإيجابية وتقدير الذات ، ويدور أيضا حول تحريك القوة الكامنة في جماعة الأقران وجعلها وسيلة فعالة في حل المشكلات الاجتماعية والسلوكية والعاطفية ، ويهدف لإحداث تغير إيجابي في أفكار ومشاعر وقيم وسلوك الأعضاء وتنمية قيمة الجماعة كنسق مهم في إحداث التغير (حسن ، ٢٠١٥ ، ص ٣٤٦).

وقد أكد على أهمية ممارسة ذلك النموذج في طريقة العمل مع الجماعات العديد من الدراسات والتي أوضحت مدى فعالية ذلك النموذج في إحداث التغيير المنشود ليس على مستوى طريقة العمل مع الجماعات فحسب وإنما في العديد من المجالات الاجتماعية والنفسية والتربوية ومن بين تلك الدراسات (إبراهيم، ٢٠١٥) لتؤكد على إنه من أهم المواقف التي يمكن إستخدام جماعة الأقران فيها هي تنمية المهارات الحياتية وتنمية الإستقلالية والإعتماد على الذات وتنمية الوعي الاجتماعي وأيضاً تعديل السلوك العدواني وتنمية السلوك القيادي ، وأن هذه المواقف تصلح أكثر مع المراهقين كما أشار إليها مجتمع البحث لهذه الدراسة . (إبراهيم، ٢٠١٥).

وفي نفس السياق أثبتت دراسة كان (kan Li, 2007) أن استخدام نموذج الثقافة الأقران عن طريق استراتيجية تدريب الأقران أدى إلى رفع مستوى الكتابة الاجتماعية لدي الطلاب كما دعم مهاراتهم الاجتماعية " (kan Li, 2007).

وبينت دراسة توني لين (Toni Lynn, 2007) على مدى فاعلية استخدام نموذج ثقافة الأقران في التدريب على المهارات الاجتماعية، حيث أدت إلى زيادة التفاعلات الاجتماعية بين الأقران في الجماعة التجريبية على عكس الجماعة الضابطة التي لم يحدث فيها أي تغيير. (Toni Lynn, 2007). وهدفت دراسة (عمارة, ٢٠٠٨) التي هدفت إلى استخدام نموذج ثقافة الأقران الإيجابية لتنمية وعي الشباب الجامعي بالمخاطر الاجتماعية للعولمة من منظور طريقة العمل مع الجماعات. وتوصلت الدراسة إلى إنه يوجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام نموذج ثقافة الأقران الإيجابية وتنمية وعي الشباب الجامعي من خلال الجانب المعرفي والجانب الوجداني والجانب السلوكي بالمخاطر الاجتماعية للعولمة. (عمارة, ٢٠٠٨).

كما هدفت دراسة (الشربيني, ٢٠١٨) إلى استخدام نموذج ثقافة الأقران الإيجابية في خدمة الجماعة لتنمية القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي وتوصلت الدراسة إلى توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المبحوثين (الشباب الجامعي) على مقياس القيم الاجتماعية للشباب الجامعي قبل وبعد إجراء برنامج التدخل المهني باستخدام نموذج ثقافة الأقران الإيجابية لتنمية القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي (الشربيني, ٢٠١٨).

وجماعة الأقران تعتبر جماعة هامة نظراً لأنها أصبحت جماعة مرجعية للإنسان في بعض مراحل حياته وخاصة مرحلة المراهقة التي يحدث فيها ابتعاد الأبناء عن الأسرة والاهتمام بجماعة الأصدقاء.

وأوضحت دراسة (Marijk & Hilde, 2008) ان استخدام جماعة الأقران عن طريق استراتيجية تعليم الأقران أدى إلى مساعدة الطلاب على حل مشكلاتهم وادي أيضاً إلى تنمية العلاقات الاجتماعية بينهم ودعم قدراتهم على حل مشكلاتهم (Marijk & Hilde, 2008).

و دراسة (Anderen Matto, 2008) أن استخدام استراتيجية تدريب الأقران خلال جماعة الأقران أدى إلى تنمية شخصية الأعضاء حيث السهم ذلك في فرص التطور المهني الذي ساهم في نمو وتطوير المشاركين من خلال الإيجابية لشخصيتهم وزيادة ثقتهم بأنفسهم وتحقيق التواصل الاجتماعي بينهم. (Anderen Matto, 2008).

ويتضح مما سبق أهمية جماعة الأقران وقوة تأثيرها على أعضائها خاصة إذا تم بيه الجماعة بواسطة مهنيين متخصصين كالأخصائيين الاجتماعيين فإنه يمكن استخدامها لتحقيق أهداف مهنية متعددة وتعديل سلوكيات سلبية وإكساب سلوكيات المحلية وقيم ومهارات لازمة لزيادة الإداء الاجتماعي للإنسان والمشاركة بفاعلية في تحقيق الأهداف المبتغاة.

ومن خلال ما سبق تتضح أهمية ممارسة نموذج ثقافة الأقران الإيجابية والتي تبت فعاليتها في مجالات متعددة ، مما دعي الباحثة المحاولة اختبار فعالية ممارسة هذا النموذج مع الشباب الجامعي لتنمية وعيهم بالعدالة الاجتماعية وفق رؤية مصر ٢٠٣٠ .

وتمثل العدالة الاجتماعية وفق رؤية مصر ٢٠٣٠ التي بصددتها الباحثة والتي سوف تركز على بعض المحاور الرئيسية له ، والتي أثبتت الدراسات السابقة أهميتها بالنسبة للشباب الجامعي لتنمية وعيهم بمحاور العدالة الاجتماعية وفق رؤية مصر ٢٠٣٠ كالتالي :-

١. لتنمية وعي الشباب الجامعي بالاندماج الاجتماعي وفق رؤية مصر ٢٠٣٠ .
 ٢. لتنمية وعي الشباب الجامعي بالمساواة في الحقوق وتكافؤ الفرص وفق رؤية مصر ٢٠٣٠ .
 ٣. لتنمية وعي الشباب الجامعي بالحماية للفئات الأولى بالرعاية وفق رؤية مصر ٢٠٣٠ .
- وقد تم اختيار هذه المحاور الخاصة بالعدالة الاجتماعية دون غيرها بناءً على اللقاءات البؤرية التي أجرتها الباحثة مع الشباب الجامعي ، والتي أسفرت نتائجها على أهمية تنمية وعي الشباب الجامعي بأبعاد رؤية مصر ٢٠٣٠ وكان من أهم هذه الأبعاد البعد الاجتماعي ومحاور العدالة الاجتماعية مع أقرانهم .

بناء على ما سبق عرضه تتحدد مشكلة الدراسة في إمكانية " استخدام نموذج ثقافة الأقران الإيجابية لتنمية وعي الشباب الجامعي بالعدالة الاجتماعية وفق رؤية مصر ٢٠٣٠ " .

ثانياً: أهمية الدراسة:

١. تتناول الدراسة الحالية موضوع وقضية تشغل أذهان الجميع وهي أبعاد رؤية مصر ٢٠٣٠ والتي لها تأثيرها الكبير في الوقت الحاضر .
٢. استناداً إلى طبيعة التكوين الديموغرافي الغالبية مجتمعات العالم الثالث احتلت الشريحة الشبابية مكانة هامة في أبنيتها الاجتماعية وترجع هذه الأهمية لثلاث عوامل هم :
 - شريحة الشباب تمثل القطاع السكاني الغالب من سكان المجتمع .
 - شريحة الشباب هي الشريحة الأكثر احتياجاً لعطاء المجتمع ومن ثم فهي الأكثر على إشاعة القلق والتوتر .
٣. تعد الغاية من العدالة الاجتماعية هي أن يستشعر الشباب الجامعي بمرود هذه العدالة على نوعية حياتهم من خلال تحقيق تكافؤ الفرص، وتحقيق العدالة في توزيع الدخل، وتحقيق العدالة في توزيع الخدمات، وتحقيق المساواة في الحقوق، وتحقيق المساواة في الواجبات، بما يحقق آمال وطموحات قطاع عريض في مستوى معيشة أفضل في إطار من التأكيد على حقوقهم .

٤. تحقيق العدالة الاجتماعية أصبح جزءاً أصيلاً من حقوق الإنسان، وهذا ما أكد عليه دستور جمهورية مصر العربية ٢٠١٤ المعدل في ٢٠١٩ م على أن مبادئ المساواة والعدالة وتكافؤ الفرص بين المواطنين هي أساس الوحدة الوطنية للشعب المصري.
٥. تعد العدالة الاجتماعية أحد المطالب الأساسية لكل فئات المجتمع وقد تكون أكثر مطلباً للشباب.
٦. فاعلية استخدام النماذج المهنية الفنية الحديثة في طريقة العمل مع الجماعات ، ومنها نموذج ثقافة الأقران الإيجابية في إحداث التأثيرات الإيجابية في الجانب السلوكي للشباب الجامعي.

ثالثاً: مفاهيم الدراسة:

أولاً: مفهوم نموذج ثقافة الأقران الإيجابية:

هو عبارة عن أحد النماذج العلاجية في طريقة خدمة الجماعة يتعامل مع الشباب المراهقين ويركز علي التفاعل الجماعي الموجه لجماعة الأقران كموجة لبناء ثقافات فرعية إيجابية للشباب المراهقين بالمؤسسات الاجتماعية التي تستهدف تدعيم كلا من القيم والاتجاهات الإيجابية وكذلك تقدير الذات بما ينعكس علي تنمية القيم الإيجابية لدي الشباب ..(Marian F.Fatout 1992, p.p 147:169) ،
وتعرف أيضاً" بأنها مجموعة من الأفراد لهم نفس العمر والمكانة الاجتماعية وينخرط الفرد معهم اجتماعياً" ويسعي الفرد لاكتساب القبول منهم من خلال الالتزام بمعايير جماعتهم(مجاهد ، ٢٠٠٥ ، ص ٤٠).

(أ) ويري " نصيف منقريوس " بأن فرضيات نموذج ثقافة الأقران الإيجابية تتحدد في الآتي:

منقريوس ، ٢٠٠٣ ، ص ٤٣-٤٤)

- ١- أن يمنح كل فرد الفرصة لكي يساعد نفسه ويساعد الآخرين .
- ٢- يستجيب الأشخاص بصفة أساسية لسلوكياتهم الخاصة كما انهم يستجيبون لتوقعات العقبات الصادرة. وخدمة الجماعة تستفيد من فرضيات هذا النموذج خلال العمل مع جماعات الشباب لجعل تأثير الأقران إيجابياً" وتعليم الأفراد كيفية التعامل مع ضغوط الأقران السلبية وكيفية التغلب علي الضغوط وعلي السلوك الفوضوي واكتساب العديد من المهارات

(ب) و تتحدد أهداف نموذج ثقافة الأقران في خدمة الجماعة فيما يلي: (عمارة ، ٢٠٠٨ ، ص ٣٤)

- ١- يساعد الشباب علي التفكير المنطقي لمواجهة المشكلات الخاصة بهم .
- ٢- يساعد الشباب علي تحمل المسؤولية وممارسة السلوكيات الإيجابية .
- ٣- يغرس في الشباب القيم الاجتماعية .
- ٤- يساعد الشباب علي تجنب المعتقدات والأفكار السلبية والتي تؤثر في سلوكياته .

(ج) مراحل وعمليات التدخل المهني باستخدام نموذج ثقافة الأقران : تتمثل في : (منقربوس ٢٠٠٩، ص ٩٩-١٠٠)

المرحلة الأولى: تحديد المشكلات :

يعمل الأخصائي الاجتماعي في هذه المرحلة على اجتذاب الأعضاء وتشجيعهم على إظهار مشكلاتهم وأسبابها ومضاعفاتها على حياتهم وانعكاسها على المحيطين بهم ، وفي هذه المرحلة قد لا تظهر على الأعضاء سمات الجماعة المتماسكة ، فقد يشعر الأعضاء هنا بعدم الراحة تجاه بعضهم البعض ، وقد يظهر اهتمام الأعضاء باجتماع الجماعة أو يبقى الأعضاء صامتين خلال الاجتماع وقد يسود التوتر وعدم المشاركة .

المرحلة الثانية: تغيير الاتجاهات والقيم السلبية :

في هذه المرحلة يسعى الأخصائي الاجتماعي في بدء عمليات البناء الثقافي من خلال تدعيم الشعور بالحاجة إلى التغيير ويفسر للأعضاء أسباب تنظيم الجماعة وتحديد الأعضاء ذوي القدرات الخاصة للمشاركة في القيادة ويسعى الأخصائي الاجتماعي في هذه المرحلة لتنمية التفاعل وأنماط الاتصال بين الأعضاء .

المرحلة الثالثة: تغيير وتعديل السلوكيات :

وهذه المرحلة نتيجة للمرحلتين السابقتين ليكتشف الأعضاء بدائل سلوكية للسلوكيات المنحرفة السابقة ، ويصبح الأعضاء أكثر تماسكاً ويعمل الأخصائي في هذه المرحلة على تدعيم السلوكيات الإيجابية للأعضاء .

المرحلة الرابعة : اكتشاف العضو لذاته داخل الجماعة :

يبدأ الأخصائي الاجتماعي في هذه المرحلة التحول عن كونه المعالج والقائد لأن الجماعة تصبح في هذه المرحلة على درجة عالية من التماسك ويبدأ في الانسحاب ويقل نشاطه حيث يصبح الأعضاء قادرين على تحديد المشكلات والعمل على حلها .

ثانياً: مفهوم العدالة الاجتماعية:

اتفق معظم الباحثين على أن مفهوم العدالة الاجتماعية social justice يركز على ركنين أساسيين هما العدالة والمساواة لجميع المواطنين، واحترام الحقوق الأساسية لهم. (Sensoy, O., & DiAngelo, 2017) وقد ارتبط مفهوم العدالة الاجتماعية بثلاثة مبادئ وقواعد أكثر تحديداً ، والتي تحدد القيم "العادلة" التي يستند إليها توزيع الموارد المختلفة في بيئة معينة . وهي المبدأ الأول هو المساواة لكل فرد في الواجبات والحقوق ، والمبدأ الثاني هو "تكافؤ الفرص"، وفقاً لاحتياجات الأفراد وهو ما ركز عليه جون راولز في تفسيره المفهوم العدالة الاجتماعية ، وتمثل مبادئ تكافؤ الفرص محددات فكرية الأفعال وتصرفات المواطنين في مجتمع منظم ومكتمل العدالة . (Surovtsev, Valery S yrov Vasily,

(Resh, N., & Sabbagh,2016, P.177) والمبدأ الثالث هو الإنصاف لكل فرد وفقاً لجهده وقدرته، ونتائجه . (justice as fairness التي تتمركز على مبدأين ، الأول أن للمواطنين حقوقاً متساوية في التمتع بالحريات الأساسية بكل أنواعها سياسية واقتصادية واجتماعية . أما المبدأ الثاني فهو ضرورة تنظيم التعاون الاقتصادي والاجتماعي على أساس تحقيق أقصى نفع ممكن للفئات الأقل تميزاً، بسبب عجزهم عن امتلاك الموارد، إما بحكم المولد ، أو الظروف الاجتماعية من ناحية أخرى . (رمزي ، ٢٠٠٧ ، ص ٤١)

ويري (Morgaine, Karen, 2014, P.5) أن العدالة الاجتماعية هي الوضع المثالي الذي يتمتع فيه جميع الأفراد في المجتمع بالحقوق الأساسية نفسها ، والواجبات ، والالتزامات، والفرص". كما يرى (Venieris, Dimitris,2013.P.6-7) أن العدالة الاجتماعية هي تمتع كل فرد في المجتمع بحقوق أساسية، مثل الحرية، والأمن، ومستوى معيشة لائق ، وخدمات صحية وتعليمية، ومن ثم يصبح بعد دمج الفئات الأولى بالرعاية في المجال الاجتماعي، الإعلامي والسياسي آلية فعالة لتعميق مفهوم العدالة الاجتماعية.

وما يمكن استنتاجه من هذه التعريفات أن العدالة الاجتماعية هي عبارة عن نظام اجتماعي اقتصادي يهدف إلى تذييل وإزالة الفوارق وتحقيق المساواة بين جميع أفراد المجتمع بمنحهم فرص متساوية من حيث العمل وتوزيع الثروات والامتيازات والحقوق وفرص التعليم والرعاية الصحية وغير ذلك وبالتالي يتمتع جميع المواطنين في المجتمع بغض النظر عن الجنس أو العرق أو الديانة أو المستوى الاقتصادي بعيش حياة كريمة بعيداً عن التحيز وتوفير المعاملة العادلة والحصة التشاركية من خيارات المجتمع للجميع.

وتتركز فكرة العدالة الاجتماعية على عدة مبادئ رئيسية:

إن الشعور بالعدالة الاجتماعية واتخاذها نبراساً في الحياه والحكم يدفع المجتمع بقوة إلى الأمام ليكون قادراً على أن يتجاوز كل مشكلاته في طمأنينة وسلام (إسماعيل، ٢٠٢٠ ، ص ٩٨) ، وهذا يتطلب الالتزام بمجموعة من المبادئ :

١- **المساواة:** وتعنى المساواة في توفير الحقوق والواجبات والفرص لجميع المواطنين دون تمييز من خلال تكافؤ الفرص في الوصول إلى الخدمات العامة لجميع أفراد المجتمع (Calma et al,2011,P.11)

٢- **الإنصاف** : ويقصد به الإنصاف في تقديم الخدمات واتخاذ القرارات وتوزيع الموارد لأولئك الذين هم في حاجة إليها بهدف تحقيق المصلحة لجميع الأفراد وضمان حق الأجيال القادمة في الحصول على الموارد.

٣- **المشاركة** : ويقصد بها مساهمة جميع المواطنين دون تمييز في اتخاذ القرارات التي تؤثر على حياتهم ودعم الفرص للمشاركة في التخطيط واتخاذ القرارات جنباً إلى جنب مع الآخرين من أجل الوصول إلى نتائج أفضل.

٤- **الديمقراطية العدالة الاجتماعية** تقوم على الفكرة القائلة بأن العدالة الاجتماعية تكمن في قلب الديمقراطية لأن الديمقراطية تعنى في معناها أن الشعب هو صاحب السلطة أى حكم الشعب (رشوان، ٢٠٠٤، ص ١١)

٥- **حقوق الإنسان** : العدالة الاجتماعية تعمل على تدعيم الحقوق والحريات الأساسية، وتشمل الحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية دون أي تمييز الاعتبارات الجنس أو النوع أو اللون أو العقيدة أو الأصل (الرشيدي، ٢٠٠٦، ص ١٦).

ويستنتج مما سبق أن الالتزام بهذه المبادئ يمثل ضرورة بالغة يجب أن تأخذها الدولة في اعتبارها عند وضع إعداد السياسة الاجتماعية من أجل الوصول إلى مجتمع عادل اجتماعياً يشعر فيه كل مواطن بالمساواة والإنصاف واحترام حقوقه الأساسية، مجتمع يستطيع الفرد من خلاله المشاركة في كافة المجالات وفي اتخاذ القرارات التي تمس مختلف جوانب حياته، مجتمع تسود فيه المساواة بين جميع المواطنين أمام القانون.

رابعاً: أهداف الدراسة:

(أ) **الهدف الرئيسي**: استخدام نموذج ثقافة الأقران الإيجابية لتنمية وعي الشباب الجامعي بالعدالة الاجتماعية وفق رؤية مصر ٢٠٣٠.

وينبثق منه مجموعة من الأهداف الفرعية:

١. استخدام نموذج ثقافة الأقران الإيجابية لتنمية وعي الشباب الجامعي بالاندماج الاجتماعي وفق رؤية مصر ٢٠٣٠.

٢. استخدام نموذج ثقافة الأقران الإيجابية لتنمية وعي الشباب الجامعي بالمساواة في الحقوق وتكافؤ الفرص وفق رؤية مصر ٢٠٣٠.

٣. استخدام نموذج ثقافة الأقران الإيجابية لتنمية وعي الشباب الجامعي بالحماية للفئات الأولى بالرعاية وفق رؤية مصر ٢٠٣٠.

خامساً: فروض الدراسة:

الفرض الرئيسي الأول: قامت الدراسة الحالية على فرض رئيسي مؤداه: "توجد فروق ذات دلالة معنوية بين متوسط درجات عينة الدراسة علي قياس وعى الشباب الجامعي بالعدالة الاجتماعية وفق رؤية مصر ٢٠٣٠ قبل وبعد التدخل المهني".

ويتم التحقق من هذا الفرض من خلال عدد من الفروض الفرعية الآتية:

١- توجد فروق ذات دلالة معنوية بين متوسط درجات عينة الدراسة علي قياس وعى الشباب الجامعي بالعدالة الاجتماعية وفق رؤية مصر ٢٠٣٠ قبل وبعد التدخل المهني لنموذج ثقافة الأقران الإيجابية لتنمية وعى الشباب الجامعي بالاندماج الاجتماعي وفق رؤية مصر ٢٠٣٠.

٢- توجد فروق ذات دلالة معنوية بين متوسط درجات عينة الدراسة علي قياس وعى الشباب الجامعي بالعدالة الاجتماعية وفق رؤية مصر ٢٠٣٠ قبل وبعد التدخل المهني لنموذج ثقافة الأقران الإيجابية لتنمية وعى الشباب الجامعي بالمساواة في الحقوق وتكافؤ الفرص وفق رؤية مصر ٢٠٣٠.

٣- توجد فروق ذات دلالة معنوية بين متوسط درجات عينة الدراسة علي قياس وعى الشباب الجامعي بالعدالة الاجتماعية وفق رؤية مصر ٢٠٣٠ قبل وبعد التدخل المهني لنموذج ثقافة الأقران الإيجابية لتنمية وعى الشباب الجامعي بالحماية للفئات الأولى بالرعاية وفق رؤية مصر ٢٠٣٠.

الفرض الرئيسي الثاني: توجد فروق ذات دلالة معنوية بين متوسط درجات عينة الدراسة بين القياسين البعدي والتتبعي على علي قياس وعى الشباب الجامعي بالعدالة الاجتماعية وفق رؤية مصر ٢٠٣٠.

سادساً: الإجراءات المنهجية للدراسة:**أولاً: نوع الدراسة:**

أ) تنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات التجريبية، التي تستهدف اختبار فعالية العلاقة بين متغيرين أحدهما متغير تجريبي مستقل وهو "نموذج ثقافة الأقران الإيجابية" في التأثير على متغير تابع وهو " لتنمية وعى الشباب الجامعي بالعدالة الاجتماعية وفق رؤية مصر ٢٠٣٠".

ثانياً: منهج الدراسة:

تمشياً مع أهداف الدراسة واتساقاً مع نوعها، فقد اعتمدت الدراسة الحالية على تطبيق خطوات المنهج التجريبي Experimental methodology، والذي يتضمن استخدام مجموعة واحدة تجريبية، حيث تتعرض المجموعة التجريبية للمتغير المستقل.

وبعد أن يتم تعرض المجموعة التجريبية للمتغير المستقل، يتم إجراء المقارنة بين القياس القبلي والبعدي والتتبعي، وإن وجد ثمة أي اختلاف فإنه يرجع إلى تأثير المتغير المستقل.

وفي إطار ذلك تم القيام بعدة خطوات تتضمن ما يلي:

- ١- إجراء قياس قبلي على المجموعة التجريبية.
- ٢- التدخل المهني باستخدام المتغير المستقل " نموذج ثقافة الأقران الإيجابية " مع المجموعة التجريبية.
- ٣- إجراء القياس البعدي على المجموعة التجريبية بعد انتهاء فترة التدخل المهني.
- ٤- إجراء القياس التتبعي على المجموعة التجريبية بعد فترة توقف شهرين من انتهاء برنامج التدخل المهني.
- ٥- إجراء المقارنات بين القياسات الإحصائية القبلية والبعدي لاستخلاص نتائج الدراسة.

جدول رقم (١)

يوضح التقييم التجريبي للدراسة

القياس القبلي	المعاملة التجريبية	القياس البعدي	القياس التتبعي
قياس مهني وعي الشباب الجامعي بالعدالة الاجتماعية وفق روية مصر ٢٠٣٠.	استخدام برنامج التدخل المهني نموذج ثقافة الأقران الإيجابية لتنمية وعي الشباب الجامعي بالعدالة الاجتماعية وفق روية مصر ٢٠٣٠.	قياس مهني وعي الشباب الجامعي بالعدالة الاجتماعية وفق روية مصر ٢٠٣٠.	قياس مهني وعي الشباب الجامعي بالعدالة الاجتماعية وفق روية مصر ٢٠٣٠.

ثالثاً: أدوات الدراسة:

تتمثل أدوات الدراسة في الوسائل العلمية التي تستخدم من أجل تحقيق أهداف الدراسة العلمية، والتي يجب أن تتناسب مع نوع الدراسة وأهدافها وتصميمها المنهجي، وقد اعتمدت الدراسة على مجموعة من الأدوات تمثلت فيما يلي:

١) مقياس وعي الشباب الجامعي بالعدالة الاجتماعية وفق رؤية مصر ٢٠٣٠.

تهتم الخدمة الاجتماعية بتقييم نتائج تدخلها المهني، حيث لابد أن يخضع هذا التقييم لنوع من القياس لتوضيح مدى فاعليته، فبدون قياس فعال تعتبر عملية تقييم التدخل المهني ناقصة وغير مكتملة (عبدالعال، ١٩٩٩، ص ١٠٠).

ويعرف القياس بأنه "تحديد خصائص الشيء وتقديرها"، أي صياغتها من خلال تقارير وأرقام وأعداد ورتب وأوزان وما إلى ذلك من نوعيات ترتبط بطبيعة الشيء المقاس (عبد المعطي، ١٩٨٧، ص ٢٠١).

وبما أن الدراسة الحالية تهدف إلى دراسة العلاقة بين متغيرين أساسيين:

- الأول: هو المتغير المستقل "فعالية نموذج ثقافة الأقران الإيجابية".
- والآخر: هو المتغير التابع "تنمية وعي الشباب الجامعي بالعدالة الاجتماعية وفق رؤية مصر ٢٠٣٠".

فقد تم تصميم مقياس لتنمية وعي الشباب الجامعي بالعدالة الاجتماعية وفق رؤية مصر ٢٠٣٠، على أن يتم بناؤها بطريقة علمية يُتبع فيها الخطوات والاعتبارات العلمية المتبعة عند بناء المقاييس.

وذلك بناءً على النحو التالي:

مرحلة جمع وصياغة عبارات المقياس:

بعد أن تم تحديد وتحليل مستوى وعي الشباب الجامعي بالعدالة الاجتماعية وفق رؤية مصر ٢٠٣٠ وتحديد مستوى وعي الشباب المراد قياسه، تم ترجمة المفاهيم إلى تعريفات إجرائية ومؤشرات يمكن عن طريقها وضع مجموعة من العبارات التي توضح وتحليل مستوى وعي الشباب الجامعي بالعدالة الاجتماعية وفق رؤية مصر ٢٠٣٠.

ولقد تم إتباع الخطوات التالية عند جمع عبارات المقياس على النحو التالي: قامت الباحثة بالتعرف على مجموعة من مقاييس الوعي التي اعدّها باحثون لإتمام بعض الدراسات التي تناولت الوعي بصفة عامة و الوعي برؤية مصر ٢٠٣٠ بصفة خاصة حيث استنتجت ان هناك ثلاث أساليب لقياس الوعي وهي : -

- **مقاييس الوعي من خلال الاختيار من متعدد** : وفيها يمكن قياس وعى الأعضاء من خلال تقديم عبارات تقريرية تشمل بعض القضايا الاجتماعية أو البيئية أو لسياسية التي يريد الباحث قياسها و يطلب من المستجيب الإجابة عنها من خلال اختيار إجابة واحدة من عدة إجابات.
- **مقاييس الوعي المصورة** : حيث يتكون الاختبار من عدة صور تعبر عن قضية أو مشكلة اجتماعية أو بيئية أو سياسية تقدم للفرد ، و تستهدف تلك الطريقة التعرف على وعى المستجيبين بهذه القضية أو المشكلة من خلال الاستجابة لمفردات المقياس المصورة و تعليقاتهم على الصور.
- **مقاييس الوعي الواقعية** : حيث يقدم للفرد مجموعة من المواقف إلى تشمل ممارسات و أنشطة اجتماعية أو بيئية أو سياسية ، وأمام كل موقف عدة اختيارات في تدرج ثلاثي أو خماسي تستهدف تحديد وعى الأعضاء بالقضايا المرتبطة بهذه القضايا أو الأنشطة ، وهذه الطريقة تشبه طريقة الاختيار من متعدد و لكنها تختلف في أسلوب إعدادها و قسمت الباحثة إعداد المقياس الحالي (لقياس وعى الشباب الجامعي بالعدالة الاجتماعية وفق روية مصر ٢٠٣٠ .) بعدة مراحل كما يلي :

المرحلة الأولى : التعرف على بعض مقاييس الوعي :

قامت الباحثة بدراسة بعض مقاييس الوعي مثل :

- (١) مقياس الوعي البيئي (إعداد ربيعة جعفر عام ٢٠١٩) في علي السيد حيث هدف المقياس إلى قياس وعى طلاب الجامعة و دور الشباب الجزائري نحو الإحساس بمشكلات البيئة ، و الإحاطة بالمعلومات البيئية و المساهمة في حل المشكلات البيئية(جعفر،٢٠١٩، ص ٣٧٦)
 - (٢) مقياس الوعي الاجتماعي لدى طلاب لدى الأعلام التربوي عام (٢٠١٦) إعداد على السيد احمد طنش ، ضمن دراسة بعنوان دور موقع الفيس بوك في تشكيل الوعي السياسي و الاجتماعي لدى طلاب الأعلام التربوي . (طنش،٢٠١٦،ص٤٣٧)
 - (٣) مقياس الوعي الاجتماعي و السياسي لدى الشباب العربي إعداد (نادية بنت ورقلة عام ٢٠١٣) ضمن دراسة بعنوان دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي و الاجتماعي لدى الشباب العربي (ورقلة، ٢٠١٣، ص ص ٢٠٠-٢١٧)
 - (٤) مقياس الوعي البيئي لدى طلاب التعليم الثانوي بمحافظة بور سعيد ، إعداد سوزان يوسف القصبي و جورجيت جورج دميان عام ٢٠١٣ ، ضمن دراسة بعنوان التحديات المعاصرة للنهوض بالوعي البيئي لدى الشباب - دراسة تشخيصية . (القصبي، ودميان، ٢٠١٣، ص٩٠١، ٩٢٦)
- كما قامت الباحثة بمراجعة الاطار النظري للدراسة الحالية لاستخراج بعض المحاور و العبارات التي يمكن ان يتكون منها المقياس لتحديد وعى الطلاب من خلال النصوص الاجتماعية التي تعبر عن متغيرات الدراسة الثلاثة (الاندماج الاجتماعي ، المساواة في الحقوق وتكافؤ الفرص ، والحماية للفئات الأولى بالرعاية)

٥) المرحلة الثانية : تحديد الهدف من المقياس :

حددت الباحثة الهدف العام من المقياس : وهو قياس مدى وعى الشباب الجامعي بالعدالة الاجتماعية وفق رؤية مصر ٢٠٣٠ .

كما حددت الباحثة أبعاد المقياس في ثلاث أبعاد وهى :

البعد الأول : وعى الشباب الجامعي بالاندماج الاجتماعي .

البعد الثاني : وعى الشباب الجامعي بالمساواة في الحقوق وتكافؤ الفرص .

البعد الثالث: وعى الشباب الجامعي بالحماية للفئات الأولى بالرعاية.

المرحلة الثالثة : مرحلة جمع و صياغة العبارات :

قامت الباحثة بمراجعة الاطار النظري لاستخراج بعض العبارات التي يحتمل ان تقيس الوعى من خلال النصوص الاجتماعية و رؤية مصر ٢٠٣٠ التي تعبر عن متغيرات الدراسة (الاندماج الاجتماعي , المساواة في الحقوق وتكافؤ الفرص , والحماية للفئات الأولى بالرعاية) .

عقدت الباحثة ثلاثة لقاءات بؤرية من بعض الطلاب الجامعيين لمناقشتهم في مفاهيم (الاندماج الاجتماعي , المساواة في الحقوق وتكافؤ الفرص , والحماية للفئات الأولى بالرعاية) واستخلصت الباحثة كثير من العبارات التي ساعدتها في صياغة عبارات يحتمل ان تقيس الأبعاد الثلاثة

- استخدمت الباحثة بعض العبارات من المقاييس التي تم الرجوع اليها و بعد تحويلها لتناسب أهداف الدراسة الحالية لتكون من ضمن عبارات المقياس .

- قامت الباحثة بصياغة عبارات كل بعد تمهيدا لعرضها على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في الخدمة الاجتماعية و القياس للحكم على مدى صلاحيتها للتطبيق للاستفادة من خبراتهم العلمية في ضوء الآتي:

١- مدى ارتباط كل عبارة بالبعد الذي تقيسه.

٢- الحكم علي سلامة كل عبارة من حيث الصياغة والمضمون.

٣- مدى الحاجة الي حذف بعض العبارات وأضافه عبارات أخرى جديدة.

حرصت الباحثة على ان تشمل العبارات الجوانب الثلاثة لمقياس الوعى (المعرفية -الوجدانية-السلوكية)

المرحلة الرابعة : المقياس في صورته المبدئية :

جاء المقياس في صورته المبدئية كما يلي :

- البعد الأول الاندماج الاجتماعي : عدد العبارات ٢٠ عبارة .

- البعد الثاني المساواة في الحقوق وتكافؤ الفرص : عدد العبارات ٢٠ عبارة .

- البعد الثالث والحماية للفئات الأولى بالرعاية: عدد العبارات ٢٠ عبارة .

- اصبح عدد عبارات المقياس (٦٠) عبارة ستخضعها الباحثة للتحكيم من السادة الخبراء المتخصصين في الخدمة الاجتماعية و القياس للحكم على مدى صلاحيتها للتطبيق .
المرحلة الخامسة : الخصائص السيكومترية للمقياس :

أولاً : صدق المقياس Validity:

يشير تراث القياس بصفة عامة ان أداة القياس الجيدة يجب ان تكون صادقة في تمثيلها للمجتمع الأصلي شاملة لجميع مكونات الصفة أو القدرة التي تقيسها و المقياس الصادق يجب ان يتوافر فيه ما يلي:

- ان يكون المقياس قادرا على قياس ما وضع من آجلة ، بمعنى ان يكون وثيق الصلة بالصفة التي يقيسها .
- ان يكون قادرا على قياس ما وضع لقياسه فقط ولا يقيس شيء آخر غير .
- ان يكون المقياس قادراً على التمييز بين طرفي الصفة التي يقيسها بمعنى يظهر المقياس الفروق الفردية بين الأعضاء فنحصل على درجات مرتفعة و درجات متوسطة و درجات ضعيفة.(غنيم، وصبري، ٢٠١٥، ص٢٥٤)

ولكى تحقق الباحثة الشروط السابقة قامت بالإجراءات الآتية :

١- التأكد من الصدق الظاهري (مرحلة التأكد من صدق وثبات المقياس) :

استخدمت الباحثة صدق المحكمين للتأكد من الصدق الظاهري للمقياس ، حيث عرضت عبارات المقياس على مجموعة من الأساتذة المتخصصين - بعد ان وضعت تعريفا إجرائيا لكل بعد من الأبعاد الثلاثة - للحكم على كل عبارة من العبارات ان كانت تقيس البعد الذي وضعت من آجلة و كذلك مدى انتماء العبارة للمفهوم العام للبعد ، وبلغ عدد المحكمين كما يوضحه الجدول التالي:

جدول (٢) أعداد و تخصصات المحكمين و الجهات التي ينتمون إليها:

م	التخصص	عدد المحكمين
١	خدمة اجتماعية	٦
٢	القياس و لتقويم النفسي	٣

قامت الباحثة بحصر العبارات التي وافق عليها (٨٠ %) من المحكمين ووضعتها في المقياس بصورة نهائية و جاءت كما يلي (البعد الأول : الاندماج الاجتماعي عدد عباراته ١٠ عبارة و ٣ مواقف تطبيقية) ، و (البعد الثاني المساواة في الحقوق وتكافؤ الفرص عدد عباراته : ١١ عبارة و ٣ مواقف تطبيقية)، (البعد الثالث : والحماية للفئات الأولى بالرعاية عدد عباراته : ١٠ عبارة و ٣ مواقف تطبيقية) و جاء (مجموع عبارات المقياس الكلية : ٣١ عبارة و ٩ مواقف تطبيقية) وتم حذف العبارات التي لم تحصل على قبول من المحكمين وهذا ما استقرت عليه الباحثة.

(أ) تصحيح المقياس:

وفى هذه المرحلة تم تحديد طريقة تصحيح عبارات المقياس، وذلك على أساس متدرج ثلاثى (موافق - إلى حد ما - غير موافق)، حيث يكون لكل استجابة من هذه الاستجابات الثلاثية وزن، وذلك بالنسبة لكل من العبارات الإيجابية والسلبية وذلك كما يلي:

بالنسبة للعبارات الإيجابية فإن درجاتها هي:

موافق	إلى حد ما	غير موافق
٣	٢	١

أما بالنسبة للعبارات السلبية فإنها تأخذ الدرجات التالية:

موافق	إلى حد ما	غير موافق
١	٢	٣

أما بالنسبة للمواقف التطبيقية فإنها تأخذ الدرجات التالية:

الاستجابة المناسبة	الاستجابة غير المناسبة
١	صفر

٢- صدق التمييز (التجزئة النصفية):

جاء من شروط صدق المقياس " ان يكون قادرا على التمييز بين طرفي النصفين الأدنى والأعلى التي يقيسهما بمعنى يظهر المقياس الفروق الفردية بين الأعضاء فنحصل على درجات مرتفعة و درجات متوسطة و درجات ضعيفة " لذا قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عدد (٤٠) طالب بجامعة الفيوم من كلية الخدمة الاجتماعية (ثم قامت بترتيب الدرجات تنازليا وتم ترتيبهم (من الأعلى إلى الأدنى) وقامت بتكوين مجموعتين وهم النصف الأعلى (٢٠ طالب) و النصف الأدنى (٢٠ طالب) ثم قامت بالمقارنة بين متوسطات المجموعتين الأعلى و الأدنى باستخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين وهم الحاصلين على أعلى و ادنى الدرجات في مقياس الوعى بالعدالة الاجتماعية وفق رؤية مصر ٢٠٣٠ للتحقق من ان الاختبار له قدرة على التمييز بين متوسط الدرجات للطلاب الحاصلين على درجات عليا و الطلاب الحاصلين على درجات دنيا مجموع متوسط .

٣- صدق التمييز (التجزئة النصفية):

جاء من شروط صدق المقياس " ان يكون قادرا على التمييز بين طرفي النصفين الأدنى والأعلى التي يقيسهما بمعنى يظهر المقياس الفروق الفردية بين الأعضاء فنحصل على درجات مرتفعة و درجات متوسطة و درجات ضعيفة " لذا اعتمدت الباحثة طريقة التجزئة النصفية لاختبار صدق المقياس، والموضحة بالجدول التالي:

جدول (٣) يوضح نتائج صدق التمييز باستخدام طريقة التجزئة النصفية (ن=١٦)

م	الأبعاد	التجزئة النصفية Split Half
١	البعد الأول	٠,٨١
٢	البعد الثاني	٠,٨٠
٣	البعد الثالث	٠,٨٠
	أجمالي المقياس	٠,٨٢

الاتساق الداخلي صدق البناء الداخلي للمقياس:

وذلك باستخدام معامل الارتباط بين كل بعد من أبعاد الدرجة الكلية للمقياس والموضحة

ببيانات الجدول التالي:

جدول (٤) يوضح مصفوفة الارتباطات بين كل بعد من الأبعاد الثلاثة و الدرجة الكلية للمقياس

(ن : ٤٠)

الدرجة الكلية للمقياس	البعد الثالث	البعد الثاني	البعد الأول	البعد
٢,٦٢	٠,٦١	٠,٥٩	-	البعد الأول
٠,٥٩	٠,٥٤	-	٠,٥٩	البعد الثاني
٠,٧٨	-	٠,٥٤	٠,٦١	البعد الثالث
-	٠,٧٨	٠,٥٩	٠,٦٢	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول ان جميع معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس و كذلك الدرجة الكلية جاءت موجبة و ذات دلالة إحصائية مناسبة بين (٠.٠١) ، (٠.٠٥) ، مما يشير إلى وجود اتساق بين أبعاد المقياس الثلاثة و كذلك الدرجة الكلية .

ثبات المقياس:

قد تم اختبار ثبات الأداة باستخدام معامل قياس التجانس الداخلي للأداة (Consistency) من أجل فحص ثبات أداة الدراسة، وهذا النوع من الثبات يشير إلى قوة الارتباط بين عبارات في الأداة، ومن

(*) دال عند مستوى (٠,٠٥)

(**) دال عند مستوى (٠,٠١)

أجل تقدير معامل التجانس استخدمت الباحثة طريقة (كرونباخ ألفا)، حيث أن بلغ معامل الثبات الكلي (الفا) لأبعاد الأداة (٠.٧٦) وهذا يعد معامل ثبات مرتفعاً ومناسباً لأغراض البحث الحالية.

جدول رقم (٥) يوضح نتائج اختبار الصدق البنائي وثبات أداة الدراسة

م	الأبعاد	عدد العبارات	قيمة الارتباط	الحالة	قيمة معامل ألفا كرونباخ	الحالة
١	البُعد الأول:	١٠	٠.٦٢	صادق	٠.٧٦	ثابت
٢	البعد الثاني :	١١	٠.٥٩	صادق	٠.٧٤	ثابت
٣	البُعد الثالث:	١٠	٠.٧٨	صادق	٠.٧٦	ثابت
	الإجمالي الأداة	٣١			٠.٧٦	ثابت

أظهرت البيانات الجدول (٤) والذي يوضح نتائج الصدق الذاتي للأداة، حيث تبين أن معاملات الارتباط بين درجات كل بعد من أبعاد الأداة السابق الإشارة إليه، ودرجة جميع أبعاد الأداة إجمالاً، تتراوح بين (٠.٥٩ و ٠.٧٨) وبهذا يتضح الاتساق الداخلي بين أبعاد الأداة الحالية، مما يؤكد الصدق البنائي للأداة ككل .

(١) التقارير الدورية

تعتبر التقارير الدورية وسيلة هامة من وسائل جمع البيانات والمعلومات الكيفية من أعضاء الجماعة ، فهي من أهم الوسائل التي يستخدمها أخصائي الجماعة كوسيلة لوصف ما تم في اجتماعات الجماعة ، كذلك لمعرفة مدي التغييرات التي تطرأ علي أعضاء الجماعة من خلال تحليل محتوى هذه التقارير ، وقامت الباحثة بتسجيل التقارير الدورية عقب كل اجتماع عقدته مع أعضاء الجماعة التجريبية، بداية من الاجتماع الأول في مرحلة البدايات والتكوين ،موضحاً كل ما يدور في اجتماعات الجماعة بشيء من التفصيل من حيث الأنشطة التي قام أعضاء الجماعة بممارستها أو تفاعلاتهم وعلاقاتهم مع بعضهم البعض والأدوار التي يقومون بها ، وكذلك الأدوار التي تقوم بها الباحثة، في مساعدة أعضاء الجماعة ، ثم قيام الباحثة بتحليل محتوى التقارير كأداة رئيسية للقياس في البحوث التجريبية المتعلقة بطريقة خدمة الجماعة حيث يعطي نتائج كيفية استكمالاً للنتائج الكمية المستخلصة من استخدام المقاييس الإحصائية والاجتماعية و التي يمكن قياس المتغير التابع في البحث ،بهدف التعرف علي مدي التغيير الذي طرأ علي أعضاء الجماعة التجريبية نتيجة التدخل المهني باستخدام نموذج ثقافة الأقران الإيجابية لتنمية وعى الشباب الجامعي بالعدالة الاجتماعية وفق رؤية مصر ٢٠٣٠ ، ومعرفة مدي تأثير أعضاء الجماعة ببرنامج التدخل المهني طوال فترة إجراء التدخل المهني ، هذا وقد قامت الباحثة بعرض مقتطفات من التقارير الدورية التي تم تسجيلها عقب اجتماعات الجماعة التجريبية ، وذلك في صورة نماذج ممثلة لمختلف أنشطة ومحتويات برنامج التدخل المهني.

علي أن يتضمن تسجيل التقرير الدوري كل من العناصر التالية :-

أولاً: البيانات الأساسية (الجزء الإحصائي).

ثانياً: الهدف من الاجتماع (الجزء الإعدادي).

ثالثاً: محتوى الاجتماع (الجزء القصصي) .

رابعاً : التعقيب علي الاجتماع (الجزء التحليلي) ويتضمن كل من:-

١- الاستراتيجيات التي استخدمتها الباحثة في الاجتماع طبقاً لنموذج ثقافة الأقران الإيجابية مع بعض استراتيجيات خدمة الجماعة.

٢- التقنيات المهنية التي استخدمتها الباحثة في الاجتماع طبقاً لنموذج ثقافة الأقران الإيجابية مع بعض تقنيات خدمة الجماعة .

٣- المهارات المهنية التي استخدمتها الباحثة في الاجتماع طبقاً لنموذج ثقافة الأقران الإيجابية مع بعض مهارات خدمة الجماعة.

٤- الأدوار المهنية التي قامت واستخدمتها الباحثة في الاستماع طبقاً لنموذج ثقافة الأقران الإيجابية مع بعض أدوار خدمة الجماعة.

٥- عائد التدخل المهني.

رابعاً : مجالات الدراسة

١- المجال المكاني:

ويقصد به النطاق المكاني لاجراء الدراسة ويتمثل في كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة الفيوم

وقد اختارت الباحثة المجال المكاني نظراً للمبررات التالية :

■ موافقة الكلية علي تطبيق برنامج التدخل المهني للدراسة .

■ توافر عينة الدراسة من الشباب الجامعي .

■ اتفاق عينة الدراسة مع أهداف الدراسة.

■ موافقة أعضاء عينة الدراسة من الشباب الجامعي بالكلية في المشاركة برنامج التدخل المهني و سهوله التعامل معهم .

٢- المجال البشري :

يتحدد المجال البشري للدراسة في عينة من الشباب الجامعي بكلية الخدمة الاجتماعية - جامعة الفيوم وذلك ممن تنطبق عليهم شروط اختيار العينة و تم تحديد اطار عام المعاينة ، حيث أعدت الباحثة مقياس وعي الشباب الجامعي بالعدالة الاجتماعية وفق رؤية مصر ٢٠٣٠ كأداة كاشفه لمدي وعي الطلاب بكلية الخدمة الاجتماعية- جامعة الفيوم.

طبقت الباحثة المقياس علي عدد (٧٢ طالب وطالبة) للتعرف علي مدي الوعي لديهم بالعدالة الاجتماعية وفق رؤية مصر ٢٠٣٠ وتم تصحيح المقياس ورصد الدرجات مع استبعاد (٧ مقياس) و

بالتالي تكونه العينة الكلية (٦٥) مقياس لاستخلاص العينة التجريبية للأربع الأدنى وهي العينة التي استخلصت منها العينة وبذلك حددت الباحثة العينة الأساسية للدراسة بالرابع الأدنى في الدرجة الكلية للمقياس و عددهم (١٦) طالب وطالبة وفقا لمجموعة من الشروط يتم تحديدها كما يلي:

- ان يتراوح السن ما بين ١٨-٢٢ عاما .
- ان يكونوا من الطلاب المسجلين بكلية الخدمة الاجتماعية - جامعة الفيوم.
- ان يكونوا لديهم الاستعداد للتعاون مع الباحثة و موافقتهم علي الانضمام الي البرنامج.
- حصولهم علي اقل الدرجات في مقياس الوعي بالعدالة الاجتماعية وفق رؤية مصر ٢٠٣٠.
- جماعة من الأعضاء الذكور والإناث .
- يمرون بمرحلة التعليم الجامعي.
- يشتركون في الأنشطة الطلابية بالكلية و بجامعة الفيوم.

٣- المجال الزمني :

و يتمثل المجال الزمني في فترة إجراء التدخل المهني و التصميم القبلي والبعدي لا جراء التجربة والذي استغرق الفترة من (١٤ / ٢ / ٢٠٢٢ حتى ١٩ / ٧ / ٢٠٢٢) ثم التتبعي من الفترة (٢٠ / ٩ / ٢٠٢٢ إلى نهاية سبتمبر).

خامساً : التصميم التجريبي للدراسة

وقد استخدمت الباحثة التصميم التجريبي في هذه الدراسة الذي اعتمدت فيه علي التجربة باستخدام جماعة تجريبية واحدة والقياس القبلي والبعدي لهذه الجماعة التجريبية ويقاس مدي نجاح التدخل المهني من خلال الفرق بين القياسين القبلي والبعدي ، والبعدي والتتبعي وقد تم استخدام التصميم التجريبي بالجماعة الواحدة للأسباب الآتية :

- مناسبة التصميم لعينة الدراسة.
- مميزات التجربة الواحدة في ضبط متغيرات التجربة.

سادساً : ضوابط برنامج التدخل المهني :

راعت الباحثة مجموعة من الضوابط والمعايير عند تنفيذ برنامج التدخل المهني للدراسة الحالية حتي يمكن الاعتماد عليها في تفسير نتائج الدراسة :

- ١- ان يكون المقياس المستخدم في الدراسة علي قدر من القبول من الصدق والثبات بحيث يمكن الاعتماد علي نتائجه .
- ٢- ان تكون فترة تنفيذ برنامج التدخل المهني بالفترة الطويلة وليست بالفترة القصيرة وذلك بهدف الوصول الي نتائج موضوعية .

- ٣- تواجد أعضاء الجماعة التجريبية في مكان واحد.
- ٤- ان يكون حجم الجماعة مناسب في تنفيذ برنامج التدخل المهني حتي يتاح للباحثة ضبط المتغيرات التي تحدث في توعية الشباب الجامعي بالعدالة الاجتماعية وفق رؤية مصر ٢٠٣٠.
- ٥- ان يكون أعضاء الجماعة التجريبية علي قدر من التجانس من حيث (السن - النوع - السكن - الاهتمام بالجانب الاجتماعي والسياسي).
- ٦- ان يكون برنامج التدخل المهني في خدمة الجماعة لتوعية الشباب الجامعي بالعدالة الاجتماعية وفق رؤية مصر ٢٠٣٠ يكون محدداً تحديداً دقيقاً بما يتضمنه من (أهداف - استراتيجيات - تكنيكات - مهارات - أدوار مهنية من خلال الاطار النظري لهذه الدراسة).

سابعاً :خطوات تنفيذ برنامج التدخل المهني:

- تحدد الخطوات التي قامت بها الباحثة في تنفيذ برنامج التدخل المهني في هذه الدراسة فيما يلي:
- ١- قامت الباحثة بتحديد واختيار كلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم كمجال مكاني تنفيذ برنامج التدخل المهني بناءً علي مبررات تم ذكرها من قبل .
- ٢- قامت الباحثة بتطبيق مقياس لتوعية الشباب الجامعي بالعدالة الاجتماعية وفق رؤية مصر ٢٠٣٠ علي عينة قومها (٧٢ طالب وطالبة) بإدارة رعاية الشباب بكلية الخدمة الاجتماعية واستبعدت الباحثة (٧) مقاييس حيث لم يكتمل منهم البيانات الأولية و تركهم عدد من العبارات دون إجابة .
- ٣- تم حصر الطلاب (الشباب الجامعي) الحاصلين علي اقل ادني درجات من العينة الكلية (٦٥) طالب وطالبة وهم الربع الأدنى بناء علي برنامج الاكسل وعددهم (٦٦ طالب وطالبة) وهم أعضاء الجماعة التجريبية ممن انطبقت عليهم شروط وخصائص العينة .
- ٤- تم الاتفاق بين الباحثة وعينة الدراسة وكان الاتفاق شفهيًا بعد التواصل معهم وذلك علي ضرورة الالتزام بحضور أنشطة البرنامج .
- ٥- استخدمت الباحثة التصميم التجريبي باستخدام جماعة واحدة، وقامت الباحثة بتطبيق القياس القبلي لمقياس (وعي الشباب الجامعي بالعدالة الاجتماعية وفق رؤية مصر ٢٠٣٠ بعد التأكد من ثباته وصدق علي الجماعة التجريبية).
- ٦- قامت الباحثة بتطبيق برنامج التدخل المهني في خدمة الجماعة لتوعية الشباب الجامعي بالعدالة الاجتماعية وفق رؤية مصر ٢٠٣٠ وفقاً لنموذج ثقافة الأقران الإيجابية كموجه نظري في الدراسة والالتزام بكل توجهاته أثناء تنفيذ برنامج التدخل المهني.

٧- قامت الباحثة بتطبيق المقياس مره ثانية عقب انتهاء فترة تنفيذ برنامج التدخل المهني علي نفس الجماعة التجريبية (المقياس البعدي).

٨- وللتأكد من أثر برنامج التدخل المهني علي الطلاب أعضاء العينة بعد مرور فترة من انتهاء برنامج التدخل المهني قامت الباحثة بتطبيق المقياس علي الطلاب أعضاء العينة (١٦) عضو ،بعد مرور شهرين من نهاية تنفيذ برنامج التدخل المهني .

٩- بعد ذلك تم تفرغ البيانات ومعالجتها إحصائياً حيث تم المقارنة بين متوسطات تطبيق القياس (قبلي / البعدي) كما تمت المقارنة بين التطبيق (البعدي / والتتبعي) باستخدام معادلة (ت) لمقارنة بين المتوسطات .

ثامناً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة (المعالجات الإحصائية) :

١- اختبار (ت) لعينتين متطابقتين

٢- حجم التأثير (تأثير استخدام البرنامج) وذلك وفق المعادلة التالية :

$$D = \frac{T}{\sqrt{N}}$$

حيث أن : $d =$ حجم التأثير $T =$ قيمة (فروق المتوسطات) $N =$ حجم العينة

ووفق المعادلة السابقة يكون حجم التأثير ضعيفاً إذا كانت قيمة d اقل أو تساوي 0.2 ، ويكون حجم التأثير متوسطاً إذا كانت قيمة d أقل أو $= 0.5$ ، ويكون حجم التأثير كبيراً إذا كانت قيمة d أكبر أو يساوي 0.8 . وهذا يوضحه الجدول التالي :

جدول (٦) يوضح مستويات حجم التأثير

الأداة	حجم تأثير ضعيف	حجم تأثير متوسط	حجم تأثير كبير
D	0,2	0,5	0,8

٣- حجم التأثير:

لمعرفة حجم تأثير المتغير المستقل في إحداث الفرق الحاصل للمتغير التابع ، استخدم مربع إيتا من قيمة الفروق بين متوسطات درجات القياس القبلي والبعدي كما يلي :

ويمكن حساب حجم التأثير باستخدام مربع إيتا (η^2) باستخدام المعادلة:
١. في إحداث الفرق الحاصل للمتغير التابع.

$$\eta^2 = \frac{t^2}{t^2 + df}$$

$$d = \frac{2\sqrt{\eta^2}}{\sqrt{1-\eta^2}}$$

٢. حجم التأثير d : حجم التأثير للمتغير المستقل

حجم التأثير المرتبط بقيمة مربع إيتا (η^2) يأخذ ثلاث مستويات هي:

١. يكون حجم التأثير صغير إذا كان $0.06 > \eta^2 > 0.01$

٢. يكون حجم التأثير متوسط إذا كان $0.14 > \eta^2 > 0.06$

٣. يكون حجم التأثير كبير إذا كان $\eta^2 > 0.14$

تاسعاً: برنامج التدخل المهني استخدام نموذج ثقافة الأقران الإيجابية لتوعية الشباب الجامعي برؤية مصر ٢٠٣٠.

مقدمة:

أصبحت طريقة العمل مع الجماعات طريقة أساسية في المجتمع من أجل بناء وتنمية شخصية الأفراد والجماعات والعمل على تحسين أدائهم وتنمية الاتجاهات الإيجابية التي يتبناها المجتمع من خلال التدخل المهني للشباب الجامعي بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، وذلك بهدف التأثير في الأفراد والجماعات مستخدماً بذلك لأساليب وتكنيكيات واستراتيجيات طريقة العمل مع الجماعات، معتمداً في ذلك على مهاراته وقدراته وخبراته.

ويمكن لهذه الأساليب والاستراتيجيات والمهارات التي تستخدمها الباحثة خلال عملية التدخل مع الجماعة من خلال ما يمكن أن يمارسه الأعضاء من الأنشطة التي تهدف إلى الاستفادة من قدراتهم ووقايتهم من سوء الأداء لوظائفهم الاجتماعية، مركزاً على العلاقات والتفاعلات بين الأعضاء بعضهم البعض وبين الأعضاء والبيئة من أجل تحقيق التوازن بينهم وبين الأعضاء ومجتمعهم وتحسين مستوى أدائهم الاجتماعي (Galaways, 1985, PP.5-7).

وبذلك يشير مفهوم البرنامج بأنه نشاط هادف تقوم به الجماعات في وجود الأخصائي الاجتماعي بهدف مقابلة الحاجات النفسية والاجتماعية لأعضاء الجماعة.

ومن هنا فإن التدخل المهني هو الممارسة المهنية للأخصائي الاجتماعي وقيامه بدوره، ويستخدمه معظم الأخصائيين الاجتماعيين لشرح ووصف ما يفعلونه، وهو يعبر عن التفاعل النشط الهادف والمخطط لكل من العميل والأخصائي في كل مراحل المساعدة (Loewenberg, 1983, P.6).

تتميز الخدمة الاجتماعية دون غيرها من المهن ببحوث التدخل المهني التي تستهدف اختبار الأسس المعرفية، والمهارية، والقيمية للخدمة الاجتماعية، ومن ثم تطور الممارسة المهنية للمهنة (حبيب، ٢٠١٣، ص ٢٢٩).

وفي إطار ما تقدم، سوف يعرض برنامج التدخل المهني : الأساس النظري للتدخل المهني والتمثل في أهداف برنامج التدخل المهني، واستراتيجيات التدخل المهني، والأدوار المهنية لأخصائي الجماعة والأدوات المستخدمة في التدخل المهني، ومهارات التدخل المهني، وأخيراً المراحل المهنية لبرنامج التدخل المهني، مع توضيح ما سوف تركز عليه الدراسة في دراستها لكل متغير، معتمدة على أسس التدخل المهني.

وفيما يلي: توضيح لأهم مراحل التطبيق الفعلي لبرنامج التدخل المهني باستخدام نموذج ثقافة الأقران الإيجابية لتوعية الشباب الجامعي بالعدالة الاجتماعية وفقاً لرؤية مصر ٢٠٣٠.

أولاً: الأسس الفلسفية لبرنامج التدخل المهني:

الأساس النظري للدراسة، وذلك من خلال التأكيد على:

قد تم وضع أسس برنامج التدخل المهني المبني على الأساس النظري من جانب ونتائج الدراسات السابقة والنظريات العلمية ونتائج الدراسة القبلية من جانب آخر، وسوف تعرض لهذه الأسس على النحو التالي:

١- الرجوع لأدبيات مهنة الخدمة الاجتماعية وخاصة فيما يتعلق بمجالات (مجال رعاية الشباب - الأنشطة الطلابية - نموذج ثقافة الأقران الإيجابية - البعد الاجتماعي لرؤية مصر ٢٠٣٠).

٢- دراسة استطلاعية للشباب الجامعي لتحديد مدى إلمامهم ومعرفتهم برؤية مصر ٢٠٣٠

٣- نتائج البحوث والدراسات السابقة التي تناولت نموذج ثقافة الأقران الإيجابية وأبعاد رؤية مصر ٢٠٣٠.

٤- المقابلات التي تمت مع المتخصصين في الخدمة الاجتماعية والخبرات في مجال الدراسة الراهنة، ومناقشتهم حول نموذج ثقافة الأقران الإيجابية وإمكانية توعية الشباب الجامعي برؤية مصر ٢٠٣٠ ومدى تطبيقها في الواقع.

٥- التعاون الإيجابي من المسؤولين داخل مجتمع البحث.

٦- مراعاة البرنامج للاحتياجات والإمكانيات المتاحة للشباب الجامعي (مجتمع الدراسة) داخل مكان الدراسة وخارجه.

٧- المفاهيم التي اعتمدت عليها الدراسة الراهنة مثل (نموذج ثقافة الأقران الإيجابية - العدالة الاجتماعية).

٨- ضمان التعاون مع المسؤولين داخل المؤسسة.

٩- الحرص على مرونة الخطة التدريبية.

ثانيا- ضوابط برنامج التدخل المهني:

هناك العديد من الضوابط التي سعت الباحثة أن توليها اهتماماً خاصاً في الدراسة الحالية ومن هذه الضوابط:

- ١- وجود درجة كبيرة من التجانس بين المبحوثين من عينة الدراسة.
- ٢- محاولة أن يكون مقياس الدراسة على درجة كبيرة من الصدق والثبات؛ بحيث يمكن الاعتماد على نتائجه.
- ٣- تحديد المتغير التابع وهو توعية الشباب الجامعي بالعدالة الاجتماعية وفق رؤية مصر ٢٠٣٠ تحديداً دقيقاً حتى لا يحدث غموض في فهمه وتفسيره.
- ٤- فترة التجربة مناسبة من حيث مدتها وهي (٥) أشهر؛ وذلك حتى لا يكن للمؤثرات الخارجية أثر كبير في التأثير على نتائج التجربة.

ثالثا- اعتبارات برنامج التدخل المهني:

- هناك مجموعة من الاعتبارات التي اهتمت بها الباحثة أثناء القيام بالتدخل المهني وهي:
- ١- تدعيم العلاقة المهنية بين الباحثة ، والشباب الجامعي ، وكذلك تدعيم العلاقة المهنية مع أعضاء فريق التدخل المهني من المتقنين، والسادة الأكاديميين، والميدانيين.
 - ٢- أن تكون أهداف البرنامج واضحة ومتكاملة مع أهداف المؤسسة التي سوف يطبق بها البرنامج.
 - ٣- الاستعانة ببعض الخبراء والمتخصصين بالجامعات والمؤسسات والهيئات المختصة لتدعيم البرنامج.
 - ٤- أن يتسم البرنامج بالمرونة والتنوع من حيث الأنشطة المقدمة.
 - ٥- التركيز على الهدف الرئيسي التي تسعى إليه الدراسة الحالية.
 - ٦- الاطلاع على الاطار النظري لنموذج ثقافة الأقران الإيجابية كموجه نظري لهذه الدراسة بخطواته ومهاراته وتكتيكاته كأحد نماذج طريقة خدمة الجماعة مع استراتيجيات وتكتيكات ومهارات وأدوات خدمة الجماعة للاستفادة منهم عند تصميم برنامج التدخل المهني.
 - ٧- يجب أن تراعي الباحثة أن تكون المهارات المهنية المستخدمة تتفق مع طبيعة كل مرحلة من مراحل برنامج التدخل المهني.
 - ٨- راعت الباحثة التخطيط الجيد للبرنامج من حيث تحديد خطوات سير البرنامج وفق مدته الزمنية وكذلك مراعا التنظيم والترتيب الجيد بين جميع عناصر البرنامج وارتباط العناصر مع بعضها البعض

- ٩- تزويد الشباب بالمعارف والمعلومات التي انمى وعيهم بأبعاد رؤية مصر ٢٠٣٠.
- ١٠- إعطاء الشباب الجامعي المساحة الكافية للتعبير عن آرائهم لكي يمكن توجيههم التوجيه السليم وتحقيق الهدف من التوعية.
- ١١- تحديد مكان انعقاد اجتماعات برنامج التدخل المهني.
- ١٢- مراعاة البرنامج لخصائص أعضاء الجماعة التجريبية من حيث المرحلة العمرية والفروق الفردية.
- ١٣- البدء بالأنشطة الأسهل في البرنامج ثم الانتقال الي الأنشطة الأكثر صعوبة وذلك لتمكين الأعضاء الشعور بالنجاح لما حققه من إنجازات داخل أنشطة البرنامج .
- ١٤- ملائمة زمن تنفيذ البرنامج مع خصائص الجماعة التجريبية.

رابعاً- محددات برنامج التدخل المهني:

(أ) أهداف برنامج التدخل المهني:

- تمثل الهدف العام لبرنامج التدخل المهني لهذه الدراسة في: "توعية الشباب الجامعي بالعدالة الاجتماعية وفق رؤية مصر ٢٠٣٠". وينبثق منه عدة أهداف فرعية:
- ١- توعية الشباب الجامعي بالاندماج الاجتماعي وفق رؤية مصر ٢٠٣٠ من خلال:
 - التوعية بأهمية مشاركة الشباب الجامعي في تحديد احتياجات المجتمع.
 - إكسابهم المهارات اللازمة (مهارات التفكير الحر المبدع- التوجه نحو المستقبل- تخطي الأزمات المستقبلية).
 - التوعية بالمشكلات الاجتماعية التي تساهم رؤية مصر ٢٠٣٠ في حلها.
 - ٢- توعية الشباب الجامعي بالمساواة في الحقوق وتكافؤ الفرص وفق رؤية مصر ٢٠٣٠ من خلال:
 - توزيع الفرص المتاحة بين جميع المواطنين في المجتمع بشكل عادل ودون تمييز
 - التوعية بالأسس والمعايير الواضحة والمعلنة للجميع للاستفادة من الفرص المتاحة التي تطرحها الدولة سواء في الحصول على فرصة عمل - وحدات سكنية - قروض إقامة مشروعات صغيرة. - الإعلان عن الفرص المتاحة في المجتمع للمواطنين بكافة وسائل الإعلام المختلفة للاستفادة منها.
 - اتخاذ التدابير اللازمة للقضاء على كافة أشكال التمييز بين جميع المواطنين في المجتمع.

- تطبيق القانون على الجميع دون تمييز بغض النظر عن الجنس أو اللون أو العقيدة أو الطبقة الاجتماعية أو المركز الاجتماعي أو السلطة حتى يؤدي كل فرد في المجتمع ما عليه من واجبات و يحصل على ماله من حقوق.

توعية الشباب الجامعي بالحماية للفئات الأولى بالرعاية وفق رؤية مصر ٢٠٣٠ من خلال:

- التوعية بحقوق وواجبات الفئات الأولى بالرعاية.
- التوعية بالقرارات والنشرات الوزارية التي تدعم الفئات الأولى بالرعاية وفق رؤية مصر ٢٠٣٠.
- التوعية بكيفية انتقاء الأساليب والتقنيات في ممارسة نموذج ثقافة الأقران الإيجابية.

• أنساق برنامج التدخل المهني:

- ١- نسق مُحدث التغيير **Change Agent System** وهو: الباحثة بالتعاون مع باقي أعضاء برنامج التدخل المهني المشاركون في تنفيذ أنشطة برنامج التدخل المهني.
- ٢- نسق الهدف، المستهدف **Target System** وهو: ويعد هنا نسق العميل الشباب الجامعي (عينة الدراسة) هو ذاته النسق المستهدف.
- ٣- نسق المؤسسة وهو: كلية الخدمة الاجتماعية.

(ب) الاستراتيجيات المستخدمة في برنامج التدخل المهني:

- ١- استراتيجية الإقناع: تم استخدام استراتيجية الإقناع مع الشباب الجامعي ؛ لإقناعهم ببرنامج التدخل المهني، وكذلك إقناع إدارة الكلية ببرنامج التدخل ونموذج ثقافة الأقران الإيجابية لتنمية وعي الشباب الجامعي بالعدالة الاجتماعية وفق رؤية مصر ٢٠٣٠.
- ٢- استراتيجية المشاركة: تم استخدام استراتيجية المشاركة؛ لمساعدة الشباب الجامعي على استعراض مناطق القوة التي يمتلكونها إلى أقصى حد ممكن للمساهمة في أنشطة برنامج التدخل المهني .
- ٣- استراتيجية الاستخدام الأمثل للموارد: تم استخدام استراتيجية الاستخدام الأمثل للموارد؛ لتدريب الشباب الجامعي . الاستفادة بالموارد المتاحة، والعمل على استثمارها وتوظيفها، وترشيد استخدامها والحفاظ عليها والعمل على تنمية حمايتها.
- ٤- استراتيجية حل المشكلات: تم استخدام استراتيجية حل المشكلات؛ لإكساب الشباب الجامعي . المهارة في الإحساس بالمشكلات بصفة عامة، والعمل على تحديدها تحديداً دقيقاً، ثم وضع الخطط والبرامج التي من شأنها أن تعمل على مواجهة تلك المشكلات وأيضاً زيادة المشاركة الإيجابية.

- ٥- **استراتيجية تغيير السلوك:** تم استخدام استراتيجية تغيير السلوكيات؛ لتغيير السلوكيات السلبية؛ بهدف تدعيم الجوانب الإيجابية.
- ٦- **استراتيجية إعادة الهيكلة المعرفية:** تم استخدام استراتيجية إعادة الهيكلة المعرفية؛ لا كسابهم جوانب معرفية جديدة ترتبط برؤية مصر ٢٠٣٠ وأبعادها (البعد الاجتماعي - البعد الاقتصادي - البعد البيئي) حتي يستطيعوا ان يوظفوا هذه المعلومات والأفكار الجديدة كأفكار بناءه تزيد وعيهم , وتمكنت الباحثة باستخدام هذه الاستراتيجية في إكساب أعضاء الجماعة التجريبية مجموعة من المعلومات والمعارف الجديدة حول العدالة الاجتماعية وفق رؤية مصر ٢٠٣٠ .
- ٧- **استراتيجية التبصير:** تم استخدام استراتيجية التبصير؛ ذلك من خلال تقديم المعلومات وشرح وتفسير أبعاد التنمية المستدامة أو رؤية مصر ٢٠٣٠ وكيفية الاستفادة من المبادرات الرئاسية.
- ٨- **استراتيجية التوضيح:** تم استخدام استراتيجية التوضيح؛ في توعية أعضاء الجماعة التجريبية من خلال التأثير علي أفكارهم واتجاهاتهم نحو رؤية مصر ٢٠٣٠ وتوعيتهم بها وإقناعهم بأنهم سفراء التوعية في البيئة الخارجية أو داخلية لجامعة بهدف توعيه اكبر عدد من الشباب والمجتمع الأكبر برؤية مصر ٢٠٣٠.
- ٩- **استراتيجية الدمج:** تم استخدام استراتيجية الدمج؛ توسيع نطاق الخبرة المكتسبة في ثقافة الأقران الإيجابية .

(ج) التكتيكات المستخدمة في برنامج التدخل المهني:

- وهي مرتبطة بنموذج ثقافة الأقران الإيجابية والاستراتيجيات التي تم استخدامها في برنامج التدخل المهني وهي:
- ١- الاتصالات المفتوحة والمستمرة مع جميع الأطراف المعنية.
 - ٢- العمل المباشر مع المسؤولين والقيادات داخل وخارج الجامعة لصالح الفئة المستهدفة (الشباب الجامعي).
 - ٣- المناقشة الجماعية وتبادل الآراء مع الشباب الجامعي لإبراز الحقائق.
 - ٤- الندوات والمحاضرات للشباب الجامعي.
 - ٥- ورش عمل للشباب الجامعي.
 - ٦- الوسائل السمعية والمرئية.
 - ٧- التسجيل.

(د) الأدوات المستخدمة في برنامج التدخل المهني:

- ١- المقابلات: تم استخدام المقابلات مع إدارة كلية الخدمة الاجتماعية ؛ للاتفاق على نظام العمل، وتحديد المهام، والمسئوليات، وكيفية إنجازها.
- ٢- الاجتماعات: تم استخدامها مع الشباب الجامعي ؛ لتحديد خطة العمل والبرنامج التنفيذي والمهام والأدوار.
- ٣- المحاضرات: تم استخدامها للشرح والتوضيح نموذج ثقافة الأقران الإيجابية.
- ٤- اللجان: تم استخدامه في القيام بمهام محددة مثل متابعة المهام لتنفيذ الحفل الختامي للبرنامج.
- ٥- التسجيل: تم استخدامه في جهود والخطوات التنفيذية والأنشطة المختلفة التي تمت أثناء تنفيذ البرنامج.

(هـ) المهارات المستخدمة في برنامج التدخل المهني:

- ١- مهارة الحوار الهادف: وذلك مع الشباب الجامعي للمساهمة في تنمية وعيهم بنموذج ثقافة الأقران الإيجابية والأبعاد الاجتماعية لرؤية مصر ٢٠٣٠.
- ٢- مهارة اكتشاف وتدريب القيادات: وذلك مع الشباب الجامعي وتعليمهم وتدريبهم على المشاركة المجتمعية.
- ٣- المهارة في الاستثمار الأمثل للموارد المتاحة: وذلك من خلال تدريب الشباب الجامعي على استثمار كافة الموارد المتاحة.
- ٤- المهارة في حل المشكلات: وذلك من خلال تدريبهم وتنمية وعيهم بذلك لتخطي الأزمات المستقبلية التي تواجههم.
- ٥- المهارة في العمل الفريقي: وذلك من خلال إيجاد وتكوين الروح البناءة والإيجابية من خلال العلاقات السائدة بين أنساق العمل (الشباب الجامعي).
- ٦- المهارة في إدارة الوقت: وذلك من خلال تدريبهم وتنمية وعيهم بذلك؛ لتقسيم الوقت والقيام بأكثر من عمل يستهدف المساهمة في توعية الشباب الجامعي بالعدالة الاجتماعية وفق رؤية مصر ٢٠٣٠.

(و) الأدوار المهنية المستخدمة في برنامج التدخل المهني:

- ١- دور الباحث: لتحديد المشكلة من خلال إجراء اللقاءات البؤرية لتحديد أبعاد الدراسة ، لتحديد المواعيد وإعداد المكان وتحديد الفريق الذي تم من خلاله التدخل.
- ٢- دور المستشير: وذلك بالنسبة للشباب الجامعي سواء من خلال الاستفادة من برنامج التدخل المهني، أو من خلال استشارتهم للمشاركة؛ بهدف الاستفادة من أنشطة برنامج التدخل المهني التي تسهم في التوعية برؤية مصر ٢٠٣٠، وأيضاً لاستشارتهم للتعبير عن مشكلاتهم.

- ٣- **دور الموجه:** لأساليب وطرق العمل المناسبة - للباحثة والشباب الجامعي - في البرنامج.
- ٤- **دور المخطط:** وذلك فيما يتعلق بالتخطيط للتدخل المهني؛ لتفعيل الجهود المبذولة في توعية الشباب الجامعي بالعدالة الاجتماعية وفق رؤية مصر ٢٠٣٠.
- ٥- **دور الممكن:** وذلك من خلال تمكين الشباب الجامعي؛ لتنمية قدراتهم والتغلب على مشكلاتهم.
- ٦- **دور الخبير:** بهدف تزويد الشباب الجامعي بالحقائق والمعلومات؛ لمساعدتهم على الاستفادة من رؤية مصر ٢٠٣٠.
- ٧- **دور المساعد في وضع وتصميم البرنامج:** من خلال التحديد الدقيق لكل من يشارك في نشاط معين وتصنيف الخبراء الأكاديميين والميدانيين كل في الأنشطة التي تلائم وتناسب تخصصه ومجال عمله، وأيضاً من خلال مقابلة خبراء ومتخصصي الخدمة الاجتماعية؛ لمناقشة أهداف التدخل المهني، وآليات تحقيق تلك الأنشطة.
- ٨- **دور ضابط الاتصال:** من خلال التنسيق في الاتصالات بالجهات، والهيئات، والخبراء الأكاديميين والميدانيين المعاونين والمشاركين في تنفيذ أنشطة برنامج التدخل المهني.
- ٩- **دور مدير البرنامج:** من خلال التحديد الدقيق لكل من يشارك في نشاط معين وتصنيف الخبراء الأكاديميين والميدانيين كل في الأنشطة التي تلائم وتناسب تخصصه ومجال عمله، وأيضاً من خلال مقابلة خبراء ومتخصصي الخدمة الاجتماعية؛ لمناقشة أهداف التدخل المهني، وآليات تحقيق تلك الأنشطة.
- ١٠- **دور المرشد:** من خلال تقديم الإرشاد والتوجيه للخبراء والمتخصصين لآليات وطرق تلبية احتياجات الشباب الجامعي.
- ١١- **دور وصف وتحليل وتفسير النتائج:** من خلال تحليل البيانات التي تم الحصول عليها من الشباب الجامعي سواء كمية أو كيفية من خلال اللقاءات البؤرية التي أجريت على عينة من الشباب الجامعي.
- (ز) **الجهاز الذي انطلق منه برنامج التدخل المهني والفئة المستهدفة:** تم تنفيذ برنامج التدخل المهني بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم.

(ح) العوامل التي ساعدت على تنفيذ برنامج التدخل المهني:

- ١- مراعاة المبادئ المهنية في التطبيق (التقبل - المشاركة - العلاقة المهنية الإيجابية بين كل من الباحثة والشباب الجامعي "عينة الدراسة" وبين الدارسة والسادة أعضاء جهاز التدخل المهني المعاون للدارسة في تنفيذ أنشطة برنامج التدخل المهني).
- ٢- الاستعانة بمجموعة من الخبراء والمتخصصين الأكاديميين والميدانيين في الخدمة الاجتماعية.

٣- الاهتمام بتوعية وتدريب الشباب الجامعي (عينة الدراسة) باستخدام نموذج ثقافة الأقران الإيجابية.

(ط) نطاق برنامج التدخل المهني:

١- جامعة الفيوم (كلية الخدمة الاجتماعية).

٢- المكتبة المركزية (جامعة الفيوم).

٣- سفارة المعرفة (جامعة الفيوم).

خامسا- خطوات ومراحل برنامج التدخل المهني:

تُعرف مراحل التدخل المهني في طريقة العمل مع الجماعات بأنها: الخطوات المرتبة، والمترابطة التي تهدف إلى تحقيق هدف معين وفق منهج علمي تحكمه مبادئ وقيم مهنة الخدمة الاجتماعية ويساعد على تحقيق هذا الهدف مهارات وأدوار أخصائي الجماعة من خلال مؤسسة معينة ومجتمع له احتياجاته ومشكلاته الاجتماعية (منقريوس، ١٩٩٦، ص ١٢٣).

وتمثلت مراحل التدخل المهني وفق نموذج ثقافة الأقران الإيجابية لهذه الدراسة في: (المرحلة الأولى: تحديد المشكلة ، المرحلة الثانية: تغيير الاتجاهات والقيم السلبية، المرحلة الثالثة: تغيير وتعديل السلوكيات ، المرحلة الرابعة : اكتشاف العضو لذاته داخل الجماعة) وفيما يلي شرح هذه المراحل بالتفصيل:

(أ) المرحلة الأولى: تحديد المشكلة ، وتضمنت ما يلي:

بناء الثقة بين الدارسة ومجتمع الدراسة، وزيادة وعي إدارة الكلية- بأهمية دور الباحثة في توعية الشباب الجامعي بأبعاد رؤية مصر ٢٠٣٠، وقد تم في هذه المرحلة ما يلي:

١- عقد مقابلة إدارة الكلية ومكتب رعاية الشباب بكلية الخدمة الاجتماعية لتوضيح أهداف التدخل المهني، ولعرض فكرة عامة عن موضوع الدراسة.

٢- عقد مقابلة ثانية مع مدير الكلية ؛ وذلك للحصول على موافقة رسمية وصريحة لتطبيق برنامج التدخل المهني، حتى يكون العمل معها على أساس واقعي.

٣- تم التعرف على الأوضاع والظروف الحالية لمجتمع البحث: من خلال عقد اجتماع للتعرف على حاجات الشباب الجامعي (عينة الدراسة) من خلال اللقاءات البؤرية والتي تهدف إلى: تحديد أهم الاحتياجات التي يحتاجونها؛ وذلك للمساعدة في وضع برنامج التدخل المهني الذي استخدام نموذج ثقافة الأقران الإيجابية لتنمية وعي الشباب الجامعي بالعدالة الاجتماعية وفق رؤية مصر ٢٠٣٠.

٤- تم التنسيق مع السادة أعضاء هيئة التدريس والسادة الخبراء الميدانيين (جهاز التدخل المهني) المشاركين في تنفيذ أنشطة برنامج التدخل المهني، وشرح وتوضيح الغرض الأساسي من إجراء تلك الدراسة لسيادتهم.

٥- تم تحديد جماعة الشباب الجامعي اللاتي تنطبق عليهن الشروط للتدخل معهم.

٦- تم تحديد الفترة الزمنية للبرنامج.

(ب) المرحلة الثانية: تغيير الاتجاهات والقيم السلبية ، وتضمنت (التنظيم):

١- تم التعرف على الموارد والإمكانات المادية والبشرية التي يمكن أن تسهم بشكل إيجابي في تنفيذ برنامج التدخل المهني.

تم تحديد أولويات الحاجات التي تمثل حاجات ماسة أو ملحة لتوعية الشباب الجامعي بها في رؤية مصر ٢٠٣٠ حيث اتفقوا الغالبية العظمى منهم على البعد الاجتماعي لرؤية مصر ٢٠٣٠ وتم التركيز على محور العدالة الاجتماعية وما يتضمن هذا المحور (الاندماج الاجتماعي - المساواة في الحقوق وتكافؤ الفرص - الحماية للفئات الأولى بالرعاية).

٢- تم تحديد أهداف التدخل المهني للشباب الجامعي للتعامل مع الجماعة.

٣- تم تحديد الأدوات التي من شأنها تحقيق الأهداف.

٤- تم تحديد الأدوار للمشاركين في مواجهة المشكلة؛ وذلك لضمان مشاركتهم الإيجابية في وضع الخطة وتنفيذها.

٥- تم تحديد اللجان الدائمة أو التي تم تشكيلها؛ لتحقيق الأهداف.

٦- تم الاتصال بجهاز التدخل المهني وهم القائمين بمعاونة الباحثة ؛ لتنفيذ أنشطة برنامج التدخل المهني؛ تحقيقاً لتوعية الشباب الجامعي للعدالة الاجتماعية وفق رؤية مصر ٢٠٣٠.

٧- تم وضع برنامج زمني محدد من الباحثة ومتفق عليه بين كافة المشاركين.

٨- تم تطبيق القياس القبلي للمقياس.

(ج) المرحلة الثالثة: تغيير وتعديل السلوكيات ، وتضمنت:

١- تم توضيح الخطة التي تم وضعها.

٢- تم توزيع المسؤوليات في ضوء الأدوار التي يتم تحديدها لجميع أعضاء الجماعة في برنامج التدخل المهني.

٣- تم تنفيذ البرامج التدريبية اللازمة لأعضاء الجماعة برنامج التدخل المهني.

٤- تم تنفيذ خطة التدخل المهني وفقاً لتوزيع الأدوار والمسئوليات والتنسيق المنسق عليه.

- ٥- تم وضع بدائل للحلول أو الأهداف بحيث يتم تدارك أي موقف طارئ.
- ٦- تمت المتابعة المستمرة لكل خطوة من خطوات السابقة؛ لتفادي الأخطاء التي يمكن حدوثها.
- ٧- تم عقد أول اجتماع مع جماعة الأقران الممثلة في الشباب الجامعي اللاتي انطبقت عليهن الشروط وعددهم (١٦) مفردة، وقد حضر الاجتماع (أ.د/ عميد الكلية ، الباحثة ، أخصائي رعاية الشباب بالكلية وجماعة الشباب الجامعي).

(د) المرحلة الرابعة : اكتشاف العضو لذاته داخل الجماعة ، وتضمنت:

تحديد الآثار والنتائج التي ترتبت على تنفيذ برنامج التدخل المهني من حيث:

- ١- التحقق من صحة الفروض.
- ٢- تحديد التغيرات التي أحدثها برنامج التدخل المهني.
- ٣- تطبيق القياس البعدي على أعضاء الجماعة.
- ٤- تحديد المعوقات التي حالت دون تنفيذ بعض الأهداف.
- ٥- تحديد كيفية الحد من هذه المعوقات.
- ٦- توزيع شهادات التقدير للشباب الجامعي وعلى كل من ساهم في برنامج التدخل المهني والمشرفين على هذا البرنامج.
- معرفة مدى تحقيق برنامج التدخل المهني لأهداف التدخل المهني، ولمواجهة المشكلات الموجودة، ويتم تقييم البرنامج من خلال تطبيق القياس البعدي، ومن ثم تمت المقارنة بين نتائج القياس القبلي والقياس البعدي، وبعد فترة توقف شهرين تم تطبيق القياس التتبعي، والمقارنة بين القياس البعدي والتتبعي

عاشراً: مصفوفة الجهود المهنية لأنشطة برنامج التدخل المهني:

(١) أنشطة برنامج التدخل المهني في مرحلة تحديد المشكلة:

م	أنشطة البرنامج	الفترة الزمنية	محتوى البرنامج	الهدف من النشاط	الاستراتيجية	الأساليب	الأدوار المهنية	المهارات
١	مقابلات مهنية	الاثنين ٢٠٢٢/٢/١٤	- لقاء تمهيدي مع الشباب الجامعي. - عرض فكرة عامة عن موضوع الدراسة.	بداية تكوين علاقة مهنية.	الإقناع تعزيز المواقف الإيجابية التنسيق المشاركة	المناقشة الجماعية التوضيح والتبصير العمل المشترك	التعارف بين الباحثة وأعضاء الجماعة المشاركين في البرنامج. مدير البرنامج. جامع البيانات. المرشد. المساعد. الخبير. المحلل.	إدارة الوقت الحوار الهادف. العمل الفرقي
٢		الاثنين ٢٠٢٢/٢/١٤ إلى ٢٠٢٢/٢/٢١	- التنسيق مع المشاركين في تنفيذ البرنامج (التنسيق مع المختصين المناسبين لمعاونة الدارسة في تنفيذ برنامج التدخل المهني والاتصال بهم وتحديد مهامهم).	تحديد كل من يقوم بالمشاركة في تنفيذ البرنامج.				
٣		الخميس ٢٠٢٢/٢/٢٤	- الاتفاق مع الشباب الجامعي على البرنامج. - اختيار أنشطة ووسائل التعبير عن البرنامج.	مساعدة الشباب الجامعي على التعبير عن احتياجاتهم.				
٤		الخميس ٢٠٢٢/٣/٣	- تحديد احتياجات الشباب الجامعي ومدى وعيهم لرؤية مصر ٢٠٣٠ طبقاً للقاءات البؤرية.	مساعدة الشباب الجامعي على تنمية مهارتهم المطلوبة للتغلب على المشكلات.				
٥		الاثنين ٢٠٢٢/٣/٧ إلى ٢٠٢٢/٣/١٤	- تحديد الفترة الزمنية للبرنامج.					

(٢) أنشطة برنامج التدخل المهني في مرحلة تغيير الاتجاهات والقيم السلبية:

م	أنشطة البرنامج	الفترة الزمنية	محتوى البرنامج	الهدف من النشاط	الاستراتيجية	الأساليب	الأدوار المهنية	المهارات
١	المناقشة الجماعية	الأربعاء ٢٠٢٢/٣/١٦	عرض برنامج التدخل المهني في جدول زمني. عرض قواعد وموائق العمل. تطبيق القياس القبلي.	ترحيب بعينة الدراسة. معرفة عينة الدراسة لأنشطة البرنامج.	الإقناع. التعاون. التنسيق	الشرح والتوضيح	موجه ممکن	إيضاح الهدف إيضاح الدور
٢			معرفة عينة الدراسة لأنشطة البرنامج. تحديد توقعاتهم.	تحديد توقعات عينة الدراسة.				

(٣) أنشطة برنامج التدخل المهني في مرحلة تغيير وتعديل السلوكيات:

م	أنشطة البرنامج	الفترة الزمنية	محتوى البرنامج	الهدف من النشاط	الاستراتيجية	الأساليب	الأدوار المهنية	المهارات
١	ورشة عمل	الاثنين ٢٠٢٢/٣/٢١ الخميس ٢٠٢٢/٣/٢٤ الاثنين ٢٠٢٢/٣/٢٨	أبعاد استراتيجية رؤية مصر ٢٠٣٠ : (البعد الاقتصادي - البعد الاجتماعي - البعد البيئي)	معرفية : تعرف أبعاد استراتيجية رؤية مصر ٢٠٣٠ . مهارة : تميز بين الأبعاد الثلاثة الاقتصادي والاجتماعي والبيئي ومحاور استراتيجية رؤية مصر ٢٠٣٠ . وجدانية : تدرك قيمة العمل الاجتماعي في ضوء استراتيجية رؤية مصر ٢٠٣٠ .	- التفاعل. - التدعيم. - تغيير السلوك - الإقناع. - التعليم.	- الاتصالات المفتوحة. - المناقشة الجماعية. - الشرح والتوضيح والتبصير.	- الخبير. - الموجه. - الممكن.	- حل المشكلات. - الحوار الهادف. - تخطي الأزمات.
٢	ندوة	الخميس ٢٠٢٢/٣/٣١	التعرف على الأنشطة والمشروعات الخاصة باستراتيجية رؤية مصر ٢٠٣٠ وفقاً لأبعاد الاستراتيجية الاقتصادية والاجتماعي والبيئي.	معرفية : تذكر الأنشطة والمشروعات الخاصة باستراتيجية رؤية مصر ٢٠٣٠ وفق لا بعادها . مهارة : تقترح بعض أفكار تخدم استراتيجية رؤية مصر ٢٠٣٠ . وجدانية : تدرك أهمية الأنشطة والمشروعات الخاصة باستراتيجية رؤية مصر ٢٠٣٠ وفقاً لأبعادها الثلاثة.	- التعليم.	- عرض وتقديم. - الشرح والتوضيح. - العمل المباشر. وسائل سمعية / بصرية.	- المنسق. - الباحث. - الخبير.	- مهارة إيضاح الهدف. - تحديد الالتزامات المتبادلة. - تشجيع التفاعل بين الأعضاء.
٣	مناقشة جماعية	الاثنين ٢٠٢٢/٤/٤	محاور البعد الاجتماعي : -العدالة الاجتماعية. -الصحة. -التعليم والتدريب. -الثقافة.	التميز بين محاور البعد الاجتماعي لرؤية مصر ٢٠٣٠ .	- المشاركة. - الاتصال. الفعال. - تغيير السلوك. - التعليم. - الإقناع.	- وسائل سمعية / بصرية. - الممكن.	- تشجيع التفاعل بين الأعضاء.	
٤	محاضرة	الخميس ٢٠٢٢/٤/٧	أهمية العدالة الاجتماعية مجتمع عادل متكاتف يتميز بالمساواة في الحقوق والفرص الاقتصادية والاجتماعية والسياسية	التوعية بكفالة حق المواطنين في المشاركة والتوزيع العادل في ضوء معايير الكفاءة والإنجاز وسيادة القانون،	- التعليم.	- الشرح والتوضيح. - العرض التقني. وسائل سمعية وبصرية. الشرح والبصير.	- المنسق. - الباحث. - الخبير. - الموجه. - الممكن.	- العرض والتقييم. - التسجيل. - الملاحظة. - ترتيب الأفكار.
٥	ورشة عمل	الاثنين ٢٠٢٢/٤/١١	مؤشرات العدالة الاجتماعية وفق رؤية مصر ٢٠٣٠ : -الاندماج الاجتماعي المساواة في الحقوق وتكافؤ الفرص حماية الفئات الأولى بالرعاية	السعي لتحقيق أعلى درجة من الاندماج المجتمعي، وإتاحة فرص الحراك المجتمعي المبني على القدرات، وتوفير آليات الحماية من مخاطر الحياة المتوقعة وغير المتوقعة، ويقوم بالتوازي بمساندة شرائح المجتمع المهمشة وتحقيق الحماية للفئات الأولى بالرعاية	- التعليم. - تغيير السلوك. - النمذجة.	- الاتصالات المفتوحة. - العمل المباشر. - المناقشة.	- المعلم. - الممكن. - الخبير. - الموجه. - الباحث	- المشاركة بالمعلومات. - الكشف عن الصعوبات. - حل المشكلات. - تبادل الحوار وتوسيع آفاق

م	أنشطة البرنامج	الفترة الزمنية	محتوى البرنامج	الهدف من النشاط	الاستراتيجية	الأساليب	الأدوار المهنية	المهارات
								المعرفة. التشجيع على المشاركة.
٦	محاضرة ندوة ورشة عمل مناقشة جماعية	الخميس ٢٠٢٢/٤/١٤ إلى الخميس ٢٠٢٢/٤/٢٨	المؤشر الأول : - الاندماج الاجتماعي: المشاركة في تحديد احتياجات المجتمع. - بالمشكلات التي تساهم رؤية مصر ٢٠٣٠ في حلها - ستثمر وقت فراغي في أعمال تفيد مجتمعي.	- تعزيز الاندماج المجتمعي والحد من الاستقطاب السلبى - رفع مستوى الاندماج المجتمعي والحد من الاستقطاب السلبى وترسيخ شراكة فعالة بين شركاء التنمية (الدولة - المجتمع المدني - القطاع الخاص).	الإقناع. - تغيير السلوك.		المنسق. الباحث. الخبير. الموجه. الممكن.	
٧	محاضرة ندوة ورشة عمل مناقشة جماعية	الاثنين ٢٠٢٢/٥/٩ إلى الاثنين ٢٠٢٢/٥/٢٣	المؤشر الثاني : - بالمساواة في الحقوق وتكافؤ الفرص وفق رؤية مصر ٢٠٣٠. - فرد في الحقوق . - المساواة لكل فرد في الواجبات . - "تكافؤ الفرص"، وفقا لاحتياجات الأفراد.	- تحقيق المساواة في الحقوق والفرص - تحفيز فرص الحراك الاجتماعي من خلال نظام مؤسسي يحقق المساواة في الحقوق والفرص الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.	التعليم. تغيير السلوك. النمذجة.		المعلم. الممكن. الخبير. الموجه. الباحث	
٨	محاضرة ندوة ورشة عمل مناقشة جماعية	الخميس ٢٠٢٢/٥/٢٦ إلى الخميس ٢٠٢٢/٦/٢	المؤشر الثالث: - حماية الفئات الأولى بالرعاية . - توفير الرعاية الصحية للفئات الأولى بالرعاية. - حماية نوى الاحتياجات الخاصة.	- تحقيق الحماية للفئات الأولى بالرعاية - ضمان عدالة التوزيع وتقليص الفجوات التطبيقية من خلال مساندة شرائح المجتمع المهمشة وتحقيق الحماية للفئات الأولى بالرعاية.	التعليم. تغيير السلوك. النمذجة.	الشرح والتوضيح. العمل المباشر. وسائل سمعية / بصرية.	الباحث. المعلم. الإداري. الموجه. الممكن.	
٩	ورشة عمل	الاثنين ٢٠٢٢/٦/٦	(أ) التفكير الحر والمبدع.	- زيادة الوعي بما يدور حولهم. - معالجة القضايا والمشكلات. - زيادة الفاعلية في مواجهة الموقف. - زيادة كفاءة العمل الذهني في مواجهة	- الإقناع. - التعليم. - تغيير السلوك.	- الشرح والتوضيح والتبصير. - الاتصالات المفتوحة.	- الخبير. - الموجه. - الممكن.	- الحوار الهادف. - حل المشكلات.

م	أنشطة البرنامج	الفترة الزمنية	محتوى البرنامج	الهدف من النشاط	الاستراتيجية	الأساليب	الأدوار المهنية	المهارات
			(ب) التوجه نحو المستقبل.	المشكلات المختلفة. - ينظر إلى المستقبل نظرة تفاؤل. - تعليم الطلاب أن قلق المستقبل قد ينشأ عن أفكار خاطئة غير عقلانية تفقده السيطرة عليها.		- المناقشة الجماعية.		

٤) أنشطة برنامج التدخل المهني في مرحلة اكتشاف العضو لذاته داخل الجماعة :

أنشطة البرنامج	الفترة الزمنية	محتوى النشاط	الهدف من النشاط	الاستراتيجية	التتبع	المهارات	الأدوار المهنية
مرحلة النهايات	من ٢٠٢٢/٦/٩ إلى ٢٠٢٢/٧/١٩	١- التحقق من صحة الفروض. ٢- تحديد التغيرات التي أحدثها برنامج التدخل المهني. ٣- المساهمة في توعية الشباب الجامعي بالعدالة الاجتماعية وفق رؤية مصر ٢٠٣٠. ٤- تطبيق القياس البعدي على المجموعة التجريبية. ٥- حفل ختام برنامج التدخل المهني. ٦- فترة توقف (شهرين). ٧- تطبيق القياس التتبعي على المجموعة التجريبية.					
	٢٠٢٢/٧/١٩						
	الثلاثاء ٢٠٢٢/٩/٢٠						

الحادي عشرًا مناقشة نتائج الدراسة الميدانية:

أولاً: خصائص عينة الدراسة: عرض ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية:

أولاً: خصائص عينة الدراسة:

جدول رقم (٧) يوضح توزيع عينة البحث طبقاً للفرقة الدراسية

الترتيب	%	ك	الفرقة
٣	١٢,٥	٢	الفرقة الأولى
م٣	١٢,٥	٢	الفرقة الثانية
١	٤٣,٨	٧	الفرقة الثالثة
٢	٣١,٣	٥	الفرقة الرابعة
	١٠٠	١٦	الإجمالي

باستقراء الجدول السابق والذي يوضح توزيع عينة البحث طبقاً للفرقة الدراسية، حيث أعلى نسبة كانت للطلاب من الفرقة الثالثة والتي بلغت (٤٣.٨٪)، في حين بلغت نسبة الفرقة الرابعة (٣١.٣٪)، أما فيما يتعلق بنسبة المبحوثين من الفرقة الأولى فبلغت (١٢.٥٪)، وحصل على نفس النسبة المبحوثين من الفرقة الثانية.

جدول رقم (٨) يوضح توزيع عينة البحث طبقاً السن

م	السن	ك	%	الترتيب
١	أقل من ١٨ عام .	١	٦,٣	٣
٢	من ١٨ عام لأقل من ٢٠ .	٩	٥٦,٣	١
٣	من ٢٠ عام فأكثر .	٦	٣٧,٥	٢
	الإجمالي	١٦	١٠٠	

باستقراء الجدول السابق والذي يوضح توزيع عينة البحث طبقاً للسن، تبني أن أعلى نسبة كانت لمن تقع أعمارهم في الفئة العمرية (من ١٨ عام لأقل من ٢٠) والتي بلغت (٥٦.٣٪)، أما من تقع أعمارهم في الفئة العمرية (من ٢٠ عام فأكثر)، بلغت نسبتهم (٣٧.٥٪)، في حين من تقع أعمارهم في الفئة العمرية (أقل من ١٨)، بلغت نسبتهم (٦.٣٪).

جدول رقم (٩) يوضح توزيع عينة البحث طبقاً للنوع

م	النوع	ك	%
١	ذكر	١٠	٦٢,٥
٢	أنثى	٦	٣٧,٥
	الإجمالي	١٦	١٠٠

باستقراء الجدول السابق والذي يوضح توزيع عينة البحث طبقاً للنوع، حيث تبين أن أعلى نسبة كانت للذكور والتي بلغت (٦٢.٥%)، أما نسبة الإناث بلغت (٣٧.٥%).
ثانياً: النتائج الخاصة بالفرض الفرعي الأول:

ينص الفرض الأول على ما يلي " توجد فروق ذات دلالة معنوية بين متوسط درجات عينة الدراسة على قياس وعى الشباب الجامعي بالعدالة الاجتماعية وفق رؤية مصر ٢٠٣٠ قبل وبعد التدخل المهني لنموذج ثقافة الأقران الإيجابية لتنمية وعى الشباب الجامعي بالاندماج الاجتماعي وفق رؤية مصر ٢٠٣٠، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ت لعنتين متطابقتين للمقارنة بين متوسطات درجات أعضاء المجموعة التجريبية بالقياسين القبلي والبعدي لأعضاء مقياس وعى الشباب الجامعي بالعدالة الاجتماعية وفق رؤية مصر ٢٠٣٠، ويتضح ذلك من الجدول (١٠).

جدول (١٠)

يوضح قيمة (ت) ودالاتها الإحصائية للفرق بين بين متوسطي درجات أعضاء المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للبعد الأول تنمية وعى الشباب الجامعي بالاندماج الاجتماعي وفق رؤية مصر ٢٠٣٠.

م	العبرة	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى المعنوية	ملاحظات
١	لدى القدرة على المشاركة في تحديد احتياجات المجتمع.	قياس قبلي	1.6250	0.50000	6.536	0.000	دال
		قياس بعدي	2.5625	0.51235			
٢	استثمر وقت فراغي في أعمال تطوعية لخدمة المجتمع.	قياس قبلي	1.5625	0.51235	3.569	0.003	دال
		قياس بعدي	2.3750	0.80623			
٣	أحرص على تعريف زملائي بأولويات رؤية مصر ٢٠٣٠ في استهداف المشكلات المجتمعية.	قياس قبلي	1.2500	0.44721	4.472	0.000	دال
		قياس بعدي	2.2500	0.68313			
٤	أدرك أن المبادرات الرئاسية تحقق أهداف مرحلية من رؤية مصر ٢٠٣٠.	قياس قبلي	1.8125	0.40311	2.236	0.041	دال
		قياس بعدي	2.3125	0.79320			
٥	لدى قناعة بأن المبادرات الرئاسية تحقق الاندماج الاجتماعي لدى أفراد المجتمع.	قياس قبلي	1.1250	0.34157	7.064	0.000	دال
		قياس بعدي	2.5625	0.62915			
٦	لدى القدرة على تنمية وعى الآخرين بأبعاد رؤية مصر ٢٠٣٠.	قياس قبلي	1.0000	0.00000	9.139	0.000	دال
		قياس بعدي	2.4375	0.62915			
٧	أسعى لأكون قدوة حسنة يحتذى بها أثناء مشاركتي في نشر وعى رؤية مصر ٢٠٣٠.	قياس قبلي	1.8125	0.40311	3.478	0.003	دال
		قياس بعدي	2.4375	0.72744			

م	العبارة	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى المعنوية	ملاحظات
٨	اتبع باستمرار مستجدات جهود الدولة لتحقيق التنمية المجتمعية.	قياس قبلي	1.0625	0.25000	8.883	0.000	دال
		قياس بعدي	2.4375	0.62915			
٩	اعتقد أن توعية المواطن بجهود الدولة الحالية خطوة نحو تنمية روح المواطنة والولاء تجاه المجتمع.	قياس قبلي	1.7500	0.68313	5.745	0.000	دال
		قياس بعدي	2.4375	0.51235			
١٠	أرى أن للشباب دورا كبيرا في نشر الوعي برؤية مصر ٢٠٣٠.	قياس قبلي	1.6875	0.47871	7.000	0.000	دال
		قياس بعدي	2.5625	0.51235			

باستقراء الجدول السابق (١٠) والخاص بالنتائج المرتبطة باختيار (ت) لاستجابات الباحثين على عبارات البعد الأول: تنمية وعي الشباب الجامعي بالاندماج الاجتماعي وفق رؤية مصر ٢٠٣٠، يتضح أن متوسط استجابات الباحثين القبليّة على العبارة رقم (١) التي مؤداها " لدى القدرة على المشاركة في تحديد احتياجات المجتمع " (١.٦)، بينما متوسط استجابات الباحثين البعديّة (٢.٦)، وبهذا بلغت قيمة ت بين متوسطات استجابات الباحثين القبليّة والبعديّة (٦.٥) عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠١)، وهذه النتائج تشير إلى أنه هناك فروق بين قدرة الباحثين على صياغة تصور واضح يعكس احتياجات المجتمع، قبل وبعد حضورهم لفاعليات برنامج التدخل المهني، والذي يرجع إلى تطبيق برنامج التدخل المهني.

أما فيما يتعلق بالعبارة رقم (٢) التي مؤداها " استثمر وقت فراغي في أعمال تطوعية لخدمة المجتمع " فيتضح من الجدول السابق أن متوسط استجابات الباحثين القبليّة (١.٦)، بينما متوسط استجابات الباحثين البعديّة (٢.٤)، وبهذا بلغت قيمة ت بين متوسطات استجابات الباحثين القبليّة والبعديّة (٣.٦) عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠١)، وهذه النتائج تشير إلى أنه هناك فروق بين رغبة الباحثين في ممارسة العمل التطوعي والاندماج في الشأن العام قبل وبعد حضورهم لفاعليات برنامج التدخل المهني والذي يرجع إلى تطبيق برنامج التدخل المهني.

هذا بالإضافة إلى العبارة رقم (٣) التي مؤداها " احرص على تعريف زملائي بأولويات رؤية مصر ٢٠٣٠ في استهداف المشكلات المجتمعية " فيتضح من الجدول السابق أن متوسط استجابات الباحثين القبليّة (١.٣)، بينما متوسط استجابات الباحثين البعديّة (٢.٣)، وبهذا بلغت قيمة ت بين متوسطات استجابات الباحثين القبليّة والبعديّة (٤.٥) عند مستوى معنوية

أقل من (٠.٠١)، وهذه النتائج تشير إلى أنه هناك فروق بين حرص الباحثين على نشر معلومات حول رؤية مصر ٢٠٣٠ بين زملائهم، قبل وبعد حضورهم لفاعليات برنامج التدخل المهني، والذي يرجع إلى تطبيق برنامج التدخل المهني.

جدول رقم (١١)

يوضح قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لاستجابات الباحثين للفرض الفرعي الأول وهو " توجد فروق ذات دلالة معنوية بين متوسط درجات عينة الدراسة علي قياس وعي الشباب الجامعي بالعدالة الاجتماعية وفق رؤية مصر ٢٠٣٠ قبل وبعد التدخل المهني لنموذج ثقافة الأقران الإيجابية لتنمية وعي الشباب الجامعي بالاندماج الاجتماعي وفق رؤية مصر ٢٠٣٠".

القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوي المعنوية	حجم التأثير (d)
القبلي	14.6875	2.12034	15	12.038	0.000	٣
البعدي	24.3750	2.15639			دال	حجم التأثير كبير

باستقراء بيانات الجدول (١١) والذي يوضح وجود فروق دالة إحصائية ذات دلالة معنوية عند مستوى اقل من (٠.٠١) بين درجات الباحثين عينة الدراسة (قبل وبعد التدخل) فيما يتصل بالبعد الأول تنمية وعي الشباب الجامعي بالاندماج الاجتماعي وفق رؤية مصر ٢٠٣٠، حيث بلغت قيمة (ت) (١٢) لدرجة حرية (١٥)، أما فيما يتعلق بحجم التأثير فبلغ (٣) لذا فيعتبر حجم تأثير قوي، وعليه يمكن القول أن الدراسة أثبتت صحة فرضها الفرعي الأول وبحدود ثقة ٠.٩٩، وقد يشير ذلك إلى ضرورة الاهتمام بالمشاركة المجتمعية والاندماج داخل مجتمعهم في العديد من القضايا والأنشطة حتى يستطيعوا معايشة الأحداث في المجتمع، ويرتبطون بكل ما يدور حولهم فيه، فمن خلال المشاركة تتكون العلاقات، وتحقق الذات، وينمي حب العمل الجماعي، وهذا يتفق مع ماجاء في دراسة كلاً من دراسة الزغل (٢٠٠٧)، ودراسة (Moose ٢٠٠٨)، ودراسة القحطاني (٢٠١٠)، ودراسة أحمد (٢٠٢١)، ودراسة يوسف (٢٠٢٠).

وبناء على النتائج المستخلصة من الجداول السابقة (٩، ١٠) أثبتت الباحثة صحة الفرض الفرعي الأول الذي مؤداه " توجد فروق ذات دلالة معنوية بين متوسط درجات عينة الدراسة علي قياس وعي الشباب الجامعي بالعدالة الاجتماعية وفق رؤية مصر ٢٠٣٠ قبل

وبعد التدخل المهني لنموذج ثقافة الأقران الإيجابية لتنمية وعى الشباب الجامعي بالاندماج الاجتماعي وفق رؤية مصر ٢٠٣٠.

ثالثاً: النتائج الخاصة بالفرض الفرعي الثاني:

ينص الفرض الفرعي الثاني على ما يلي "توجد فروق ذات دلالة معنوية بين متوسط درجات عينة الدراسة علي قياس وعى الشباب الجامعي بالعدالة الاجتماعية وفق رؤية مصر ٢٠٣٠ قبل وبعد التدخل المهني لنموذج ثقافة الأقران الإيجابية لتنمية وعى الشباب الجامعي بالمساواة في الحقوق وتكافؤ الفرص وفق رؤية مصر ٢٠٣٠، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ت لعنتين متطابقتين للمقارنة بين متوسطات درجات أعضاء المجموعة التجريبية بالقياسين القبلي والبعدي لأعضاء مقياس وعى الشباب الجامعي بالعدالة الاجتماعية وفق رؤية مصر ٢٠٣٠، ويتضح ذلك من الجدول (١٢)

جدول رقم (١٢)

يوضح قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفرق بين بين متوسطي درجات أعضاء المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للبعد الثاني تنمية وعى الشباب الجامعي بالمساواة في الحقوق وتكافؤ الفرص وفق رؤية مصر ٢٠٣٠.

م	العبارة	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى المعنوية	ملاحظات
١	لدى القدرة على توعية الشباب الجامعي بالمبادرات الرئاسية	قياس قبلي	1.5000	0.51640	4.869	0.000	دال
		قياس بعدي	2.3750	0.50000			
٢	لدى معرفة واضحة بجهود الدولة لسد الفجوة التنموية بين الريف والحضر.	قياس قبلي	1.4375	0.51235	2.764	0.014	دال
		قياس بعدي	2.0000	0.63246			
٣	احترام حق الشباب في التعبير عن آرائهم	قياس قبلي	1.3125	0.47871	4.977	0.000	دال
		قياس بعدي	2.3750	0.50000			
٤	أعبر عن رأي بصراحة في البرامج والمشروعات التي سعت إليها رؤية مصر ٢٠٣٠	قياس قبلي	1.2500	0.44721	7.251	0.000	دال
		قياس بعدي	2.4375	0.51235			
٥	لدى القدرة على توعية الشباب الجامعي بواجباتهم اتجاه مجتمعهم وفق رؤية مصر ٢٠٣٠	قياس قبلي	1.0000	0.00000	11.000	0.000	دال
		قياس بعدي	2.3750	0.50000			
٦	اسعى دوماً لتقل مهاراتي للحصول على وظيفة بالمستقبل	قياس قبلي	2.0000	0.00000	3.873	0.002	دال
		قياس بعدي	2.5000	0.51640			
٧	أحترم آراء الآخرين حتى لو تعارض مع رأي	قياس قبلي	1.0000	0.00000	11.619	0.000	دال
		قياس بعدي	2.5000	0.51640			
٨	لدى القدرة على توعية الشباب	قياس قبلي	1.3750	0.50000	7.251	0.000	دال

م	العبرة	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى المعنوية	ملاحظات
	الجامعي بحقوقهم اتجاه مجتمعهم وفق رؤية مصر ٢٠٣٠	قياس بعدي	2.5625	0.51235			
٩	أعرف ان المبادرات الرئاسية تستهدف تكثيف جهود الدولة التصدي للمشكلات مجتمعية الملحة.	قياس قبلي	1.6875	0.47871	8.474	0.000	دال
		قياس بعدي	2.6250	0.50000			
١٠	أعتقد بان الانضمام للمبادرات الرئاسية يقع في نطاق مسئوليتي كمواطن	قياس قبلي	1.3125	0.47871	7.319	0.000	دال
		قياس بعدي	2.5625	0.51235			
١١	المؤسسات المجتمعية تقدم خدماتها لا افراد المجتمع دون تميز	قياس قبلي	1.5000	0.51640	5.477	0.000	دال
		قياس بعدي	2.5000	0.51640			

باستقراء الجدول السابق رقم (١٢) والخاص بالنتائج المرتبطة باختيار (ت) لاستجابات على عبارات البعد الثاني تنمية وعي الشباب الجامعي بالمساواة في الحقوق وتكافؤ الفرص وفق رؤية مصر ٢٠٣٠، يتضح أن متوسط استجابات المبحوثين القبليّة على العبارة رقم (١) التي مؤداها " لدى القدرة على توعية الشباب الجامعي بالمبادرات الرئاسية " (١.٥)، بينما متوسط استجابات المبحوثين البعديّة (٢.٤)، وبهذا بلغت قيمة ت بين متوسطات استجابات المبحوثين القبليّة والبعديّة (٤.٩) عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠١)، وهذه النتائج تشير إلى أنه هناك فروق بين مستوى قدرة المبحوثين في رغبتهم في توعية اقرانهم بالمبادرات الرئاسية، قبل وبعد حضورهم لفاعليات برنامج التدخل المهني، والذي يرجع إلى تطبيق برنامج التدخل المهني المشاركة بالمبادرات الرئاسية، ويتفق ذلك مع ما أشارت اليه دراسة كلا من (صفاء منير ٢٠١٤م، وحيدر ٢٠١٤م، وأبو العلا (٢٠١٧م)، بأن أكثر الأهداف تحقيقاً هي الهدف الخاص بنشر مفاهيم التنمية الشبابية المجتمعية وتحقيق زيادة في مستوى مشاركة الشباب، ومن أهم الأسباب التي تدفع الشباب للمشاركة في المبادرات هي خدمة المجتمع ومشاركة الآخرين في التطوع، ومن الفوائد التي يجنيها الشباب جراء مشاركتهم في المبادرات اكتساب مهارات جديدة، وشغل وقت الفراغ، وزيادة الخبرة والمساعدة في خدمة المجتمع ومن أهم المعوقات التي تحد من دورهم هو الانشغال بالتحصيل الدراسي، وعدم وضوح فكرة المبادرات لديهم.

أما فيما يتعلق بالعبارة رقم (٢) التي مؤداها " لدى معرفة واضحة بجهود الدولة لسد الفجوة التنموية بين الريف والحضر." فيتضح من الجدول السابق أن متوسط استجابات المبحوثين القبليّة (١.٤)، بينما متوسط استجابات المبحوثين البعديّة (٢)، وبهذا بلغت قيمة ت بين متوسطات استجابات المبحوثين القبليّة والبعديّة (٢.٨) عند مستوى معنوية أقل من

(٠.٠١)، وهذه النتائج تشير إلى أنه هناك فروق بين مستوى معارف المبحوثين حول المشروعات والمبادرات التي استهدفت تحقيق المساواة بين المواطنين في الحصول على الخدمات الحكومية، قبل وبعد حضورهم لفاعليات برنامج التدخل المهني، والذي يرجع إلى تطبيق برنامج التدخل المهني

هذا بالإضافة إلى العبارة رقم (٣) التي مؤداها " احترام حق الشباب في التعبير عن آرائهم " فيتضح من الجدول السابق أن متوسط استجابات المبحوثين القبليّة (١.٣)، بينما متوسط استجابات المبحوثين البعديّة (٢.٤)، وبهذا بلغت قيمة ت بين متوسطات استجابات المبحوثين القبليّة والبعديّة (٤.٩) عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠١)، وهذه النتائج تشير إلى أنه هناك فروق بين مستوى قدرة المبحوثين على تقبل آراء الآخرين والتعبير عن احترامهم لها، قبل وبعد حضورهم لفاعليات برنامج التدخل المهني، والذي يرجع إلى تطبيق برنامج التدخل المهني

جدول رقم (١٣)

يوضح قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لاستجابات المبحوثين للفرض الفرعي الثاني تنمية وعي الشباب الجامعي بالمساواة في

الحقوق وتكافؤ الفرص وفق روية مصر ٢٠٣٠

حجم التأثير (d)	مستوي المعنوية	قيمة (ت)	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط	القياس
٢,٩	0.000	11.4375	15	1.36015	15.3750	القبلي
حجم التأثير كبير	دال			1.90504	26.8125	البعدي

باستقراء بيانات الجدول (١٣) والذي يوضح وجود فروق دالة إحصائية ذات دلالة معنوية عند مستوى اقل من (٠.٠١) بين الدرجات الحاصل عليها المبحوثين من السيدات عينة الدراسة (قبل وبعد التدخل) فيما يتصل بالبعد الثاني تنمية وعي الشباب الجامعي بالمساواة في الحقوق وتكافؤ الفرص وفق روية مصر ٢٠٣٠، حيث بلغت قيمة (ت) (١١.٤) لدرجة حرية (١٥)، أما فيما يتعلق بحجم التأثير فبلغ (٢.٩)، لذا فيعتبر حجم تأثير قوي، وعليه يمكن القول أن الدراسة أثبتت صحة فرضها الفرعي الثاني بحدود ثقة ٠.٠٩٩ (١.٨٦)، وهو ما قد يعكس ضرورة تحقيق العدالة والمساواة في الحقوق وتكافؤ الفرص المتاحة بين جميع المواطنين في

المجتمع بشكل عادل وبدون تمييز عند حصولهم على كافة أوجه خدمات الرعاية المقدمة لهم الصحية و التعليمية و السكنية و خدمات الدعم و العمل، وهذا يتفق مع ما أكدته نتائج دراسة كلاً من: (Ellen ١٩٩٧) ودراسة (Ahrens ٢٠١٤) ، ودراسة Hansan (٢٠٠٤) ، ودراسة محمد (٢٠٠٩)، حيث أكدت هذه الدراسات على ضرورة تحقيق العدالة في الفرص المتاحة بين جميع المواطنين في المجتمع دون تمييز .

وبناء على النتائج المستخلصة من الجداول السابقة (١٢، ١٣) أثبتت الباحثة صحة الفرض الفرعي الثاني الذي مؤداه " توجد فروق ذات دلالة معنوية بين متوسط درجات عينة الدراسة علي قياس وعى الشباب الجامعي بالعدالة الاجتماعية وفق رؤية مصر ٢٠٣٠ قبل وبعد التدخل المهني لنموذج ثقافة الأقران الإيجابية لتنمية وعى الشباب الجامعي بالمساواة في الحقوق وتكافؤ الفرص وفق رؤية مصر ٢٠٣٠".

رابعاً: النتائج الخاصة بالفرض الفرعي الثالث:

ينص الفرض الفرعي الثالث على ما يلي " توجد فروق ذات دلالة معنوية بين متوسط درجات عينة الدراسة علي قياس وعى الشباب الجامعي بالعدالة الاجتماعية وفق رؤية مصر ٢٠٣٠ قبل وبعد التدخل المهني لنموذج ثقافة الأقران الإيجابية لتنمية وعى الشباب الجامعي بالحماية للفئات الأولى بالرعاية وفق رؤية مصر ٢٠٣٠، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ت لعنتين متطابقتين للمقارنة بين متوسطات درجات أعضاء المجموعة التجريبية بالقياسين القبلي والبعدي لأعضاء مقياس وعى الشباب الجامعي بالعدالة الاجتماعية وفق رؤية مصر ٢٠٣٠، ويتضح ذلك من الجدول (١٤)

جدول رقم (١٤)

يوضح قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفرق بين بين متوسطي درجات أعضاء المجموعة

التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للبعد الثالث تنمية وعى الشباب الجامعي بالحماية

للفئات الأولى بالرعاية وفق رؤية مصر ٢٠٣٠

م	العبرة	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى المعنوية	ملاحظات
١	ادرك العلاقة بين أهداف رؤية مصر ٢٠٣٠ واحتياجات الفئات الأولى بالرعاية	قياس قبلي	1.0625	0.25000	8.733	0.000	دال
		قياس بعدي	2.2500	0.44721			
٢	اطمنن إلى استراتيجية الدولة في تحقيق الحماية الاجتماعية لفئات معينة من مجتمعي	قياس قبلي	1.8750	0.34157	3.162	0.006	دال
		قياس بعدي	2.3750	0.50000			

م	العبارة	القياس	المتوسط الحسائي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى المعنوية	ملاحظات
٣	تعلمت قيمة احترام رأى الفئات الأولى بالرعاية عند التخطيط لحل مشكلاتهم	قياس قبلي	1.2500	0.44721	7.319	0.000	دال
		قياس بعدي	2.5000	0.51640			
٤	أعلم بأن المبادرات الرئاسية مشروع لسد النقص في الخدمات المقدمة للفئات الأولى بالرعاية	قياس قبلي	1.3750	0.50000	4.392	0.000	دال
		قياس بعدي	2.3125	0.47871			
٥	أستطيع الربط بين متطلبات الفئات الأولى بالرعاية في مواجهة مشكلاتهم والمبادرات الرئاسية اللازمة لذلك	قياس قبلي	1.3125	0.47871	5.582	0.000	دال
		قياس بعدي	2.4375	0.51235			
٦	الرجوع إلى الخبراء والمتخصصين عند تقدير احتياجات الفئات الأولى بالرعاية	قياس قبلي	1.3750	0.50000	7.268	0.000	دال
		قياس بعدي	2.5000	0.51640			
٧	أعرف بأن المبادرات الرئاسية تحقق الحماية للفئات الأولى بالرعاية	قياس قبلي	1.3125	0.47871	6.260	0.000	دال
		قياس بعدي	2.4375	0.51235			
٨	أعتمد على وسائل الاتصال المختلفة أثناء تقديم الخدمات للفئات الأولى بالرعاية	قياس قبلي	1.4375	0.51235	6.333	0.000	دال
		قياس بعدي	2.6250	0.50000			
٩	أعتقد أن رؤية مصر ٢٠٣٠ تساهم في حل مشكلات الفئات الأولى بالرعاية	قياس قبلي	1.5625	0.51235	4.858	0.000	دال
		قياس بعدي	2.5000	0.51640			
١٠	أدرك أن الإحصائيات والمعلومات الصحيحة أمر ضروري في تقدير احتياجات الفئات الأولى بالرعاية	قياس قبلي	1.3125	0.47871	11.180	0.000	دال
		قياس بعدي	2.5625	0.51235			

باستقراء الجدول السابق (١٤) والخاص بالنتائج المرتبطة باختيار (ت) لاستجابات الباحثين على عبارات البعد الثالث تنمية وعي الشباب الجامعي بالحماية للفئات الأولى بالرعاية وفق رؤية مصر ٢٠٣٠، يتضح أن متوسط استجابات الباحثين القبلي على العبارة رقم (١) التي مؤداها " ادرك العلاقة بين أهداف رؤية مصر ٢٠٣٠ واحتياجات الفئات الأولى بالرعاية " (١.١)، بينما متوسط استجابات الباحثين البعدي (٢.٣)، وبهذا بلغت قيمة ت بين متوسطات استجابات الباحثين القبلي والبعدي (٨.٧) عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠١)، وهذه النتائج تشير إلى أنه هناك فروق بين مستوى قدرة الباحثين على الربط بين احتياجات الفئات الأولى بالرعاية وأهداف رؤية مصر ٢٠٣٠، قبل وبعد حضورهم لفاعليات برنامج التدخل المهني، والذي يرجع إلى تطبيق برنامج التدخل المهني.

أما فيما يتعلق بالعبارة رقم (٢) التي مؤداها " اطمئن إلى استراتيجية الدولة في تحقيق الحماية الاجتماعية لفئات معينة من مجتمعي " فيتضح من الجدول السابق أن متوسط استجابات

المبحوثين القبليّة (1.9)، بينما متوسط استجابات المبحوثين البعديّة (2.4)، وبهذا بلغت قيمة ت بين متوسطات استجابات المبحوثين القبليّة والبعديّة (3.2) عند مستوى معنوية أقل من (0.05)، وهذه النتائج تشير إلى أنه هناك فروق بين مستوى ادراك المبحوثين لأثر تطبيق استراتيجيات الدولة على تحقيق الحماية الاجتماعية لفئات المجتمع، قبل وبعد حضورهم لفاعليات برنامج التدخل المهني، ويرجع ذلك إلى تطبيق برنامج التدخل المهني.

هذا بالإضافة إلى العبارة رقم (3) التي مؤداها " تعلمت قيمة احترام رأي الفئات الأولى بالرعاية عند التخطيط لحل مشكلاتهم " فيتضح من الجدول السابق أن متوسط استجابات المبحوثين القبليّة (1.3)، بينما متوسط استجابات المبحوثين البعديّة (2.5)، وبهذا بلغت قيمة ت بين متوسطات استجابات المبحوثين القبليّة والبعديّة (7.3) عند مستوى معنوية أقل من (0.01)، وهذه النتائج تشير إلى أنه هناك فروق بين مستوى تقدير المبحوثين لرأي الفئات الأولى بالرعاية عند التخطيط لكل مشكلاتهم نتيجة ادراك احتياجاتهم، وأنهم الأكثر قدرة على التعبير عن مشكلاتهم. وذلك يرجع إلى تطبيق برنامج التدخل المهني.

جدول رقم (15)

يوضح قيمة (ت) ودالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لاستجابات المبحوثين للفرض الفرعي الثالث على ما يلي " توجد فروق ذات دلالة معنوية بين متوسط درجات عينة الدراسة علي قياس وعى الشباب الجامعي بالعدالة الاجتماعية وفق رؤية مصر 2030 قبل وبعد التدخل المهني لنموذج ثقافة الأقران الإيجابية لتنمية وعى الشباب الجامعي بالحماية للفئات الأولى بالرعاية وفق رؤية مصر 2030

حجم التأثير (d)	مستوي المعنوية	قيمة (ت)	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط	القياس
حجم التأثير كبير	0.000 دال	10.6550	15	1.36015	13.8750	القبلي
				1.41421	24.5000	البعدي

باستقراء بيانات الجدول (15) والذي يوضح وجود فروق دالة إحصائية ذات دلالة معنوية عند مستوى اقل من (0.01) بين الدرجات الحاصل عليها المبحوثين من السيدات عينة الدراسة (قبل وبعد التدخل) فيما يتصل بالبعد الثالث على ما يلي " توجد فروق ذات دلالة معنوية بين متوسط درجات عينة الدراسة علي قياس وعى الشباب الجامعي بالعدالة الاجتماعية وفق

رؤية مصر ٢٠٣٠ قبل وبعد التدخل المهني لنموذج ثقافة الأقران الإيجابية لتنمية وعى الشباب الجامعي بالحماية للفئات الأولى بالرعاية وفق رؤية مصر ٢٠٣٠، حيث بلغت قيمة (ت) (١٠.٧) لدرجة حرية (١٥)، أما فيما يتعلق بحجم التأثير فبلغ (٢.٧)، لذا فيعتبر حجم تأثير قوي، وعليه يمكن القول أن الدراسة أثبتت صحة فرضها الفرعي الثالث وبحدود ثقة ٠.٩٩.

وهذا ما أكدت عليه نتائج دراسة كلاً من : دراسة (Carney ١٩٩٩)، ودراسة مطر (٢٠١٢)، ودراسة (augen, et al ٢٠١٥)، ودراسة إسماعيل (٢٠٢٠)، ودراسة سماوى(٢٠٢٢).

وذلك بالقضاء على كافة أشكال التمييز بين جميع المواطنين في المجتمع، وتمتعهم بكافة الحقوق الصحية والتعليمية والسكنية والعمل والتوظيف والدعم الخ، وتمتعهم بالعيش في حياة آمنة مستقرة بالإضافة إلى مشاركتهم في صنع سياسات الرعاية الاجتماعية حتى تكون معبرة عن إحتياجاتهم وتطلعاتهم، مع إعطاء أهمية خاصة للفئات الأكثر احتياجاً أى حماية الفئات الأولى بالرعاية ، وكذلك مشاركتهم في الحياة العامة في المجتمع،

وبناء على النتائج المستخلصة من الجداول السابقة (١٤، ١٥) أثبتت الباحثة صحة الفرض الفرعي الثالث الذي مؤداه " توجد فروق ذات دلالة معنوية بين متوسط درجات عينة الدراسة علي قياس وعى الشباب الجامعي بالعدالة الاجتماعية وفق رؤية مصر ٢٠٣٠ قبل وبعد التدخل المهني لنموذج ثقافة الأقران الإيجابية لتنمية وعى الشباب الجامعي بالحماية للفئات الأولى بالرعاية وفق رؤية مصر ٢٠٣٠".

خامساً: النتائج الخاصة بالفرض الرئيسي الأول قبل وبعد التدخل المهني:

ينص الفرض الرئيسي على ما يلي توجد فروق ذات دلالة معنوية بين متوسط درجات عينة الدراسة علي قياس وعى الشباب الجامعي بالعدالة الاجتماعية وفق رؤية مصر ٢٠٣٠ قبل وبعد التدخل المهني". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ت لعنتين متطابقتين للمقارنة بين متوسطات درجات أعضاء المجموعة التجريبية بالقياسين القبلي والبعدي لأعضاء مقياس وعى الشباب الجامعي بالعدالة الاجتماعية وفق رؤية مصر ٢٠٣٠، ويتضح ذلك من الجدول (١٦).

جدول رقم (١٦)

يوضح قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفرق بين بين متوسطي درجات أعضاء المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لكل بعد من أبعاد مقياس وعي الشباب الجامعي بالعدالة الاجتماعية وفق رؤية مصر ٢٠٣٠ قبل وبعد التدخل المهني

م	الأبعاد	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى المعنوية	حجم التأثير
١	تنمية وعي الشباب الجامعي بالاندماج الاجتماعي وفق رؤية مصر ٢٠٣٠.	قياس قبلي	14.6875	2.12034	15	12.038	0.000	٣
		قياس بعدي	24.3750	2.15639				
٢	تنمية وعي الشباب الجامعي بالمساواة في الحقوق وتكافؤ الفرص وفق رؤية مصر ٢٠٣٠.	قياس قبلي	15.3750	1.36015	15	11.4375	0.000	٢,٩
		قياس بعدي	26.8125	1.90504				
٣	تنمية وعي الشباب الجامعي بالحماية للفئات الأولى بالرعاية وفق رؤية مصر ٢٠٣٠.	قياس قبلي	13.8750	1.36015	15	10.6550	0.000	٢,٧
		قياس بعدي	24.5000	1.41421				
	الإجمالي	قياس قبلي	43.937	2.7195	15	31.0346	0.000	٧,٨
		قياس بعدي	75.687	2.7980				

باستقراء الجدول السابق (١٦) والخاص بالنتائج المرتبطة باختبار (ت) لاستجابات الباحثين على أبعاد المقياس قبل وبعد التدخل المهني، حيث وجود فروق ذات دلالة معنوية بين متوسط استجابات الباحثين قبل وبعد التدخل المهني، عند مستوى معنوية (٠.٠١) مما

يؤكد وجود فروق معنوية ترجع لتطبيق برنامج التدخل المهني، والتي تتضح من خلال العرض التالي:

١ البعد الأول والذي مؤداه " تنمية وعي الشباب الجامعي بالاندماج الاجتماعي وفق رؤية مصر ٢٠٣٠ " بمتوسط قبلي (١٤.٧)، وانحراف معياري (٢.١)، بينما تبين أن متوسط استجابات الباحثين بعد تطبيق برنامج التدخل المهني (٢٤.٤)، وانحراف معياري (٢.٢)، كذلك تبين أن قيمة (ت) للعبارة (١٢) عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠١).

٢ البعد الثاني والذي مؤداه " تنمية وعي الشباب الجامعي بالمساواة في الحقوق وتكافؤ الفرص وفق رؤية مصر ٢٠٣٠ " بمتوسط قبلي (١٥.٤)، وانحراف معياري (١.٤)، بينما تبين أن متوسط استجابات الباحثين بعد تطبيق برنامج التدخل المهني (٢٦.٨)، وانحراف معياري (١.٩)، كذلك تبين أن قيمة (ت) للعبارة (١١.٤) عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠١).

٣ البعد الثالث والذي مؤداه " تنمية وعي الشباب الجامعي بالحماية للفئات الأولى بالرعاية وفق رؤية مصر ٢٠٣٠ " بمتوسط قبلي (١٣.٩)، وانحراف معياري (١.٤)، بينما تبين أن متوسط استجابات الباحثين بعد تطبيق برنامج التدخل المهني (٢٤.٥)، وانحراف معياري (١.٤)، كذلك تبين أن قيمة (ت) للعبارة (١٠.٧) عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠١).

وبناء على النتائج المستخلصة من النتائج السابقة أثبتت الباحثة صحة الفرض الرئيسي للدراسة الذي مؤداه " توجد فروق ذات دلالة معنوية بين متوسط درجات عينة الدراسة علي قياس وعي الشباب الجامعي بالعدالة الاجتماعية وفق رؤية مصر ٢٠٣٠ قبل وبعد التدخل المهني".

سادساً: نتائج حساب فاعلية استخدام البرنامج:

لحساب استخدام فاعلية البرنامج قامت الباحثة بما يلي:

- ١- حساب متوسطات درجات الباحثين عينة البحث في مقياس الدراسة ككل وفي الأبعاد الأربع للمقياس في التطبيقين القبلي والبعدي.
- ٢- حسابه باعتماد على نسبة الكسب المعدل لبلاك والمتمثلة في المعادلة التالية:

ص + س

ص س

+

= نسبة الكسب المعدل لبلاك

د

د س

حيث أن: ص = الدرجة في الاختبار البعدي. س = الدرجة في الاختبار القبلي.

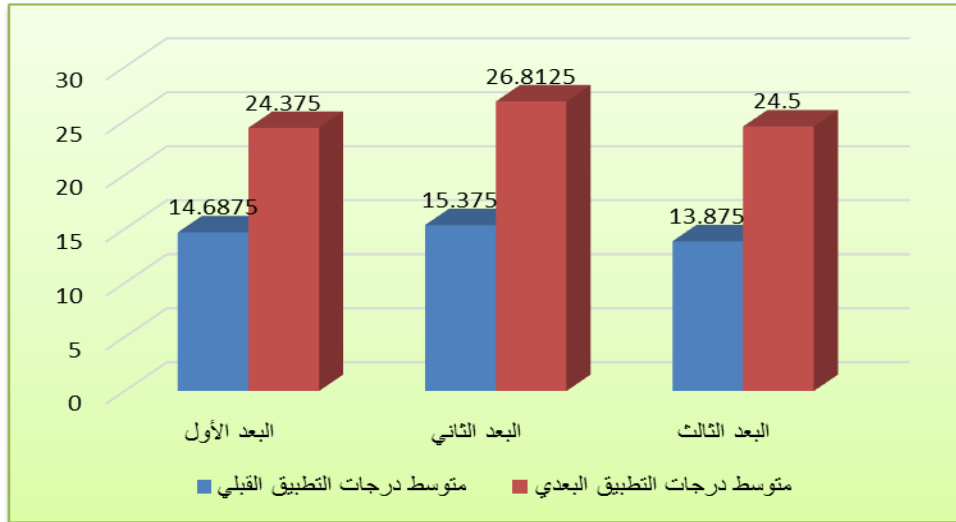
د = النهاية العظمى للاختبار.

ويقترح بلاك في هذا الشأن أن يكون الحد الفاصل لهذه النسبة هو ١.٢٪ حتى يمكن اعتبار فاعلية المنهج مقبول.

جدول رقم (١٧) يوضح النسب المعدلة للكسب

الأبعاد	متوسط درجات التطبيق القبلي	متوسط درجات التطبيق البعدي	النهاية العظمى	النسبة المعدلة للكسب
البعد الأول	14.6875	24.3750	٣٠	١,٣
البعد الثاني	15.3750	26.8125	٣٣	١,٣
البعد الثالث	13.8750	24.5000	٣٠	١,٣
الإجمالي	43.937	75.687	٩٣	١,٣

باستقراء الجدول السابق يتبين فاعلية برنامج التدخل المهني لتنمية وعي الشباب الجامعي بالعدالة الاجتماعية وفق رؤية مصر ٢٠٣٠، حيث جاء متوسط درجات التطبيق القبلي (٤٣.٩) أما متوسط درجات التطبيق البعدي (٧٥.٧)، وهي نسبة كبيرة حيث إنها تقترب من النهاية العظمى للمقياس ككل (٩٣)، وتؤكد علي ذلك النسبة المعدلة للكسب وهي (١.٣).



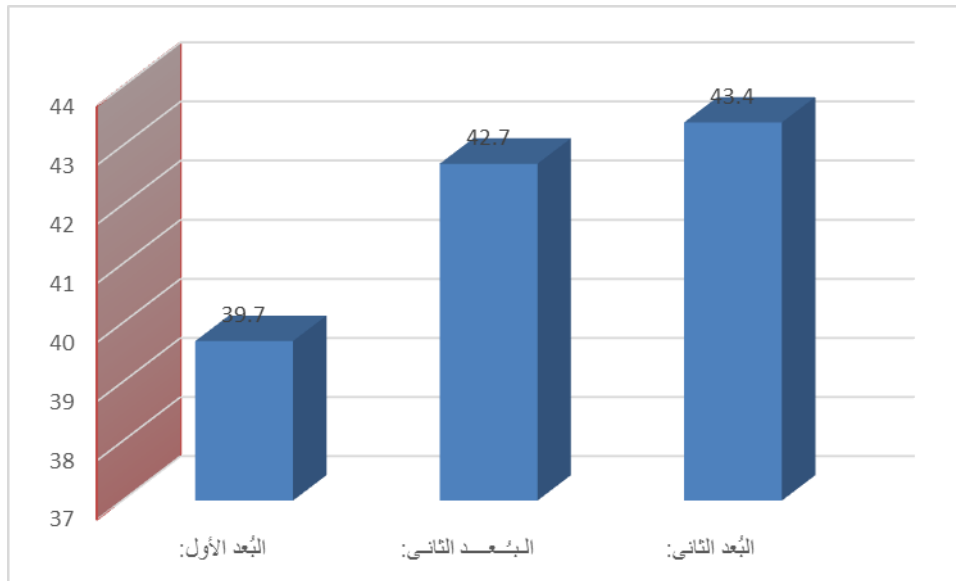
شكل (٢) يوضح متوسطات القياسين القبلي والبعدي لكل بعد من ابعاد مقياس وعي الشباب الجامعي بالعدالة الاجتماعية وفق رؤية مصر ٢٠٣٠ قبل وبعد التدخل المهني

جدول رقم (١٨)

يوضح نسبة التحسن بين القياسين القبلي والبعدي على مقياس وعي الشباب الجامعي بالعدالة الاجتماعية وفق رؤية مصر ٢٠٣٠ قبل وبعد التدخل المهني

الايعاد	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي	نسبة التحسن
البُعد الأول:	14.6875	24.3750	٣٩,٧
البُعد الثاني:	15.3750	26.8125	٤٢,٧
البُعد الثالث:	13.8750	24.5000	٤٣,٤
الدرجة	43.937	75.687	٤١,٩

باستقراء الجدول السابق والذي يوضح نسبة التحسن بين القياسين القبلي والبعدي على مقياس وعي الشباب الجامعي بالعدالة الاجتماعية وفق رؤية مصر ٢٠٣٠ قبل وبعد التدخل المهني، حيث تبين أن نسبة التحسن بلغت (٤١.٩%)، حيث كانت قيمة متوسط القياس القبلي (٤٣.٩)، بينما بلغت قيمة متوسط القياس البعدي (٧٥.٧).



شكل (٣) يوضح نسبة التحسن بين القياسين القبلي والبعدي لكل بعد من أبعاد مقياس وعي الشباب الجامعي بالعدالة الاجتماعية وفق رؤية مصر ٢٠٣٠ قبل وبعد التدخل المهني.

وللتحقق من حجم تأثير البرنامج قامت الباحثة بحساب قيمة "ت" ، η^2 ، d ، والجدول (١٩) يعرض ما تم التوصل إليه من نتائج:

جدول (١٩) قيمة "ت" ، η^2 ، d وحجم التأثير

الأبعاد	قيمة "ت"	قيمة " η^2 "	قيمة d	حجم التأثير
البُعد الأول:	12.038	0.9	1.8	كبير جدا
البُعد الثاني:	11.4375	0.9	1.8	كبير جدا
البُعد الثالث:	10.6550	0.9	1.8	كبير جدا
الدرجة الكلية	31.0346	0.98	1.8	كبير جدا

يبين جدول (١٩) أن قيمة η^2 لمستوى برنامج التدخل (٠.٩) وقيمة (d) تساوي (١.٨)، مما يشير إلى أن حجم تأثير برنامج التدخل كانت بنسبة تأثير (٩٠%) في المتغير التابع تنمية وعي الشباب الجامعي بالعدالة الاجتماعية وفق رؤية مصر ٢٠٣٠ قبل وبعد التدخل المهني، وهي نسبة مرتفعة تقع في نطاق حجم التأثير الكبير لمستويات حجم التأثير سألقة الذكر.

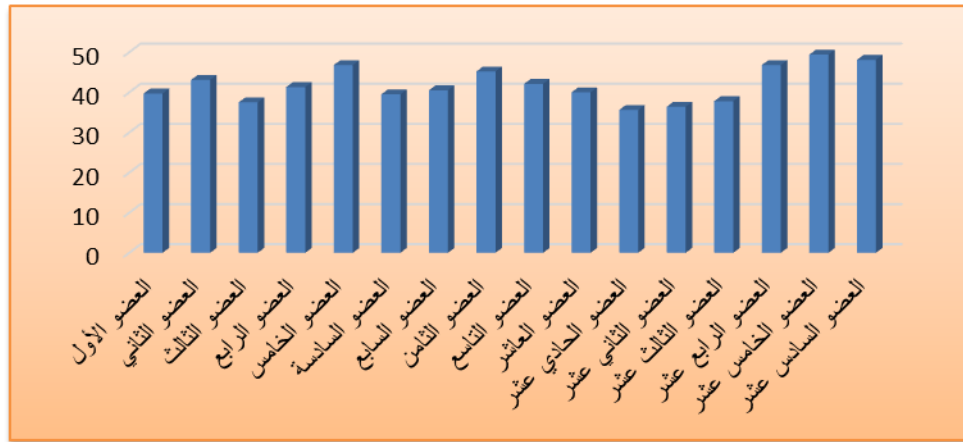
جدول رقم (٢٠)

يوضح نسب التحسن بين متوسطات رتب درجات أعضاء المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعد القياس على كل بعد من أبعاد مقياس وعي الشباب الجامعي بالعدالة الاجتماعية وفق رؤية مصر ٢٠٣٠ قبل وبعد التدخل المهني

نسبة التحسن	الفروق	الدرجة على مقياس ككل ولكل حالة		رقم الحالة	نسبة التحسن	الفروق	الدرجة على مقياس ككل ولكل حالة		رقم الحالة
		قبل التدخل المهني	بعد التدخل المهني				قبل التدخل المهني	بعد التدخل المهني	
٤٢,١	٣٢	٤٤	٧٦	٩	٣٩,٧	٢٩	٤٤	٧٣	١
٤٠	٣٠	٤٥	٧٥	١٠	٤٣,١	٣١	٤١	٧٢	٢
٣٥,٦	٢٦	٤٧	٧٣	١١	٣٧,٥	٢٧	٤٥	٧٢	٣
٣٦,٤	٢٨	٤٩	٧٧	١٢	٤١,٣	٣١	٤٤	٧٥	٤
٣٧,٨	٢٨	٤٦	٧٤	١٣	٤٦,٨	٣٧	٤٢	٧٩	٥

٤٦,٨	٣٧	٧٩	٤٢	١٤	٣٩,٥	٣٠	٧٦	٤٦	٦
٤٩,٤	٤٠	٨١	٤١	١٥	٤٠,٥	٣٢	٧٩	٤٧	٧
٤٨,١	٣٧	٧٧	٤٠	١٦	٤٥,٢	٣٣	٧٣	٤٠	٨

باستقراء الجدول السابق والذي يوضح نسب التحسن بين متوسطات رتب درجات أعضاء المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعد القياس على كل بعد من أبعاد مقياس وعي الشباب الجامعي بالعدالة الاجتماعية وفق رؤية مصر ٢٠٣٠ قبل وبعد التدخل المهني، حيث تبين أن نسب التحسن تراوحت بين (٣٥.٦% إلى ٤٩.٤%).



شكل (٤) يوضح نسب التحسن بين القياسين القبلي والبعدي لكل عضو.

سابعاً: النتائج الخاصة بالفرض الرئيسي الثاني:

ينص الفرض الرئيسي الثاني على ما يلي " توجد فروق ذات دلالة معنوية بين متوسط درجات عينة الدراسة بين القياسين البعدي والتتبعي على مقياس وعي الشباب الجامعي بالعدالة الاجتماعية وفق رؤية مصر ٢٠٣٠ وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ت لعنتين متطابقتين للمقارنة بين متوسطات درجات أعضاء المجموعة التجريبية بالقياسين البعدي والتتبعي على مقياس وعي الشباب الجامعي بالعدالة الاجتماعية وفق رؤية مصر ٢٠٣٠ قبل وبعد التدخل المهني، ويتضح ذلك من الجدول (٢١)

جدول رقم (٢١)

يوضح قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفرق بين بين متوسطي درجات أعضاء المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي والتتبعي لكل بعد من أبعاد مقياس وعي الشباب الجامعي بالعدالة الاجتماعية وفق رؤية مصر ٢٠٣٠ قبل وبعد التدخل المهني.

م	الأبعاد	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى المعنوية	الملاحظات
١	تنمية وعي الشباب الجامعي بالاندماج الاجتماعي وفق رؤية مصر ٢٠٣٠	قياس بعدي	24.3750	2.15639	15	1.962	0.069	غير دال
		قياس تتبعي	24.8125	2.10456				
٢	تنمية وعي الشباب الجامعي بالمساواة في الحقوق وتكافؤ الفرص وفق رؤية مصر ٢٠٣٠	قياس بعدي	26.8125	1.90504	15	1.732	0.104	غير دال
		قياس تتبعي	26.5625	1.75000				
٣	تنمية وعي الشباب الجامعي بالحماية للفئات الأولى بالرعاية وفق رؤية مصر ٢٠٣٠	قياس بعدي	24.5000	1.41421	15	1.861	0.084	غير دال
		قياس تتبعي	24.3125	1.40089				
	الإجمالي	قياس بعدي	75.6875	2.79806	15	0.042	0.9781	غير دال
		قياس تتبعي	75.6875	2.67628				

باستقراء الجدول السابق (٢١) والخاص بالنتائج المرتبطة باختيار (ت) لاستجابات الباحثين على أبعاد مقياس وعي الشباب الجامعي بالعدالة الاجتماعية وفق رؤية مصر ٢٠٣٠، بالقياس البعدي والتتبعي، حيث لا يوجد فروق ذات دلالة معنوية بين متوسط استجابات الباحثين بالقياس البعد والتتبعي فبلغت قيمة ت (٠.٠٤٢)، عند مستوى معنوية أكبر من (٠.٠٥)، مما يؤكد على عدم وجود فروق معنوية بين القياس البعدي والتتبعي، والتي تتضح من خلال العرض التالي:

١ البعد الأول والذي مؤداه " تنمية وعي الشباب الجامعي بالاندماج الاجتماعي وفق رؤية مصر ٢٠٣٠ " بمتوسط (٢٤.٤)، وانحراف معياري (٢.٢)، بينما تبين أن متوسط استجابات الباحثين للقياس البعدي، بينما كان متوسط القياس التتبعي (٢٤.٨)، وانحراف معياري (٢.١)، وبلغت قيمة (ت) بين القياسين (١.٩) عند مستوى معنوية أكبر من (٠.٠٥).

٢ البعد الثاني والذي مؤداه " تنمية وعي الشباب الجامعي بالمساواة في الحقوق وتكافؤ الفرص وفق رؤية مصر ٢٠٣٠" بمتوسط (٢٦.٨)، وانحراف معياري (١.٩)، بينما تبين أن متوسط استجابات المبحوثين للقياس البعدي، بينما كان متوسط القياس التتبعي (٢٦.٦)، وانحراف معياري (١.٨)، وبلغت قيمة (ت) بين القياسين (١.٧) عند مستوى معنوية أكبر من (٠.٠٥).

٣ البعد الثالث والذي مؤداه " تنمية وعي الشباب الجامعي بالحماية للفئات الأولى بالرعاية وفق رؤية مصر ٢٠٣٠" بمتوسط حسابي (٢٤.٥)، وانحراف معياري (١.٤)، بينما تبين أن متوسط استجابات المبحوثين للقياس البعدي، بينما كان متوسط القياس التتبعي (٢٤.٣)، وانحراف معياري (١.٤)، وبلغت قيمة (ت) بين القياسين (١.٩) عند مستوى معنوية أكبر من (٠.٠٥).

وبناء على النتائج المستخلصة من النتائج السابقة أثبتت الباحثة عدم صحة الفرض الرئيس الثان للدراسة الذي مؤداه " توجد فروق ذات دلالة معنوية بين متوسط درجات عينة الدراسة بين القياسين البعدي والتتبعي على مقياس وعي الشباب الجامعي بالعدالة الاجتماعية وفق رؤية مصر ٢٠٣٠"، ومن ثم قبول الفرض الصفري والذي مؤداه " لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين متوسط درجات عينة الدراسة بين القياسين البعدي والتتبعي على مقياس وعي الشباب الجامعي بالعدالة الاجتماعية وفق رؤية مصر ٢٠٣٠".

ثامناً: نتائج استجابات المبحوثين على المواقف التطبيقية:

جدول رقم (٢٢)

يوضح قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفرق بين بين متوسطي درجات أعضاء المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لكل موقف من مواقف البعد الأول تنمية وعي الشباب الجامعي بالاندماج الاجتماعي وفق رؤية مصر ٢٠٣٠.

م	المواقف	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى المعنوية	حجم التأثير
١	خلال أحد الاجتماعات لمناقشة قضية (الاندماج الاجتماعي) قام أحد بعرض رأيه بشيء من الحدة على الجماعة	قياس قبلي	1.8750	0.71880	١٥	3.101	0.007	٠,٨
		قياس بعدي	2.5000	0.51640				
٢	أثناء عقد مناقشة جماعية مع أعضاء الجماعة قام أحد الأعضاء بالاستفسار حول أهمية مدى الاندماج الاجتماعي في رؤية مصر ٢٠٣٠	قياس قبلي	1.4375	0.51235	١٥	6.325	0.000	١,٦
		قياس بعدي	2.4375	0.51235				

٠,٨	0.003	3.478	١٥	0.62915	1.5625	قياس قبلي	في أول اجتماع تمهيدي مع أعضاء الجماعة وأثناء قيامهم بعمل مناقشة جماعية حول تحقيق العدالة الاجتماعية وفق رؤية مصر ٢٠٣٠ لمواجهة المشكلات المجتمعية كانت المناقشة غير منطقية	٣
				0.54391	2.1875	قياس بعدي		
١,٩	0.000	7.606	١٥	1.20416	4.8750	قياس قبلي	الاجمالي	
				0.71880	7.1250	قياس بعدي		

باستقراء الجدول السابق (٢٢) والخاص بالنتائج المرتبطة باختبار (ت) لاستجابات الباحثين على مواقف البعد قبل وبعد التدخل المهني، حيث وجود فروق ذات دلالة معنوية بين متوسط استجابات الباحثين قبل وبعد التدخل المهني، عند مستوى معنوية (٠.٠١) مما يؤكد وجود فروق معنوية ترجع لتطبيق برنامج التدخل المهني، والتي تتضح من خلال العرض التالي: الموقف الأول والذي مؤداه " خلال أحد الاجتماعات لمناقشة قضية (الاندماج الاجتماعي) قام أحد بعرض رأيه بشيء من الحدة على الجماعة " بمتوسط حسابي(١.٩)، وانحراف معياري (٠.٧)، بينما تبين أن متوسط استجابات الباحثين لنفس العبارة بعد تطبيق برنامج التدخل المهني (٢.٥)، وانحراف معياري (٠.٥)، كذلك تبين أن قيمة (ت) للعبارة (٣.١) عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠١).

الموقف الثاني والذي مؤداه " أثناء عقد مناقشة جماعية مع أعضاء الجماعة قام أحد الأعضاء بالاستفسار حول أهمية مدى الاندماج الاجتماعي في رؤية مصر ٢٠٣٠ بمتوسط حسابي(١.٤)، وانحراف معياري (٠.٤)، بينما تبين أن متوسط استجابات الباحثين لنفس العبارة بعد تطبيق برنامج التدخل المهني (٢.٤)، وانحراف معياري (٠.٥)، كذلك تبين أن قيمة (ت) للعبارة (٦.٣) عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠١).

الموقف الثالث والذي مؤداه " في أول اجتماع تمهيدي مع أعضاء الجماعة وأثناء قيامهم بعمل مناقشة جماعية حول تحقيق العدالة الاجتماعية وفق رؤية مصر ٢٠٣٠ لمواجهة المشكلات المجتمعية كانت المناقشة غير منطقية " بمتوسط حسابي(١.٦)، وانحراف معياري (٠.٦)، بينما تبين أن متوسط استجابات الباحثين لنفس العبارة بعد تطبيق برنامج التدخل المهني (٢.٢)، وانحراف معياري (٠.٥)، كذلك تبين أن قيمة (ت) للعبارة (٣.٤) عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠١).

جدول رقم (٢٣)

يوضح قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات أعضاء المجموعة
التجريبية في التطبيق القبلي والبعدى لكل موقف من مواقف البعد الثاني تنمية وعي الشباب
الجامعي بالمساواة في الحقوق وتكافؤ الفرص وفق روية مصر ٢٠٣٠.

م	المواقف	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى معنوية	حجم التأثير
١	أثناء عقد مناقشة جماعية مع أعضاء الجماعة قام أحد الأعضاء بالاستفسار حول مدى تكافؤ فرص الشباب الجامعي في المجتمع	قياس قبلي	1.3750	0.50000	15	5.506	0.000	١,٤
		قياس بعدي	2.4375	0.51235				
٢	وقع عليك الاختيار لقيادة مبادرة من المبادرات الرئاسية	قياس قبلي	1.3750	0.50000	15	6.249	0.000	١,٦
		قياس بعدي	2.4375	0.51235				
٣	وقع عليك الاختيار لأداء بعض المهام المتعددة في وقت قصير	قياس قبلي	1.5625	0.51235	15	4.858	0.000	١,٢
		قياس بعدي	2.5000	0.51640				
٢,٤	الاجمالي	قياس قبلي	4.3125	1.01448	15	9.501	0.000	٢,٤
		قياس بعدي	7.3750	0.71880				

باستقراء الجدول السابق (٢٣) والخاص بالنتائج المرتبطة باختبار (ت) لاستجابات الباحثين على مواقف البعد قبل وبعد التدخل المهني، حيث وجود فروق ذات دلالة معنوية بين متوسط استجابات الباحثين قبل وبعد التدخل المهني، عند مستوى معنوية (٠.٠١) مما يؤكد وجود فروق معنوية ترجع لتطبيق برنامج التدخل المهني، والتي تتضح من خلال العرض التالي: الموقف الأول والذي مؤداه " أثناء عقد مناقشة جماعية مع أعضاء الجماعة قام أحد الأعضاء بالاستفسار حول مدى تكافؤ فرص الشباب الجامعي في المجتمع " بمتوسط حسابي (١.٤)، وإنحراف معياري (٠.٥)، بينما تبين أن متوسط استجابات الباحثين بعد تطبيق برنامج التدخل المهني (٢.٤)، وإنحراف معياري (٠.٥)، كذلك تبين أن قيمة (ت) (٥.٥) عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠١).

الموقف الثاني والذي مؤداه " وقع عليك الاختيار لقيادة مبادرة من المبادرات الرئاسية " بمتوسط حسابي (١.٤)، وإنحراف معياري (٠.٥)، بينما تبين أن متوسط استجابات الباحثين بعد تطبيق برنامج التدخل المهني (٢.٤)، وإنحراف معياري (٠.٥)، كذلك تبين أن قيمة (ت) (٦.٢) عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠١).

الموقف الثالث والذي مؤداه " وقع عليك الاختيار لأداء بعض المهام المتعددة في وقت قصير " بمتوسط حسابي (١.٦)، وإنحراف معياري (٠.٥)، بينما تبين أن متوسط استجابات الباحثين بعد تطبيق برنامج

التدخل المهني (٢.٥)، وانحراف معياري (٠.٥)، كذلك تبين أن قيمة (ت) (٤.٩) عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠١).

جدول رقم (٢٤)

يوضح قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات أعضاء المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لكل موقف من مواقف البعد الثالث تنمية وعي الشباب الجامعي بالحماية للفئات الأولى بالرعاية وفق رؤية مصر ٢٠٣٠

م	المواقف	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى المعنوية	حجم التأثير
١	وقع عليك الاختيار لعمل تقدير احتياجات الفئات الأولى بالرعاية في إحدى المناطق	قياس قبلي	1.6250	0.61914	15	3.101	0.007	٠,٨
		قياس بعدي	2.2500	0.44721				
٢	وقع عليك الاختيار مشروع وفق رؤية مصر ٢٠٣٠ ليحقق إشباع حاجات الفئات الأولى بالرعاية	قياس قبلي	1.5625	0.51235	15	6.249	0.000	١,٦
		قياس بعدي	2.6250	0.50000				
٣	أثناء عقد الاجتماع الخاص بتقدير احتياجات الفئات الأولى بالرعاية اقترح أعضاء الجماعة مجموعة من المقترحات والطلوب وفق رؤية مصر ٢٠٣٠.	قياس قبلي	1.4375	0.51235	15	8.660	0.000	١,٢
		قياس بعدي	2.6875	0.47871				
	الإجمالي	قياس قبلي	4.6250	1.02470	15	9.502	0.000	٢,٤
		قياس بعدي	7.5625	0.72744				

باستقراء الجدول السابق (٢٤) والخاص بالنتائج المرتبطة باختبار (ت) لاستجابات الباحثين على مواقف البعد قبل وبعد التدخل المهني، حيث وجود فروق ذات دلالة معنوية بين متوسط استجابات الباحثين قبل وبعد التدخل المهني، عند مستوى معنوية (٠.٠١) مما يؤكد وجود فروق معنوية ترجع لتطبيق برنامج التدخل المهني، والتي تتضح من خلال العرض التالي: الموقف الأول والذي مؤداه " وقع عليك الاختيار لعمل تقدير احتياجات الفئات الأولى بالرعاية في إحدى المناطق " بمتوسط حسابي (١.٦)، وانحراف معياري (٠.٦)، بينما تبين أن متوسط استجابات الباحثين بعد تطبيق برنامج التدخل المهني (٢.٣)، وانحراف معياري (٠.٤)، كذلك تبين أن قيمة (ت) (٣.١) عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠١).

الموقف الثاني والذي مؤداه " وقع عليك الاختيار مشروع وفق رؤية مصر ٢٠٣٠ ليحقق إشباع حاجات الفئات الأولى بالرعاية " بمتوسط حسابي (١.٦)، وانحراف معياري (٠.٥)، بينما تبين

أن متوسط استجابات المبحوثين بعد تطبيق برنامج التدخل المهني (٢.٦)، وانحراف معياري (٠.٥)، كذلك تبين أن قيمة (ت) (٦.٢) عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠١).
الموقف الثالث والذي مؤداه " أثناء عقد الاجتماع الخاص بتقدير احتياجات الفئات الأولى بالرعاية اقترح أعضاء الجماعة مجموعة من المقترحات والحلول وفق رؤية مصر ٢٠٣٠".
بمتوسط حسابي (١.٤)، وانحراف معياري (٠.٥)، بينما تبين أن متوسط استجابات المبحوثين بعد تطبيق برنامج التدخل المهني (٢.٧)، وانحراف معياري (٠.٥)، كذلك تبين أن قيمة (ت) (٨.٧) عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠١).

جدول رقم (٢٥)

يوضح قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات أعضاء المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدى لكل بعد من أبعاد مقياس المواقف .

م	الابعاد	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى المعنوية	حجم التأثير
١	تنمية وعي الشباب الجامعي بالاندماج الاجتماعي وفق رؤية مصر ٢٠٣٠	قياس قبلي	4.8750	1.20416	15	7.606	0.000	١,٩
		قياس بعدي	7.1250	0.71880				
٢	تنمية وعي الشباب الجامعي بالمساواة في الحقوق وتكافؤ الفرص وفق رؤية مصر ٢٠٣٠	قياس قبلي	4.3125	1.01448	15	9.501	0.000	٢,٤
		قياس بعدي	7.3750	0.71880				
٣	تنمية وعي الشباب الجامعي بالحماية للفئات الأولى بالرعاية وفق رؤية مصر ٢٠٣٠	قياس قبلي	4.6250	1.02470	15	9.502	0.000	٢,٤
		قياس بعدي	7.5625	0.72744				
	الاجمالي	قياس قبلي	13.8125	2.10456	15	14.758	0.000	٣,٧
		قياس بعدي	22.0625	1.18145				

باستقراء الجدول السابق (٢٥) والخاص بالنتائج المرتبطة باختيار (ت) لاستجابات المبحوثين على مواقف المقياس قبل وبعد التدخل المهني، حيث وجود فروق ذات دلالة معنوية بين متوسط استجابات المبحوثين قبل وبعد التدخل المهني، عند مستوى معنوية (٠.٠١) مما يؤكد وجود فروق معنوية ترجع لتطبيق برنامج التدخل المهني، والتي تتضح من خلال العرض التالي:

البعد الأول والذي مؤداه " تنمية وعي الشباب الجامعي بالاندماج الاجتماعي وفق روية مصر ٢٠٣٠" بمتوسط حسابي (٤.٩)، وانحراف معياري (١.٢)، بينما تبين أن متوسط استجابات الباحثين بعد تطبيق برنامج التدخل المهني (٧.١)، وانحراف معياري (٠.٧)، كذلك تبين أن قيمة (ت) (٧.٦) عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠١).

البعد الثاني والذي مؤداه " تنمية وعي الشباب الجامعي بالمساواة في الحقوق وتكافؤ الفرص وفق روية مصر ٢٠٣٠" بمتوسط حسابي (٤.٣)، وانحراف معياري (١)، بينما تبين أن متوسط استجابات الباحثين بعد تطبيق برنامج التدخل المهني (٧.٣)، وانحراف معياري (٠.٧)، كذلك تبين أن قيمة (ت) (٩.٥) عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠١).

البعد الثالث والذي مؤداه " تنمية وعي الشباب الجامعي بالحماية للفئات الأولى بالرعاية وفق روية مصر ٢٠٣٠" بمتوسط حسابي (٤.٦)، وانحراف معياري (١)، بينما تبين أن متوسط استجابات الباحثين بعد تطبيق برنامج التدخل المهني (٧.٦)، وانحراف معياري (٠.٧)، كذلك تبين أن قيمة (ت) (٩.٥) عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠١).

جدول رقم (٢٦)

يوضح قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات أعضاء المجموعة

التجريبية في التطبيق القبلي والبعدى لكل بعد من أبعاد مقياس المواقف .

م	الأبعاد	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى المعنوية	الملاحظات
١	تنمية وعي الشباب الجامعي بالاندماج الاجتماعي وفق روية مصر ٢٠٣٠	قياس بعدي	7.1250	0.71880	15	0.31250	0.60208	غير دال
		قياس تنبعي	7.4375	0.72744				
٢	تنمية وعي الشباب الجامعي بالمساواة في الحقوق وتكافؤ الفرص وفق روية مصر ٢٠٣٠	قياس بعدي	7.3750	0.71880	15	0.18750	0.40311	غير دال
		قياس تنبعي	7.5625	0.62915				
٣	تنمية وعي الشباب الجامعي بالحماية للفئات الأولى بالرعاية وفق روية مصر ٢٠٣٠	قياس بعدي	7.5625	0.72744	15	0.18750	0.40311	غير دال
		قياس تنبعي	7.7500	0.77460				
	الإجمالي	قياس بعدي	22.0625	1.18145	15	0.37500	0.88506	غير دال
		قياس تنبعي	22.4375	1.20934				

باستقراء الجدول السابق (٢٥) والخاص بالنتائج المرتبطة باختبار (ت) لاستجابات الباحثين على مواقف بالقياس البعد والتتبعي، حيث لا يوجد فروق ذات دلالة معنوية بين متوسط استجابات الباحثين بالقياس البعد والتتبعي فبلغت قيمة ت(٠.٣٧٥٠)، عند مستوى معنوية أكبر من (٠.٠٥)، مما يؤكد على عدم وجود فروق معنوية بين القياس البعدي والتتبعي، والتي تتضح من خلال العرض التالي:

البعد الأول والذي مؤداه " تنمية وعي الشباب الجامعي بالاندماج الاجتماعي وفق رؤية مصر ٢٠٣٠" بمتوسط حسابي (٧.١٢٥)، وانحراف معياري (٠.٧)، بينما تبين أن متوسط استجابات الباحثين بعد تطبيق برنامج التدخل المهني (٧.٤)، وانحراف معياري (٠.٧)، كذلك تبين أن قيمة (ت) (٠.٣) عند مستوى معنوية أكبر من (٠.٠٥).

البعد الثاني والذي مؤداه " تنمية وعي الشباب الجامعي بالمساواة في الحقوق وتكافؤ الفرص وفق رؤية مصر ٢٠٣٠" بمتوسط حسابي (٧.٤)، وانحراف معياري (٠.٧)، بينما تبين أن متوسط استجابات الباحثين بعد تطبيق برنامج التدخل المهني (٧.٦)، وانحراف معياري (٠.٦)، كذلك تبين أن قيمة (ت) (٠.٢) عند مستوى معنوية أكبر من (٠.٠٥).

البعد الثالث والذي مؤداه " تنمية وعي الشباب الجامعي بالحماية للفئات الأولى بالرعاية وفق رؤية مصر ٢٠٣٠" بمتوسط حسابي (٧.٦)، وانحراف معياري (٠.٧)، بينما تبين أن متوسط استجابات الباحثين بعد تطبيق برنامج التدخل المهني (٧.٨)، وانحراف معياري (٠.٨)، كذلك تبين أن قيمة (ت) (٠.٢) عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠٥).

وبناء على النتائج المستخلصة من النتائج السابقة أثبتت الباحثة عدم صحة الفرض الرئيس الثان للدراسة الذي مؤداه " توجد فروق ذات دلالة معنوية بين متوسط درجات عينة الدراسة بين القياسين البعدي والتتبعي على مقياس وعي الشباب الجامعي بالعدالة الاجتماعية وفق رؤية مصر ٢٠٣٠"، ومن ثم قبول الفرض الصفري والذي مؤداه .

" لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين متوسط درجات عينة الدراسة بين القياسين البعدي والتتبعي على مقياس وعي الشباب الجامعي بالعدالة الاجتماعية وفق رؤية مصر ٢٠٣٠".

الثاني عشر : توصيات الدراسة:

تبين من خلال تطرق الباحثة لتنمية وعى الشباب الجامعي بالعدالة الاجتماعية وفق رؤية مصر ٢٠٣٠ في تشكيل اتجاهات الشباب نحو العدالة الاجتماعية متمثلة في الحرية والديموقراطية والتنمية فإذا تم تحقيقها على الوجه الأمثل للشباب أدى هذا بدوره الي ظهور الأبداع والابتكار والتنمية من طرف الشباب الذين تلقوا العدالة الاجتماعية بشكلها الأمثل ويمكننا الاستفادة من ذلك بتقديم التوصيات والمقترحات الآتية:

١. توصى الباحثة بضرورة الوعي بمعقولية ومشروعية الاختلاف الأكاديمي على تعريف العدالة الاجتماعية ألا أن ذلك لا يمنع من الوصول لتعريف إجرائي يتضمن الأركان الأساسية للعدالة الاجتماعية بالاستفادة من الموثيق الدولية والفكر الديني وخصائص وحاجات وثقافة المجتمع المصري يتماشى مع استراتيجية رؤية مصر ٢٠٣٠. وبالتالي فإن هناك حاجة إلى تحديد مفهوم للعدالة يتفق مع أهداف وفلسفة الخدمة الاجتماعية، بحيث يصبح دليلاً إرشادياً سواء لتعليم أو تدريب طلبة الخدمة الاجتماعية أو ممارستهم الميدانية أو إجراء الأبحاث.
٢. كي تتمكن مهنة الخدمة الاجتماعية من تمكين الدارسين فيما يتعلق بالعدالة الاجتماعية وفق رؤية مصر ٢٠٣٠ فإن هناك حاجة لإعادة النظر في أساليب إعداد الأخصائيين الاجتماعيين المناهج ومحتويات المقررات وأساليب التدريس والتدريب الميداني) ويتطلب الأمر تضمين المناهج مواضيع حول حقوق الإنسان والعدالة الاجتماعية مع التركيز على تكوين مهارات التعامل مع قضايا العدالة الاجتماعية.
٣. ضرورة تطوير الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية بصفة عامة وطريقة خدمة الجماعة بصفة خاصة بحيث تعمل على مستوى الجماعات التي تتبنى الدفاع عن حقوق الإنسان وكذلك العمل على مستوى المجتمعات والانخراط في رسم السياسات الاجتماعية.
٤. الاهتمام بإجراء الدراسات والأبحاث ذات الصلة بحقوق الإنسان والعدالة الاجتماعية وعلاقتها بخدمة الجماعة لإثراء أدبيات التخصص.
٥. توصي الباحثة بتعزيز العدالة الاجتماعية من خلال التشجيع على المساواة وتوفير فرص متساوية للجميع وتعزيز الوعي بأهمية العدالة الاجتماعية في المناهج التعليمية ووسائل الإعلام.

٦. تعزيز التواصل بين مختلف فئات المجتمع لتعزيز التفاهم وتجنب الانعزال الاجتماعي وتشجيع الحوار البناء حول القضايا الاجتماعية والاقتصادية.
٧. دعم برامج التشغيل والتدريب للشباب لتعزيز فرص العمل والتقليل من البطالة والتشجيع على ريادة الأعمال وتوفير دعم للمبادرات الاقتصادية الشبابية.
٨. تعزيز مشاركة الشباب في القرارات المجتمعية وتوفير منصات لتعبيرهم والتشجيع على المشاركة الاجتماعية الفاعلة والتطوع لبناء الاندماج الاجتماعي.
٩. تقديم حماية اجتماعية للفئات الضعيفة لتقليل الضغوط الاقتصادية وتعزيز الشعور بالأمان والانتماء في المجتمع.
١٠. إشراك الشباب في صنع القرار لزيادة مشاركتهم في بناء المجتمع.

المراجع:

١. إبراهيم، أميرة عبد العزيز أحمد. (٢٠١٥). تصور مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات لتفعيل استخدام جماعة الأقران في تنمية المهارات الاجتماعية للنشئ والشباب، بحث منشور، مجلة الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، العدد (٣٨) ج (٦).
٢. أبو العلا، تركي بن حسن عبدالله. (٢٠١٧). إسهامات طلاب الجامعة في دعم المبادرات التطوعية بحث منشور ، مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية ، جامعة أم القرى .
٣. أبو النصر ، محمد زكى. (٢٠١٦). العدالة الاجتماعية حلم اليقظة في مجتمع الإقصاء ، بنها الجديدة ، دار الفيروز ، ط١.
٤. إسماعيل ، حسام محمد محمد . (٢٠٢٠). العدالة الاجتماعية كمتغير لتمكين الفقراء من المشاركة في صنع سياسات الرعاية الاجتماعية ، بحث منشور في مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية ، العدد (١).
٥. بدر الدين ، محمد بهاء الدين . (٢٠٠٧). آليات تفعيل مشاركة الشباب الجامعي في الأنشطة الطلابية ، بحص منشور بالمؤتمر العلمي العشرين ، مج ٣ ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية .
٦. جعفرور، ربيعة. (٢٠١٩). مقياس الوعي البيئي لقياس وعي طلاب الجامعة (دور الشباب الجزائري في الإحساس بالمشكلات البيئية والإحاطة بالمعلومات البيئية والمساهمة في حل المشكلات البيئية).
٧. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء. (٢٠٢٢). الكتاب الإحصائي السنوي ٢٠٢٢، الإصدار التاسع بعد المائة ، جمهورية مصر العربية ، مطبعة جهاز التعبئة العامة والإحصاء .
٨. حبيب، جمال شحاتة. (٢٠١٣). مناهج البحث العلمي في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية (الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، الكتاب الأول.

٩. حسن ، محمد عبد الرحمن .(٢٠٢٠). العدالة الاجتماعية كمدخل في التخطيط لتطوير خدمات الرعاية الصحية ، بحث منشور في مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية ، العدد (٢١)، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة الفيوم
١٠. حسن، هنداوي عبد اللاهي.(٢٠١٥). الممارسة المهنية في العمل مع الجماعات " عمليات- نظريات - نماذج" ، ط١، القاهرة ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .
١١. حسين ، بثينة عمارة .(٢٠٠١). التنمية البشرية وأساليب تدعيمها، القاهرة ، دار الأمين.
١٢. حيدر، وحيدة حامد مرسي.(٢٠١٤). المبادرة الشبابية وعلاقتها بالريادة الاجتماعية في منظمات المجتمع المدني الأردني ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية الدراسات العليا ، الجامعة الأردنية ، عمان .
١٣. خواجه ، زينهم مشحوت سيد .(٢٠١٦). الرعاية الإنسانية كمدخل لتحقيق العدالة الاجتماعية لفقراء الريف المصري ، بحث منشور في مجلة الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين ، العدد (٥٥)، القاهرة.
١٤. الخولي، محمد أحمد وآخرون.(٢٠٠٧). المؤشرات الاجتماعية للتنمية المستدامة وعلاقتها بالسكان بدولة قطر، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
١٥. رئاسة مجلس الوزراء.(٢٠٣٠). استراتيجية التنمية المستدامة ، مصر.
١٦. الزغل، علاء علي علي.(٢٠١١). فعالية إستراتيجية الدعم كآلية لتحقيق العدالة الاجتماعية في مصر ، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، العدد (٣١).
١٧. سماوي، وليدة عبد.(٢٠٢٢). العدالة الاجتماعية وظاهرة الفقر في المناطق العشوائية ، بحث منشور في مجلة العلوم الأساسية ، العدد (١٣)، جامعة القادسية ، العراق.

١٨. السيد، حنان سعيد.(٢٠١٨). الشباب وعوامل التطرف : دراسة في الآليات النفسية للتطرف وكيفية تفكير الإرهابي كاستراتيجيات لمواجهة ، القاهرة ، مجلة الإرشاد النفسي، ٥٤٤ .
١٩. شحاته، عصام محمود محمد.(٢٠٠٦). التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لزيادة مشاركة الشباب في الانتخابات البرلمانية ، بحث منشور، المؤتمر العلمي الثامن عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
٢٠. الشربيني ، عماد صبري.(٢٠١٨). استخدام نموذج ثقافة الأقران الإيجابية في خدمة الجماعة لتنمية القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي ، دراسة دكتوراه غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان.
٢١. الصاوي، أحمد فوزي.(١٩٨٥). خدمة الجماعة وقضايا المجتمع المعاصر، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .
٢٢. طنش، علي السيد أحمد.(٢٠١٦). مقياس الوعي الاجتماعي، دور موقع الفيسبوك في تشكيل الوعي السياسي والاجتماعي، مجلة كلية التربية في العلوم التربوية ، كلية التربية ، جامعة عين شمس . ج ١ العدد (٤٠) .
٢٣. عبدالعال، عبدالحليم رضا.(١٩٩٩). البحث في الخدمة الاجتماعية، القاهرة، دار الحكيم.
٢٤. عبدالمعطي، عبدالباسط محمد.(١٩٨٧). البحث الاجتماعي (محاولة نحو رؤية نقدية لمنهجيته وأبعاده)، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية
٢٥. علي، صفاء منير مرسى .(٢٠١٤). تقييم مبادرة التنمية الشبابية المجتمعية في إطار الجمعيات الأهلية ، رسالة دكتوراه ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، القاهرة .
٢٦. علي، ماهر أبو المعاطي .(٢٠٠٣). الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب ، معالجة علمية من منظور الممارسة العامة ، القاهرة ، مكتبة زهراء الشرق ، ط٢ .

٢٧. علي، ماهر أبو المعاطي.(٢٠٠٨). الخدمة الاجتماعية ومجالات الممارسة المهنية ، القاهرة ، مكتبة زهراء الشرق.
٢٨. علي، ماهر أبو المعاطي.(٢٠١٠). الاتجاهات الحديثة في الرعاية الاجتماعية " أسس نظرية ونماذج عربية ومصرية " ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث.
٢٩. عمارة ، فيروز فوزي ، ٢٠٠٨: استخدام نموذج ثقافة الأقران الإيجابية في خدمة الجماعة لتنمية وعي الشباب الجامعي بالمخاطر الاجتماعية للعولمة من منظور طريقة العمل مع الجماعات ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ص ٣٤ .
٣٠. عمارة ، فيروز فوزي.(٢٠٠٨). استخدام نموذج ثقافة الأقران الإيجابية لتنمية وعي الشباب الجامعي بالمخاطر الاجتماعية للعولمة ، رسالة دكتوراه غير منشورة .
٣١. العوضي، سعيد يمانى.(٢٠٠٦). استخدام تكتيكي المناقشة الجماعية ولعب الدور في إطار طريقة العمل مع الجماعات وتنمية وعي الشباب بأدوارهم الاجتماعية ، بحث منشور ، المؤتمر العلمي التاسع عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .
٣٢. الغنيمي ، محمد رياض.(٢٠١٢). محددات وتداعيات تزايد التفاوت الكبير في توزيع الثروات والدخول بالدول العربية ، القاهرة ، مكتبة النهضة .
٣٣. فرجاني، نادر.(٢٠٠٢). التنمية الإنسانية " المفهوم والقياس" ، لبنان، المستقبل العربي .
٣٤. فهمي، محمد سيد.(٢٠٠٧). الخدمة الاجتماعية (التطور - الطرق - المجالات)، الإسكندرية ، دار الوفاء للطباعة والنشر .
٣٥. فهمي، كليز.(٢٠٠٧). طريق نجاح الشباب في الحياة ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية.

٣٦. مجاهد , محمد إبراهيم سليمان ، ٢٠٠٥: استخدام جماعة الأقران في خدمة الجماعة لتنمية تقدير الذات لدى الأحداث المنحرفين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعه الفيوم ، ص ٤٠ .
٣٧. مطر، حازم محمد إبراهيم.(٢٠١٢). إتجاهات الشباب الجامعي نحو العدالة الاجتماعية كمتغير في صنع سياسات الرعاية الاجتماعية الجديدة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان.
٣٨. مطر، حازم محمد إبراهيم.(٢٠١٢). إتجاهات الشباب الجامعي نحو العدالة الاجتماعية كمتغير في صنع سياسات الرعاية الاجتماعية الجديدة ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .
٣٩. منقريوس, نصيف فهمي.(٢٠٠٩). النظريات العلمية والنماذج المهنية بين البناء النظرى والممارسة في العمل مع الجماعات, المكتب الجامعي الحديث.
٤٠. منقريوس , نصيف فهمي.(٢٠٠٣). نماذج الخدمة الاجتماعية بين الممارسة الشكلية والتنمية المهنية ، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العلمي السادس عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان المنعقد في الفترة ١٩-٢٠/٣/٢٠٠٣ ، ص (٤٣ - ٤٤) .
٤١. منقريوس، نصيف فهمي.(١٩٩٦). ممارسة العمليات المهنية في العمل مع الجماعات، القاهرة، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي بجامعة حلوان.
٤٢. ورقلة، نادية بنت.(٢٠١٣). مقياس الوعي الاجتماعي والسياسي لدى الشباب العربي, مجلة دراسات و أبحاث / جامعة الجفلة / الجزائر / مجلد (٥) العدد (١١) .
43. Anderea Motto.(2008). Per learning a strategy for practical explainer training , journal of communication.
44. Compton, B., Galaways.(1985). "social work process" the Dorsey press, London.

45. Diana Carney.(1999). Approaches to sustainable Livelihoods for the Rural Poor, England, Wales , Overseas development institute.
46. Edward Scanlon & John F. Loungers.(2001). Social work and social Justice : A Reply to Leroy Pelton ", Journal of social work education m vol , 37, No3.
47. Gary Haugen A, et al .(2015). International justices mission , A journal on protection and justice for the poor , food foundation , U.S. Department of state , office to Monitor and Combat.
48. Gooda Mick.(2015). Social justice and native title report – Aboriginal and tortes strait is Lander social justice commissioner, the Australian human rights commission.
49. Gqry Haugen A, et al .(2015). International justices mission, A journal on protection and justice for the poor , ford foundation, U,S, Department of state , office to Monitor and combat.
50. Kan Li.(2007). Effects of critical assessment training in quality of peer feedback and quality of student, U.S.A , universtyof Nebraska.
51. Larton Personne.(2005). Youth and problem of change, NY, Osaka Publisher.
52. Learn Hgirslyery.(1999). The praction of socia work in social worfare, ny , the free press.
53. Loewenberg. F m.(1983). Fundamental of social intervention Activities and skills, second edition Columbia university press, N,Y .
54. Marian F.Fatout 1992: Models For Change In Social Group Work ,Aldine De Gruyter ,New York.

55. Marijy De Smeth & Haild Vankeer.(2008). Blending asynchronous groups and peer tutoring in higher education, An exploratory study ghent university.
56. Maritza Vargas.(2016). Sustainable development goals transforming our world with innovation, N(13.(
57. Robert, F.(2004). The principles of social policy, London , published by palgrare.
58. Tom Dowglas.(1993). A theory of Group work practice London, the Macmillan press.
59. Toni Lynn.(2007). The differential efficacy of social skills with chronic schizophrenic university, New Jersey (U.S.A.)